

THE BOOK WAS DRENCHED

TIGHT BINDING BOOK

هذا كتاب دررث يسى ولىله من المبتداء الى المنتهى

قام بطبعه للغير الفقير الى رحمة ربه و
غفرانه مكسيميليانوس بن هاخط
معلم اللغة العربية فى المدرسة
العظمى الملكيه بمدينه
برسلاو حرسها الله
أمين أمين
أمين

بدار طباعة المدرسة فى مدينه برسلاو
بالالات الملكيه

١٨٣٣

سنة

المجلد السادس
من كتاب ألف ليلة وليلة



بسم الله الرحمن الرحيم
تمام قصه حسن البصرى الليلة
الحادية بعد الاربعماية ثم انه
اقام عندهم في الضيافة مدة ثلاثة
اشهر وفي في فرح وسرور هذا ما
كان من حديثه واما ما كان من
حديث زوجته واما فانه لما سافر

ولدها قامت ثلثي يوم الصبيبة قالت سبحان الله
 أقعد ثلاث سنين ما أدخل حمام يا ستي وبكت
 فقالت لها أم حسن يا ستي يا بنت الملك
 إن شا الله تعالى لما يحضر زوجك أخيه يخلي
 لك الحمام على خلاوة نفسك فبكت وقالت لها
 يا بنتي أنتي ما تعرفي أننا غربا في هذه المدينة
 وإخاف عليك ولو كان زوجك حاضر يقف
 ويخدمك بنفسه خصوصا يا بنتي ما نعرف
 أحدا في هذه المدينة وأنا يا بنتي استخني لك
 الماء وأغسل لك رأسك فقالت لها يا ستي لو
 قلت هذا الكلام لبعض الجوار للخدم كانت
 طلبت منك سوق السلطان ولا كانت تقعد
 عندكم ولاكن يا ستي الرجال معذورين
 وعندهم الغيرة ويقول لهم عقلهم أن المرأة إذا
 خرجت من بيتها تصنع كل نحس والنساء
 ما كلهم سوا وانتي تعرفي يا ستي أن المرأة إذا كن

لها غرض في شئ ما يغلبها أحد ولا يحوش
 المرأة إلا عقلها ودينها ثم بكت وناحت
 وعددت على نفسها وغربتها وفراقها من أهلها
 فرقت لها أم حسن وعلمت أن جميع ما قلته
 صحيح فسلمت الأمر إلى الله سبحانه وتعالى وعبت
 حوايج الحمام وما يحتاجون إليه ولما كان
 اليوم الثاني قامت أم حسن من باكراً النهار
 أخذتها وتوجهوا إلى الحمام فلما دخلوا الحمام
 وقلعوا ثيابهم وأخذت أولادها معها فلما رأتها
 النسوان دخلوا من حسننها وجمالها وبيتوا
 فيها ودارت النساء جميعاً بها يتفرجون على
 خلقة الله تعالى الشريفة ويسبحون الله عز
 وجل فيما خلق من الصور الجميلة فشاع خبرها
 في البلد فأقبلت النساء من المدينة أفواجا على
 قصد الفرجة فبقى الحمام ما ينشق من النساء
 وبالأمر المقدور حضر في جملة النساء جارية

من جوار امير المؤمنين هارون الرشيد يقال
 لها تحفة فرات النسا في زجة والحمام ما ينشق
 من الزحام فسالت عن ذلك فاجبروها عن
 الصبية فجات الى عندها ونظرت انيها فبهتت
 فيها وتحيرت في شئ ما هو عند الخليفة في قصره
 فسيحت انبارى جل جلاله على ما خلق من
 الجمال انفايق واشغلتها انفرجة على الصبية
 عن مامها الى ان فرغت الصبية تغتسل
 وخرجت لبست ثيابها فرادت حسنا على
 حسننها فتزيرت وخرجت في وام زوجها
 فخرجت تحفة جارية الخليفة صحتها وتبعنها
 الى ان سلعت بيتها وعرفته للجارية فرجعت
 سلعت الى قصر الخليفة واجتمعت على الست
 زبيده فقبلت الارض بين يديها فقالت لها
 الست زبيده يا تحفة ايش ابتاكى في الحمام
 فقالت يا ستى اعجوبة ما رايت مثلها في قصرك

ولا في بغداد هي الذي اشغلتني عنك وحيرتني
 وغيبتني عن عقلي ولا وحياة رأسك ما اغتسلت
 ولا لمست لما فقلت زبيده وما في يا تحفة
 فقلت يا ستي رايت جارية في الحمام معها
 وندين صغار كالأقمار وفي يا ستي لا في اترك
 ولا في البحر ولا في العرب ولا من قبل ولا من
 بعد مثلها وحق نعمتك يا ستي متى عرف بنا
 امير المؤمنين قتل زوجها واخذها منه وما
 كان بعد هذا ينتفع احدا من النساء وسالت
 عنها في زوجة من فقالوا زوجة يسمى حسن
 البصري وتبعتها حتى خرجت من الحمام الى
 بيتها حتى عرفته وهو بيت الوزير الذي
 بالبهايين باب من البحر وباب من البر وانا اخشى
 يا ستي يسمع بها امير المؤمنين فيتحالف الشرع
 ويقتل زوجها ويحظى بها فقلت لها انست
 زبيده ولك يا تحفة وبلغت هذا من الحسن

ان يبيع امير المؤمنين دينه ويخائف انشرع
لاجليا وائله لايدى ان انظر اليها فان كانت
كما ذكرت والا تدرت عنقك يا ملعونة وذاك
في قصر امير المؤمنين ثلاث مائة وستون جارية
بعدد ايام السنة ما فيهم واحدة مثلها قلت
لا وائله ولا في بغداد يا ستى بأسرها مثلها ولا
في انجم ولا في بلاد انديلم ولاخلق الله مثلها
قل فعند ذك ادعت انست زبيده بمسرور
اننواشى فحتم بين يديها وقبل الارض
فقالت له يا مسرور تعرف ايش ارسلتك لاي
سبب قل لا ونعمتك يا ستى فقالت ارسلت لك
تحتصر لى بهذه انتصيبة انتى ساكنة فى دار
الوزير الذى بالبابين فى وانجوز انتى عندنا
واولادنا تجيبهم صحتهم سرعة ولاتبعنا علينا
بهم فانتى مشغولة القلب حضورهم فقال مسرور
السمع والطاعة وخروج من بين يديها ثم سار

الى ان اتى دار الوزير ووقف على ائباب وشرقه
 فخرجت له ام حسن وقالت من انت قل
 مسرور خادم امير المؤمنين فقاحت له الباب
 فدخل على ام حسن وسلم عليها فسأته
 عن حاجته فقال لها انست زبيدة ابنت
 القاسم زوجة امير المؤمنين هارون الرشيد
 ابن العباس عمر النبي صلى الله عليه وسلم
 تدعوكي اليها انتي وزوجة ولدك واولادها
 تنتظرون وتعود فان انسا خدثوها عنيا و
 في الحمام فقالت له يا سيدى مسرور نحن ناس
 غربا وزوج الحبيبة غايب ما هو في البلد ولا
 امرنى ان اخرج زوجته في غيابها وقرئت على
 واوصانى ان لا اخرجها ولا اوريها الى احد
 واخاف يا سيدى ان يجرا عليها امر من الامور
 فحين يحضر ولدى يقتل روحه وانت صدقة
 عن راسك لا تكلفنا ما لا نطيق فقال لها يا

سنى لو عرفت ان عليكى فى هذا الامر خوف
 ما كفتك للروح وما سلبها غير انست زبيده
 تنظرنا وتعود فلا تخافى فتندمى ومثلما
 اخذكم اجيبكم سالمين ان شا الله تعالى
 فما قدرت ام حسن تخائفه فدخلت زيرت
 النصبية واخرجتها فى اولادها وسارت وخلقت
 مسرور ومقدامه الى ان وصلوا قصر الخليفة
 قنع بيمر واوقفهم بين يدى انست زبيده
 فقبلوا الارض ودعوا لها والنصبية مغنية الوجه
 فقالت لها الست زبيده ما تكشفى وجبتك
 فنثر اليه الذى فتن النساء فقبلت النصبية
 الارض بين يديها واسفرت عن وجه يتخجل
 البدر فى افق السماء سبحان من خلقها وصورها
 الليلة الثانية والاربعماية فلما نشرتها
 الست زبيده شخصت وحر منها البصر
 وشخص لها كل من فى القصر واذا انقصر من

نور وجهها وتيمنت من حسن صورتها لجوار
 وكل من في القصر صار مجنون مائه عقل يحلم
 به احدا وكانت انس زبيده غيرت عليها
 بدلة من اذخر ملابسها وزينت بالخلي والحلل
 وزينت جميع ما في القصر من الجوار باخر ما
 عندهم والحلل والمصاغ وزينت القصر وارخت
 الستور قل صاحب الحديث ثم ان انس
 زبيده قامت وقفت للصبيبة واخذتها في صدرها
 واجلستها معها على السرير ثم ادعت بعقد
 جوهر البسته للصبيبة وقالت لها يا ست املاحي
 اعجبتي وانشيتني ثمنى على كل شئ اردته
 واحببتيه يحضر بين يديك قالت لها الصبيبة
 يا ستى اتمنى عليك تقولى لستى ام زوجى تحضر
 لك بثوب الريش البسه بين يديك وتنظرى
 كيف اعمل والىم والعب وتتاجى عما تنظره
 من جيل الى جيل فقالت لها انس زبيده

وأين يكون ثوبك فقالت لها هو مخفي عند
 أم زوجي أنلبيه منها فقالت لها يا ست
 الحاجة حياقي عليك يا أمي انزلي الى أنبيت
 واحضري لنا ثوبنا الریش حتى نفرجنا على
 اندي تملأه وبعد ذلك تخذيه فقالت لها
 التجوز تكذب عليك حل احد من الادمية
 ينير او نه ریش فقالت انصبية وحياتك يا
 ستي تخبي عندنا في الخزانة في صندوق فقالت
 الست زبيده يا أمي خذي هذا انعقد للجوع
 وقلعت من اذننا حلل جوعم يسوى جملة
 من المال فتاوانته لها وقتت حياقي عليك انزل
 هاتيه نتفرج عليه ساعة وخذيه فحلفت انها
 ما رات ثوب ولا غيره ولا تعرف هذا الللام
 فصرخت الست زبيده على التجوز وقتت
 لها واخذت المفتاح ونادت وقتت يا مسرور
 خذ هذه المفاتيح ورج الى الدار افتحها وادخل

فلأخذانة أكسر بابها واحفر في وسطها ونلغ
 الصندوق أكسره وحمل ما فيه على الغور فقال
 سمعا وساعة ثم انه اخذ المفتاح وتوجه
 فقامت العجوز اتبعته الى الدار ففتحت الباب
 وهي بادية حزينة على مناوعتها لها في رواحيا
 للأحمام وما كانت العصبية نلت رواح الحمام
 الا مكيدة قل الراوى ثم ان العجوز دخلت
 في ومسرور وفتحت له باب الخزانة فدخل
 واخرج الصندوق واستخرج منه الثوب
 الريش وحمله في منديل وجابه الى الست
 زبيدة فأخذته الست زبيدة وقلبته وتعجبت
 من حسن صناعته ثم قننت للعصبية هذا ثوبك
 الريش قالت نعم فتاولته لها وفي فرحانة ثم
 قلبته العصبية فرأته كما كان فقرحت به
 وقامت اخذت الثوب فتحتة واخذت اولادها
 في حضنها وانصمت في الثوب صارت طيرة

كما قدر الله عز وجل عليها فتعجبت الست
 زبيده من ذلك وكل من حضر وبينوا ثم ان
 الصبية تمايلت وتمشت ثم رففت باجاحتها
 ولعبت وتعاجبت وقد شخصوا نيا للحاضرين
 ثم دنت لهم بلسان فصيح يا ستاق هذا مليح
 فقالت للحاضرين نعم يا ست الملاح كلما
 عملت به مليح ثم قالت لم وهذا احسن وفتحت
 اجاحتها ونارت باولادها فصارت فوق قبة
 القمر ونلعت وقفت على دور القاعة فبهتوا
 نيا بالاحداق وقلوا نيا والله كلما تعليمه مليح
 ثم انما لما ارادت ان تنير الى بلادها فافتكرت
 حسن فانشدت تقول هذه الابيات شعر

يا من خلا عن ذي الديار وسارا :

نحو الحبايب مسرعا فـراراً ✽

وتظن انك في نعيم بينهم :

والعيش صفو له يكن كداراً ✽

لما سریت وصرت في شرك الهوى :
 ساروا وخلوني رعين ديارا ۞
 استملكوا ثوبي وشنوا انسي :
 حكم الهوى فيه علي وجارا ۞
 قد صار يوصي والدته بحفتة :
 في مخدع محفوظ وسن الدارا ۞
 فسمعت ما قلوا ثم حفتة :
 فقرحت فرحا زايد مدارا ۞
 فزواحي الجمال كان لذا سبب :
 حتى انتهى عني به الاخبارا ۞
 قد ارسلت خلفي لنحو ديارها :
 فخصرت في جبل ونحن حيارا ۞
 وتاجبت مني وحسن شمايلي :
 وبقيت في وسن الديار مزارا ۞
 ناديت يا ستي وقلبي ان لي :
 ثوبا من الريش العلي فخارا ۞

فَاِذَا نُبِسْتُمْ تَتَفَتَرُوا مِنِّي الْمَجِيبُ :
 وَتَقُولُ عَنْكُمْ غَمَةً وَاكْثَارًا هـ
 قَدْ اَرْسَلْتُ مَسْرُورَ حَضْرَةِ نَهَا :
 فَاتَى بِهِ فِي سُرْعَةٍ فَرَارًا هـ
 فَاخَذْتَهُ مِنْ يَدِهِ وَقَتَحْتُهُ :
 فَلَغَيْبَتُهُ سَائِمٌ مِنَ الْاَقْثَارِ هـ
 فَدَخَلْتُ فِيهِ ثُمَّ اَوْلَادِي مَعِيَ :
 فَفَتَرْتُ مِنْهُمْ فَوْقَ سَنَجِ الْاَدَارِ هـ
 وَذَكَرْتُ لَمْ حَسَنٌ اِذَا جَا ابْنُكَ هـ
 وَاخْتَارَ اَنْ يَعِشَ جِي فَرَارًا ،
 اَللَّيْلَةُ الثَّلَاثَةُ وَالْاَرْبَعَايَةُ فَلَمَّا فَرَعْتُ
 مِنْ شَعْرَهَا قُلْتُ لَهَا اَنْتِ زَبِيْدَةٌ مَا تَنْزِلِي
 عِنْدَنَا نَتَمَلَّا بِحَدِيثِكَ يَا سِتَّ الْمَلَّاحِ سُبْحَانَ
 مَنْ اَعْطَاكَ هَذَا الْجَمَالَ قَالَتْ لَهَا هَيْهَاتَ اَنْ
 يَرْجِعَ مَا قَاتَ ثُمَّ قُلْتُ يَا اُمَ حَسَنُ الْخَزِينِ
 الْمُسْكِينِ وَاللَّهِ يَا سَتِي اُمَ حَسَنُ تَوْحِشْنِي اِذَا

جا ابني وماتت عليه ثيالي انفراق واشتهى
 انقرب مني وانتلاق وحزته رباح لثبة والاشواق
 يجيني الى جزاير واق انواق ثم نارت واولادها
 معنا وطلبت بلادها ووطنها فلما رات امر
 حسن ذلك لنمت وصرخت وبكت وغشي
 عليها فلما افقت قلت لست زبيدة ايش
 هذا الذي عملتي يا ستي فقالت لينا يا ست
 الحاجة ما كنت اعرف ان هذا يجرا ونو
 اعلمتيني بالقتيبة واخبرتيني بحالتها ما كنت
 تعلمت لك وما عرفت انيا تنير ونو عرفت
 انيا على ذلك النصفة ما مكنتها من لبس الثوب
 ولا كنت اعنيها اولادها وثلن يا ستي الحاجة
 ما بقي يفيد اللام فاجعليني في حل من ذنباك
 فقالت انجوز وما بقي في يدها حيلة يا
 ستي انت في حل ثم خرجت من عندها وما
 زالت حتى دخلت بيتها فلنمت على وجهها

حتى غشى عليها فلما اذقت من غشوتها
استوحشت من الحبيبة ومن اولادها ومن
غيبه وندما عنها فبكت حتى غشى عليها
فلما اذنت من غشوتها انشدت تقول هذا
الابيات شعر

يومه الفراق بعدكم ابكاني :
اسفا وبعدكم عن الاوطان هـ
ناديت من امر الفراق بحرقه :
واندموع منى قرح الاجفان هـ
هذا الفراق قيل لنا من عودة :
فلقد اباح فراقكم كتمان هـ
با ليتهم عادوا الى حسن الوفا :
فلعل ان عادوا يعود زمانى ،
ثم انها وضعت في البيت ثلاثة قبور ثم
اقبلت على البكا الى الليل واسراف النهار
لا يهدى لها قرار وقد ضالت غيبه وندما

وزاد بها القلق فاذشدت تقول هذه الاییات
شعر

خیالک بین نابقۃ الجنون :

وذكرک فی الخوافس والسکون :

وحبک قد جراً فی العظم منی :

کنجری انا فی ثمر الغصون :

ویوم لا اراک یضیی صدری :

ولا ادری لثاک منی یکون :

ایا من قد تملکنی شواء :

وزاد علی شحنته جنون :

خف الرمن فی وکن رحیما :

ویرد منہجی بعد الجنون ،

اللیلۃ الرابعۃ والاربعایۃ ولہ تزل تہکی

حتی قدم علیہا ولدخا وکان حسن لما وصل

الی البنات حلقوا علیہ ان یقیم عندہم شہر

زمان ثم بعد الشہر جیزوا له المال والزاد

وسفروه وخرجوا هكته الى ان حلف عليهم
بالترجوع فرجعوا بعد ان ودعوه خصوصا
اخته بكت حتى غشى عليها فتمينا اليه
وقبلنا ما بين عينيها الى ان صكت من غشوتها
فانشدت تقول شعر

لقد راعى يوم الفراق ونسرى :

وقد زادت التوديع يا سادى حزنا

متى تنفقى ذر الفراق بقربكم :

وبنى بكم قلبى ونبقى كما كنا،

ثم تقدمت الثانية واعتنقته وبكت وانشدت

تقول شعر

وداعك مثل وداع الحياة :

وفتدك يشبه فقد انديم

وبعدك نار كوت مهاجى :

وقربك فيه جنان النعيم،

ثم تقدمت البنت الثالثة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

ما تركنا الوداع يوم افرقنا :

عن ملال ولا لوجه قبـيـح ۞

انت روحى على الحقيقه ما زلت :

ولا اخترت ان اودع روحى ۞

ثم تقدمت البنت الرابعة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

لا ترحل فا عن بعدكم جلد :

حتى انيق به توديع مـرـحـل ۞

ولا من الصبر ما القى الفراق به :

ولا من الدمع ما ابكى على نـلـل ۞

ثم تقدمت البنت الخامسة واعتنقته وبكت

وانشدت تقول شعر

قد قلت مذ ساروا النياق بـم :

والشوق ينهب مهاجتي نهـبـا ۞

لو كان لى مثلك اصول به :

لاخذت كل سفينة غصبا،
ثم تقدمت البنت السادسة واعتنقته
وانشدت تقول شعر

قوموا من فديتكم ما :

فرق يوم ما بينكم من نومي
ما اتيب ما كان زمانى بكم :

يا رب اعهده على ونوفى نومي،
ثم تقدمت البنت السابعة وانشدت تقول
ولقد جرعت لبعدم وفراقكم :

ما لى فواد مثلكم لوداعكم
الله يعلم ما تركت وداعكم :

الا مخافة ان يذوب فوادكم،
الليلة الخامسة والاربعماية ثم ان حسن
ودعاهم وبكى وانشد يقول هذه الابيات
شعر

ولقد جرت يوم الوداع مدامى :

در تنظم عقدها من ادمعى ۵
 وجدنا بهم حاد الركاب فلم اجد :
 جلدنا ولا صبرا ولا قلب معى ۵
 ودعتم ثم اثنتيت بجسرة :
 وتركت انس معاهدى كانبلقع ۵
 فرجعت لا ادرى الطريق ولا سبيل :
 رجعة عداك المبغضين كمرجعى ۵
 يا صاحبي انصبت لآخبار الهوى :
 حاشا لمثلك ان يقول ولا يعى ۵
 فالنفس مذ فارقتكم قد فارقت :
 سؤل الحياة وفي البقا لا تعلمى ،
 ثم انه جد فى السيم الليل والنهار حتى وصل
 الى بغداد دار السلام وحرم الخلفا العباسية
 ولم يدر ما جرا بعد غيبته فدخل الدار على
 والدته يسلم عليها فوجدتها قد تحل جسمها
 ورق عظمها من كثرة السهر والنواج والعيول

والبكا والصوم وقد عالت رق لللال ولا تقدر
 ترد انكلام فاصرف حسن الدواب وتقدم الى
 والدته فسألها عن زوجته وعن اولاده فبكت
 حتى غشى عليها فلما ان راعا على تلك الحالة
 قام في اندار فتش عليهم فما وجد لهم اثر ولا
 سمع لهم خبر فغش قلبه وغاب صوابه ثم
 نهض الى الخزانة فوجدها مفتوحة والصندوق
 مكسور فعلم انها اخذت ثوبها الريش
 وتمكنت منه واخذت اولادها ونارت فجا الى
 امه وجدعا قد اتاقت من غشوتها فسألها
 عن زوجته وعن اولاده فسكتت ثم قلت يا
 ولدى عظم الله اجرک فيهم وهذه قبورهم
 الثلاثة قل فلما سمع كلام امه صرخ صرخة
 عظيمة ووقع مغشيا عليه من باكر النهار الى
 الظهر وامه قاعدة عند راسه تبكي عليه وقد
 ايسست من حياته فلما اتفق بكى ولطم على

خدوده وشوق ثيابه وقام في داره يدور عليهم

ثم انه انشد يقول هذه الابيات شعر

ايخفى حبه ما كان يخفى :

ونيران الصباية ليس تنلني ☆

ومن مزحت له نار انتصافي :

فاني قد شربت الحب صرفا ☆

تراها كالتضيق اللدن ليما :

تميس وكائفنا ترتج علقا ،

فلما فرغ من شعره اخذ سيفا وسله وجا الى

امه وقال لها ان لم تعلميني بحقيقة الحال

ضربت عنقك وقتلت روحي فقالت له يا

ولدي لا تفعل وخافت منه وقالت له اغمد

سيفك واتعد احدثك بالذي جرا فاعمد

سيفه وجلس الى جانبها فاعدت عليه القصة

من اولها الى اخرها وقالت والله يا ولدي لو

ما رايتها بكت على الحمام وخفت منك تجي

وتعلم بذلك تغضب على ما كنت أمكنها
من ثوبها ولو لا أن أنست زبيده غضبت
منى وأخذت المفتاح دفعت به إلى مسرور
وتبعته إلى الدار وأخذت أثوب غضبا عني
وانت تعرف أن الخلاف لا تتناونها يد فلما
احضروا لها أثوب أخذته وفتحته وكانت
تشن أنه عدم شيء منه فرأته كحبيح سليم
ففرحت وأخذت أولادها شدتكم في وسننها
ولبست الأثوب بعد أن قلعت أنست زبيده
جميع ما عليها فلبسته لها وتمشت في القصر
وَمَ يتفرجوا عليها ثم نارت فوق أعلا القصر
ثم نظرت إلى وقالت أن جا ولدك ونأنت
عليه ليألى الفراق واشتبهى أنقرب منى وانتلاق
وهزته أرياح ثخبة والاشواق يجيني حراير واق
النواق فهذا ما كان من حديثها وما جرا في
غيبتك والسلام الليلة السادسة

والأربعماية فلما فرغت من كلامها صرخ
صرخة عظيمة ووقع مغشيا الى آخر النهار
فلما افاق نائم على وجهه وصار يتمرغ على
الأرض مثل الحية الملقاة وامه عند راسه تبكي
على حائه الى نصف الليل افاق من غشوته
وجعل ينشد هذه الابيات

قفوا وانظروا حال اندى تنهجرونه :

لعلكم بعد الجفا ترفونيه ❦

ولا تنصريه تنكريه لسقمه :

كانكم والله لا تعرفونيه ❦

وما هو الا ميت في هواكم :

يعد من الاموات لولا انينيه ❦

ولا تحسبوا ان انتفرق حيننا :

يعز على المشتاق والموت دونه ،

فلما فرغ من شعرة قام وجعل يدور في اثبيت
وينوح ويبكي وينتخب مدة خمسة ايام ما

أكل فيها زاد ولا شرب فيها ما فقامت أمه إليه
 وحلقته واقسمت عليه حتى افطر ولا زال
 يبكي وينتحب وأمّه تسليه وعشق ما يسمع
 بكاء صغير فأنشد وجعل يقول شعر
 سملت نفسي محملا في النوى :

يأجزر عن وصفه جميع القوى ☆

قد حرت في امرى وزاد الضننا :

والليل والصبح عندي سوى ☆

قد كنت أخشى الموت من قبل ذا :

واليوم صار الموت عندي دواء ،

وما زال حسن على هذا الحال إلى الصباح

فغفل في النوم فرأى زوجته وهي حزينة

تبكي وندمانه على ما فعلت فقام من نومه

وهو يقول هذه الأبيات ونحن وانتم نصلي

على سيد انسادات شعر

خيالك عندي ليس يبرح ساعة :

جعلت له في القلب أشرف موضع
ولولا رجا النوصل ما عشت لحظة:

ولولا خيال العين لم انتهاج،

فلما أصبح انصباح زان تحييه ولم يزل على
هذا الحال مدة شهر وهو باكي حزين ساهر
الليل قليل الاكل فلما كان بعد شهر خضر له
ان يسافر الى اخوته البنات ويستشيرهم في
امر زوجته فضرب العنبل فجأت الخجب فركب
واحد منهم وحمل الباقي حدايا من تحف العراق
ثم اوصى واندته على البيوت ووزع حاله في
اندار وودع واندته وسانها اندا وركب
وقصد اخوته ثم سار الى ان وصل جبل
السحاب وقصر البنات فلما وصل دخل
عليهم وقدم لهم الهدية ففرحوا به واسترابوا
محببه وقالوا له يا اخونا ما جيتك هذه لها
سبب لان لك مدة شهر من حين فارقتنا فبكي

وانشد يقول هذه الابيات شعر
 ارى النفس فى شغل لفقد حبيبها :
 فما تتنهى بالحياة وتبينها ————
 سقامى سقام ليس يعرف نبيه :
 وهل يشفى الاسقام الا نبيها
 فيا مانع نيب انما تركتنى :
 اسأيل عنك الريح عند هبوبها
 قريبة عهد من محب وقد غوى :
 هو كل نفس اين حل حبيبها
 فيا اينها الريح ألم بارضها :
 عسى نفخة منه اشم نسيبها ،
 فلما فرغ من شعره بكى وانتخب وانشد يقول
 هذه الابيات
 عسى ولعل الدهر يلوى عنانه :
 ويلقى بحبى والزمان غيــــــــــــــــور
 ويسعد املى ويقضى حوائجى :

ويحدث من بعد الامور امور،
 فلما فرغ بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
 بالله يا منتهى ضعفى وامراضى :
 هل انت راض فاني في الهوى راضى
 وقد هجرنى بلا ذنب ولا سبب :
 فاعنفتى وارتمى هجرانك الماضى
 الليلة السابعة والاربعماية فلما فرغ من
 شعره بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
 يقول شعر
 هجر المنام وواصل التسويد :
 والعين بالدمع المصون تجود
 تبكى بدمع العقيق صباية :
 ابدا على طول المدا يزيد
 اهدى الى الشوق يا اهل :
 لها بين الضلوع وقيد
 واذا ذكرتك لم تفضى لى دعة :

ألا ومعها أنت وصعيـد،
 فلما فرغ من شعرة بكى بكاء شديدا وجعل
 يقول هذه الايات شعر
 ألا يا ليت شعري هل تدينوا كما دنا :
 وهل ودنا منكم كما ودكم منا ؟
 ألا قاتل الله النوى ما أمـر :
 ويا ليت شعري ما يريد النوى منا ؟
 وجوهكم الحسنه وان بعد المدا :
 تمثل في ابصارنا اينما كنا ؟
 اذا ما شكى القلب تداويت باسمكم :
 وبطرينى صوت الحمار اذا غنا ؟
 ألا يا حماما بات يدعو صديقـه :
 لقد زدتنى شوقا وهيجتنى حزنا ؟
 تركت جفوني لا تملى من البكا :
 على سادة ابطوا يريبتهم عنا ؟
 احن اليهم كل وقت وساعة :

واشتاقهم في ثلثة الليل اذا جئنا
 احبابنا ضاع اصطبارى من القال :
 فهل و متى يا سادى قريكم منا
 هاجرتم ولم نهجر وخنتم ولم ناخن :
 وحلتكم على العهد القديم وما حلنا
 ترى يجمع الدهر المفرق بيننا :
 وتجمعنا الايام حقا كما كنا ،
 فلما سمعت كلامه اخته فوجدته قد غشى
 عليه فقعدت بجانبه تبكى فسمعوها اخوتها
 فجاؤا اليها فوجدوا حسن راقدا واخته تبكى
 عليه فقعدوا الاخرين يبيكون فاستغاق حسن
 فراءم يبكوا عليه ولاخفى لى حاله فسالوه
 عن ذلك الامر الذى هو فيه فاخبرهم بما
 جرا له فى غيابه وكيف طارت زوجته اولادها
 معها قال فخرجوا وبكوا ثم قالوا له لما راحت
 وطارت ايش قالت لوالدتك قال قالت لوالدتي

قولي لولدك اذا جا ونالت عليه ليالى الفراق
 واشتهى القرب منى والتلاق وهزته ارياح لخبنة
 والاشواق يجيني الى جزاير واق الواق قل فلما
 سمعوا البنات كلامه تغامزوا ونظرت كل واحدة
 الى رفيقتها وحسن ينضرم حركوا روسهم
 واشرقوا ساعة ورفعوها وقالوا لاحول ولا قوة
 الا بالله العلى العظيم مد يدك الى السما فان
 وصلت الى السما انت تصل الى زوجتك واولادك
 قال فلما سمع حسن كلامهم جرت دموعه على
 خدوده مثل المطر ثم انشد يقول شعر
 قد هيجتني خدود البيض والحدق
 وقد نأى الصبر لما اقبل الارق ❀
 بيض نواعم اضمنوا بالجفا جسدى :
 فما بقى فى لا لحم ولا مرق ❀
 فرايد مثل غزلان النقا سفروا :
 عن اوجه لو راوها الاوليا علقوا ❀

يعيشين مشى القلنا العذرا في سحر :
 في خفيهن عراقى اليمر والنقلسق ✽
 هويت منهم هيفا خزرجة :
 قلبى لها ثم بالنيران يجتسرق ✽
 خودا منعمة الانراف ناعمة :
 فى خدوها النور بدا من سمر الغسق ✽
 قد هياجتى وكم فى الحب من بتليل :
 قد هياجته خدود البيض والحدق ،
 الليلة الثامنة والاربعماية فلما فرغ من
 شعرة بكت البنات لبكايه واخذتهم الحنية
 والشفقة وتلطفوا به وصبروه ودعوا له بجمع
 الشمل قل فاقبلت عليه وقالت له اخته يا
 اخى لمئن قلبك واشرح صدرك فن صبر
 وتانى نال ما يتمنى والصبر مفتاح الفرج وقال
 الشاعر فى المثل حيث قال هذه الابيات
 دع المقادير تجري فى اعتنتها :

ولا تبات إلا خالي البال ۞

ما بين رمشة عين وانت باعتها ۞

يغير الله من حال إلى حال،

ثم قالت له اخته قوى قلبك وشد عزمك
فابن عشرة ما يموت ابن سبعة والبكا والحزن
يمرض ويسقم عنى روحك وكن عقل واقعد
عندنا واستريح إلى أن اتخايل لك في الوصول
إلى زوجتك وأولادك أن شا الله تعالى قال
فعندها بكى بكاء شديدا وأنشد وجعل يقول
هذه الأبيات ونحن نصلى على سيدنا محمد
سيد السادات شعر

لأن عوفيت من مرضى جسمي :

فما عوفيت من مرضى بقلبي ۞

وإن الوجد من دنف غريب :

سوى وصل الحبيب مع الحب،

ثم جلس إلى جانب اخته وفي تحدته وتسالنه

عن سبب رواحيا فاحكى لها عن سبب ذلك
فقالته له والله يا اخى كنت رايحة اقول لك
عن الثوب الريش تمزقه فانسانى الشيطان ذلك
ثم جعلت توانسه وتحدثه وتلاطفه مدة
عشرة ايام وهو لا ياخذ منام ولا يلتذ بطعام
فلما طال عليه الامر انشد وجعل يقول هذا
الابيات شعر

تمكن في قلبى حبيب الفتة :

فليس لخلق غيره فى مطمع *

من الحسن قد حاز العتود كانه :

غزال ولكن فى فوادى يرتع :

اذا عز صبرى فى هواك وحيلتى :

بكيت على ان البكا ليس ينفع ،

فلما نظرت اخته ما هوفيه واليهيام وتباريح

الهوى وكدة لجوى قامت الى اخواتها وفي

باكية العين حزينت القلب فبكت بين ايديهم

وارمت نفسها عليهم وقبلت اقدامهم وسالتهم
مساعدة اخيهم على قضا حاجته واجتماعه
باولاده وزوجته وان يدبروا لها امر في الوصول
الى جزاير واق انواق وما زالت تبكي على
اخواتها حتى ابنتهم فقالوا لها طيبي قلبك
فاننا نحن الجميع فاكربين مجتهدين في
اجتماعه باهله ان شاء الله تعالى واقم عندكم
سنة كاملة وعينه لا تنشف من اندموع ذل
صاحب الحديث وكان لاخته عم شقيق اخو
ابوها وكان اسمه عبد القدوس وكان يجب
البنت انكسيرة محبة عتيمة وفي كل سنة يزورها
لمريق ويقضى حوائجها وكان قد قرب هلال
الحرم وكانت البنات حين حضر عمهم اليهم
حدثوه بحديث حسن وما جرا له مع
الجوسي وكيف قدر على هلاكه ففرح عمهم
بذلك ودفع الى البنت صرة فيها خور وقل

لها يا بنتى اذا هلك او نالك مكروه او عرضت
 لك حاجة بخرى بهذا البخور واذكرينى فانى
 احضر بسرعة اقضى حاجتك قال وكان هذا
 اليوم اول السنة فقالت البنت الكليمة لاختها
 الصغيرة يا اختى اليوم اول السنة وعمنا ما
 حضر قومى هاتى شوية نار وهاتى صرة البخور
 فقامت البنت وفى فرحانة احضرت الصرة
 وجابت النار ووضعهم بين يدي اختها
 فاخذت الصرة فاحتها واخذت منها جانب
 من البخور ارمته على النار وتفكرت عمها فما
 فرغ البخور الا وغبرة قد ظهرت من صدر
 البرية وبعد ساعة انكشف الغبار فبان من
 تحته شيخ راكب على فيل وهو يهملج تحته
 بيديه ورجليه فلما نظروه البنات فرحوا به
 وسلموا عليه واعتنقوه وقبلوا يديه ثم اجلسوه
 وجلسوا حواليه وسالوه عن غيابه عنهم فقال

كنت هذا الوقت وأنا قاعد فشممت رائحة
 البخور فحضرت اليكم على هذا انقيل ما
 تريدنى يا بنت اخى فقالت يا عم اشتقنا
 اليك وهذا راس السنه حضرت وما نى عادتك
 تقعد عنا فقال كنت مشغول وكنت عزمت
 انى احضر اليكم واذا نى شملت البخور
 فاسرعت فى الجبى فشكروه ودعوا له ثم قالت
 له البنت الكبيرة يا عمى كنا حدثناك
 بحديث اخونا حسن الذى جابه بهرام
 المجوسى وكيف قتله وعن النصيبة التى اخذها
 بنت الملك وتزوج بها وكيف سافر بها الى
 بلاده قال نعم ما الذى حدث له بعد هذا
 قالت غدرت به وكان رزق منها ولدين
 فاخذتهم وساثر بهم الى بلادها وهو غايب
 عندها وقالت لامة اذا حضر ولدك وسال عنى
 وطالت عليه لىالى الفراق واراد القرب منى

والتلاق وحزته رياح فحبة والاشواق يجيني الى
 جزاير واق النواق فحين سمع هذا انللام عمم
 حرك راسه وعص على اصبعه ثم انشق براسه
 الى الارض وصار ينكت في الارض باصبعه ثم
 انتفت يمينه وشمالا وحسن ينظر اليه وهو
 هجي فقالت البنات لعمم ياعم رد علينا ونمنا
 بالجواب فرفع راسه اليهم وقل لهم يا اولاد اخي
 لقد اتعب هذا الشاب روحه وارمى نفسه
 في هول عظيم وخطر جسيم ولا يقدر يصل
 الى جزاير واق النواق فعند ذلك نادوا البنات
 على حسن فخرج اليهم وتقدم الى انشين
 وياس راسه وسلم عليه فترحب به واجلسه
 الى جانبه فقالت البنات لعمم يا عمر عرف
 اخونا حسن بما قلت لنا عليه فقال له يا
 ولدي اترك عنك هذا العذاب الشديد مد
 يذك الى السما فان وصلت اليها فانت تصل

الى زوجتك واولادك فانك ما تقدر تصل الى
 جزاير واق الواق ولو كنت معك لجن اننيارة
 وانجوم السيارة وبينك وبين هذه الجزاير
 سبع بحور وسبع اودية وسبع جبال شواحق
 ومن اين تقدر تصل الى هذا المكان ومن
 يوصلك له فيالله عليك اترك هذه القضية
 واحسب انهم ماتوا ولا تتعب نفسك وقد
 نصحتك ان قبلت نصيحتي الليلة العاشرة
 والاربعماية فلما سمع حسن كلام الشيخ
 بكى حتى غشى عليه وبكت البنات حوته
 واما البنات الصغيرة فاني شقت ثيابها ولعنمت
 على وجهها حتى غشى عليها فلما رزعه
 الشيخ عبد انقدوس وما م فيه من الحزن
 لاجل حسن رق واخذته الحنية عليهم فقال
 لهم اسكنوا ثم قال احسن طيب نفسك وابشر
 بقضا حاجتك ان شا الله تعالى ثم قال له يا

ولدى قم وشد حيلك واتبعنى فقام حسن
على حيله بعد أن ودع البنات وتبعه وقد
فرحوا بقضا حاجته ثم أن الشيخ استدعى
الفيل فركبه وأردف حسن خلفه وسار به مدة
ثلاثة أيام بلياليها مثل البرق الخائف فوصلوا
إلى جبل عظيم أزرق جارته كلها زرق وفي
وسط الجبل مغارة وعليها باب من الحديد
الصين فاخذ الشيخ بيد حسن وأنزله وأطلق
الفيل ثم تقدم إلى باب المغارة ونزقه فخرج له
عبد أسود أجرد كأنه عفریت وبيده اليمين
سيف والاخر ترس بولاد وفتح الباب فنظر
الشيخ فرمى السيف من يده وأنترس وتقدم
قبل يد الشيخ عبد القدوس ثم اخذ الشيخ
بيد حسن ودخل هو وأياه وعلق العبد
الباب خلفهم وعبر فرأى حسن المغارة كبيرة
واسعة فشوا فيها في دهليز معقود فلم يزالوا

سائرين مقدار ميل فأنتهى بهم السير الى فلاة
 عظيمة ثم الى ركن فيه بابان عظيمان مسبوكين
 بالناحاس الاصغر ففتح الشيخ عبد القدوس
 الباب الواحد وقال لحسن اجلس هاهنا على
 الباب واحذر تفتحه حتى ادخل واجى اليك
 بحاجتك معي ثم دخل الشيخ وغاب ساعة
 زمانية وخرج معه حصان ادم اقب اجزم
 مشمل مللم ان سار صار وان جرى ما
 يلحق له غبار وهو مسروح ملجوم فقدمه
 الشيخ وقال لحسن اركب ثم فتح الباب الثانى
 فبان منه بيرة واسعة فركب حسن الحصان
 وخرجوا الاثنين من الباب وساروا فى البيرة
 ثم ان الشيخ اخرج كتاب ودفعه لحسن وقال
 له يا ولدى سر على هذا الحصان الى موضع
 يوصلك فاذا نظرتة وقف على باب مغارة مثل
 هذه فانزل عن ظهري وقنطر عنانه فى قربوص

انسرج واطلقه فانه يدخل المغارة فلا تدخل معه وقف على باب المغارة ولا تصجر مدة خمسة ايام وفي اليوم السادس يخرج لك شبح اسود لابس اسود وكلما عليه اسود وذقنه بيضا نويلة نازلة الى سرتة فاذا نظرتة قبل يده وامسك ذيله اجعله على راسك وابك بين يديه حتى يحسن عليك ويسالك عن حاجتك فادفع له هذا الثوب فياخذه منك ولا يذلماك ويخليك ويدخل فاقف مكانك خمسة ايام اخرى ولا تصجر وفي اليوم السادس انتثره فان خرج لك بنفسه فاعلم ان حاجتك تقضى وان خرج لك احد من غلمانہ فاعلم يا ولدى ان الذى خرج لك يريد قتلك والسلام واعلم يا ولدى ان من لم يخاطر بنفيس لم يحط بنفيس فان كنت تخاف على نفسك فلا تسوقها للهلاك ودعنى

أركبك الفيل فهو يسيرك إلى بنات أخى و
يوصلوك إلى بلادك ويزودوك ويرزق الله خيرا
منها وإن كنت تريد روح ما امنعك فقال
حسن للشيبين وكيف تغيب لى حياة واحلى
وأولادى بالحياة ولا عشت ولا بقيت أن
كنت من حبيم سليت والله ما أرجع أبدا
حتى أبلغ مرادى باجتماعى بأحباب أوتدركنى
منىى والسلام ثم بكى وإن واشتكى وجعل
يقول هذه الأبيات من كثرة شوقه شعر

على فقد أحبابى وأهل مودتى :

وقفت أنادى وانكسار و ذلتى ۞

وقبلت ترب الريح شوقا لأهله :

فلم يغنى شيا نشدة بلونى ۞

إذا نظرت عيني المنازل بعدهم :

قفار يكاد الشوق يتلف مهابتى ۞

رعا الله من باتوا فى القلب ذكرى :

لقد قربت بالبعد عنهم منيتي ۞
 يقولون لي صبرا وقد ذهبوا به :
 ولم يتركوا لي غير نوح وحرقتي ۞
 فما ناج من هذا الفراق متيمر :
 كنوحى ولا والله حن كحنتي ۞
 لمن اتجى بعد تقديم لما :
 بي وقد كانوا رجا لشدتي ۞
 فواحسرتي لما رجعت مودعا :
 رجعة عداك المبغضين كرجعتي ۞
 فواسفى هذا الذى كنت اتقى :
 ويا كبدى ذوبى اسا وتفتتى ۞
 ويا كنز صبرى بعد احبابى انقضى :
 وان رجعوا يافرحتى ومسرتي ۞
 فوالله ما ملت دموعى عن البكا :
 على تقديم بل عبرة بعد عبرتي ۞
 ويا غصتى ما فرت منهم بطايل :

ولا مهجتي فالت من الوصل بغيتي ٥
 لين عادت الايام تجمع شملنا :
 وتعلمنا بالقرب بعد التشتتي ٥
 لاثمن الارض لله شاكرًا :
 وابذل روحى لبشير ومهجتي ،
 ائيلة الحادية عشرة والاربعمائة
 فلما سمع انشيخ عبد القدوس ما قاله
 حسن عرف انه ما يرجع عن غرضه وانه
 ما يقدلع في انلام ولا بد ما يخامر بنفسه
 وئو تلفت مهجته فقال له يا ولدى اعلم
 ان جزاير واق الواق سبع جزاير وفيهم
 عسكر عظيم كلهن بنات ابكار وسكان
 الجزاير للجوانية جن وشياطين ومردة وسحرة
 وارهاط واعوان وكل من دخل نهم ما يرجع
 يعود وما وصل احد اليهم قط ورجع فبالله
 عليك يا ولدى ارجع الى اهلك من قريب واعلم

ان الذى اخذتها هي بنت ملك هذه الجزاير
 السبع وكيف تقدر تصل اليها اسمع منى يا
 ولدى لعل ان يعوضك خيرا منها فقال
 حسن والله يا سيدى لو قطعت اربا اربا ما
 ازددت لها الا حبا ولا بد لي من زوجتى
 واولادى ومن اندخول الى غده للجزاير وما
 ارجع الا بهم ان شا الله تعالى فقال له الشيخ
 عبد القدوس ولا بد لك من الروح يا ولدى
 فقال نعم وقد تعلق قلبه بركوب هذا الجواد
 واريد منك المعونة والنداء لعل الله ان يجمع
 شملى قريبا ثم بكى من عظم شوقه وانشد
 وجعل يقول هذه الابيات شعر

انتم مرادى وانتم احسن البشر:

وانتم من محل السمع والبصر

وقد سكنتم بقلبي وهو منزلكم:

وبعدكم سادتي اصبحت في كدر

لا تحسبوني غنيا عن محبتكم :

فحبكم صير المسكين في ضرر ۞

غبتم فغاب سروري بعد غيبتكم :

ولذ لي بعد نومي فيكم سهيري ۞

تركتموني اراعي النجم من امر الفراق :

ابكي ودمع عيوني يشبه المطر ۞

يا ليل تلت علي من بات في قلق :

مولع القلب يرى التجم والقمر ۞

بالله ان جزت واد فيه قد نزلوا :

بلغ سلامي لهم فالمر قد قصر ۞

وقل لهم بعض ما لاقيت من الله :

ان الاحبة لا يدرون ما خبري ،

فلما فرغ حسن من شعرة بكي حتى غشى

عليه فلما افاق قال له الشيخ عبد القدوس

يا ولدي انت لك والدة فلا تذيبها فقدك

فقال حسن للشيخ والله يا سيدي ما بقيت

ارجع الا بزوجتي واولادى او يدركنى الاجل
 ثم بكى وناح وانشد يقول شعر

وحقكم ما غير البعد عنكمكم :

ولا انا عن للعهد يتخون ۞

وعندى من الاشواق ما لو شرحته :

الى الناس قالوا قد عراه جنون ۞

فوجد واشجان وحزن ولوعة :

ومن حاله هذا فكيف يكون،

قال الراوى لهذا الحديث العجيب والامر المضرب

الغريب ونحن وانتم نصلى على سيدنا محمد

الحبيب صاحب البردة وانقضيب الذى من

صلى عليه قتل ما يخيب صلى الله عليه وسلم

وعلى اصحابه وآله انتاهرين فلما فرغ حسن من

شعره علم الشيخ انه ما يرجع عن ما هو فيه

او اذهاب مهجته فناوله الكتاب ودعا له

واوصاه بما يفعله وقال له قد وكدت لك فى

الكتاب على الشيخ ابن بلقيس ابن بنت
 اللعين ابليس فهو شيخى ومعلمى وجميع
 الانس والجن تخضع له وتخاف منه ثم ودعه
 وانلق عنان الجواد فطار بحسن اسرع من
 البرق الخائف وحسن ماسك عليه مدة عشرة
 ايام فمشر حسن الى قدامه فرأى جبل عظيم
 اسود مثل الليل وقد سد ما بين المشرق
 والمغرب فلما قرب حسن منه صهل الحصان
 تحته فاجتمعت عليه خيل كثير مثل المنزل لا
 يحصى لهم عدد ولا يعرف لهم مدد وصاروا
 يتمسكون بالحصان فخاف حسن منهم وفرع
 ولم يزل الحصان ساير والجبل حواليه الى ان
 وصل الى المغارة التى وصفها له الشيخ عبد
 القدوس فوقف الحصان على بابها فنزل حسن
 من فوقه وقنطر لجامه فى قريوص سرجه ودخل
 الى المغارة وحسن وقف على الباب كما امره

الشيخ عبد القدوس وصار مفتكراً كيف
تكون عاقبته وهو حيران ونهان لا يعلم ما
يجرا عليه ولم يزل قاعد مدة خمسة أيام
بلياليها وهو على الباب سهران حزين باكى
مفتكراً حيران تعبان قد فارق الأهل
والأولاد والأصحاب وللان منكسر القلب
يحسب ألف حساب فتفكر والدته وما جراً
عليها بسببه في فراق زوجته وأولاده وما حالها
بعد سفره من عندها فأنشد وجعل يقول
هذه الأبيات شعر

ألا كم أداوى القلب والقلب لأعاب :

وجفنى وعينى الدموع سواكب ✽

فراق وحزن واشتياق وغربة :

وبعد عن الأولاد والشوق غالب ✽

وما أنا عن ضر مهجته أنـهـوى :

من الشوق لما أن دغته المصايب ✽

كريم اصابته من الدهر نكبة :

واى كريم لا تصبه النوايب،

الليلة الثانية عشرة والاربعية فلما

فرغ حسن من شعره واذا بالشيخ ابو الريش

ابن بلقيس خرج اليه وهو لابس اسود فلما

نثره حسن عرفه بالصفة فلما رآه حسن رمى

نفسه عليه وتمرغ على رجليه ومسك ذيله

جعله فوق راسه وبكى وانتحب فقال له انشيخ

ابو الريش ما حاجتك يا ولدى قل حاجتى

ما فى هذا الكتاب وناولته الكتاب انذى دفعه

له الشيخ عبد القدوس فاخذه من حسن

ودخل المغارة ولم يرد عليه جواب ولا خطاب

فجلس حسن موضعه على الباب مثلما قال

له انشيخ عبد القدوس وهويكى مدة

خمسة ايام وقد زاد به القلق واشتد به

الحرق ولازمه الارق وان واشتكى من الـ

البعاد ومفارقة الاحباب فانشد وجعل يقول
شعر

سبحان جبار السما :

ان للحب لفي عنا ☞

من لم يذق طعم الهوى :

لم يدرك ما جهد البلا ☞

لو كنت احبس غربتي :

لوجدتها انهار ميا ☞

كم من صديق قد انشئ :

فقد الحياة من البكا ☞

فاذا نقطن لا مناة :

فاقول ماى من البكا ☞

لكن ذهبت لارتدا :

فاصابني عين السردا ☞

بكيت الطيور لوحشتي :

والوحوش في وسط الفلا ☞

ولجئ عمار للجبال :

بيكوا وسكان انهبوا،

ولم يزل حسن يبكى الى ان ثلغ انفجر واذا
بالشيخ ابو الريش قد خرج اليه وحولابس
ابيض واومى له بيده ان يدخل خلفه
فدخل فاخذ الشيخ بيده ودخل به الى
المغارة ففرج حسن وعلم ان حاجته قد
قضيت فلم يزل الشيخ ساير وحسن خلفه
مقدار نصف نهار الى ان وصلوا الى باب مقنطر
وعليه باب من البولد مجوهر ففتح الشيخ
الباب ودخل هو وحسن نشوا في دهائيز
وقعات معقودة بحجارة من الجزع المنقوش
بالذهب الى ان قنعوا سبعة دهائيز بسبعة
ابواب فوصلوا الى قاعة كبيرة مرخمة قايم زائم
وفي واسعة وفي وسطها بستان فيه من ساير
الاشجار والازهار والثمار وفي موسوقة من

سائر الفواكه والاشجار تناغى على الاشجار
وتسبح الملك الواحد القهار وفي القاعة اربعة
لواوين متقابل بعضها بعضا ومقابل كل
فسقية مجلس وعلى اركان كل فسقية سبع
من الذهب الاحمر يصب الماء من فيه في
الفسقية وعلى كل مجلس كرسى وعليه
شخص جالس وبين يديه كتب كثيرة وبين
ايديهم مجامر ذهب فيها نار وخور وكل
شيخ منهم بين يديه مشايخ يقرأون عليه
في الكتب فلما دخلوا عليهم قاموا لهم وعظموهم
فاقبل عليهم الشيخ وأشار اليهم ان يحرفوا
الحاضرين فاحرفوا وقاموا ثلاثة مشايخ منهم
وجلسوا بين يدي الشيخ ابو الريش وسالوه
عن حسن فعند ذلك اشار الشيخ ابو الريش
لحسن وقال له حدث الجماعة عن حكايتك وما
جرا لك من الاول الى الآخر فعند ذلك بكى

حسن وحدثنا حديثه من اوله الى اخره
 فلما فرغ من حديثه قالوا المشايخ هذا
 هو الذي ائلمعه بهرام الجوسي الى الجبل بتاع
 السحاب على النسورة في جلد الجمل فقال
 حسن نعم هو كما تقولون فاقبلوا على الشيخ
 ابو الريش وقالوا يا شيخنا يا شيخ انسيوخ
 بهرام كان سبب طلوعه الى الجبل فكيف نزل
 وما الذي راى فوق الجبل فقال الشيخ ابو
 الريش يا حسن اخبر الجماعة كيف نزلت وعن
 اندي رايت فاخبرهم عن جميع ما جرى له
 وما راى وكيف ضربه وقتله وكيف خلص
 منه الشاب واعدته الى بلده وكيف اخذ بنت
 الملك وتزوج بها ورزق منها بولدين وكيف
 غدرت به واخذت اولادها معها ونسارت وما
 قالسى من الاهوال والشدة قل فلما سمعوا
 حديثه تعجبوا مما جرى عليه ثم اقبلوا على

الشيخ أبو الريش وقالوا له يا شيخ الشيوخ
 والله مسكين هذا الشاب فعسى تساعد
 على خلاص زوجته وأولاده فقال الشيخ أبو
 الريش يا اخوتي هذا امر عظيم ونصحتكم فلم
 يقبل وانتم تعرفون جزاير واق انواق الدخول
 اليها صعب وتعرفوا شدة ملككم واعوانكم واني
 حلفت بيمين ما ادوس لكم ارض ولا اتعرض
 لكم في شئ وكيف يقدر يصل هذا الى بنت
 الملك الاكبر ومن يوصاه لنا فقالوا يا شيخ
 هذا رجل تعنى وخاطر بنفسه وحضر لك
 بكتاب اخيك الشيخ عبد القدوس فبقي
 يجب عليك مساعدته فقام حسن الى الشيخ
 أبو الريش وقبل قدمه ورفع ذيله على راسه
 وبكى وقال يا شيخ الشيوخ اجمع بيني وبين
 زوجتي وأولادي ولو كان فيها ذهاب روحي
 ومهجتي قال فبكوا الحاضرين لبكايه وقالوا يا

شيخ الشيوخ اغتنم اجر هذا المسكين
 الغريب وافعل معه جميل لاجل اخيك الشيخ
 عبد القدوس فقال لثم نساعدته نساعدته ان
 شا الله تعالى قدر شاقتنا ولا نتخلى عند
 جهدنا جهد قال فلما سمع حسن كلامه فرح
 وقم قبل قدميه وقبل ايادي الجماعة الحاضر بين
 وسانم المساعدة فعندما اخذ الشيخ ورقة
 ودواة وكتب كتاب وختمه ودفعه الى حسن
 ودفع له خريضة من الاديير فيها خور وقال
 له احتفظ على هذه الخريضة ومتى وقعت في
 شدة بخر بقليل منه وانكرني فاني احضر
 عندك اخلصك ثم امر بعض الحاضرين ان
 يحضروا له عفريت من الطيارين ففي الوقت
 احضروا له عفريت فقال له الشيخ ما اسمك
 قال له عبدك دشنش ابن فقتش فقال الشيخ
 للعفريت ادن مني فدنا منه فجعل الشيخ فاه

في انن العفريت وقال له كلام قال فحرك
 العفريت راسه وقال قبلت يا شيخ الشيوخ
 ثم ان الشيخ اقبل على حسن وقال له يا ولدى
 تم على هذا العفريت الطيار دهنش فاذا رفعك
 الى السما وسمعت تسبيح الملائكة فلا تتكلم
 تهلك انت واياه واذا وصلت ثلثي يوم وضعك
 على ارض بيضا نقية مثل الكافور فامشى فيها
 عشرة ايام الى ان تصل الى باب مدينة فاذا
 وصلت اليها ادخل واسال عن ملكها فاذا
 وصلت اليه سلم عليه وقبل يديه واعطه
 هذا الكتاب ومهما اشار عليك به فافهمه فقال
 السمع والطاعة وقام مع العفريت وقاموا
 المشايخ ودعوا له ووصوا العفريت على حسن
 قال فاحتمله على عاتقه الايسر وطار في الجو يوم
 وليلة فسمع تسبيح الملائكة في السما فلما كان
 عند الصباح وضعه على ارض بيضا مثل الكافور

وتركة وانصرف فقام حسن لما رأى روحه على
الارض سار الليل والنهار مدة عشرة ايام
الى ان وصل الى المدينة الليلة الثالثة
والعشرة بعد الاربعماية فدخلها
وسال عن الملك فدلوه عليه فدخل فوجد
ملك عظيم فلما مثل بين يديه قبل الارض
ودعاه فقال له ما حاجتك فقبل حسن
الكتاب وناوله الملك فاخذه الملك منه وفتح
وقراه ثم قل لبعض خواصه خذ هذا الشاب
وديه الى دار الضياف فاخذه فاقم فيها ثلاثة
ايام في اكل وشرب وغير ذلك وعنده من
خواص الملك من يجادته ويوانسه ويساله
عن اخباره وكيف وصل الى هذا الديار ومن
اوصله فاحكى له جميع ما هو فيه وفي اليوم
الرابع اخذ الغلام بيده واقفه بين يدي
الملك فقال له يا حسن انت حضرت الى عندي

تريد تدخل الى جزاير واق الواق كما ذكر
لنا شيخ الشيوخ ولكن يا ولدى لا يمكن
ارسلك في هذه الايام لان في طريقك مهالك
كثيرة وبرارى معيشه كثيرة المخاوف وانا
يقال لى حسون الملك ملك ارض الكائنور ولى
من العساكر والجنود ما يلا الارض ولكن يا
ولدى اصبر ما يكون الا خيرا فلا بد ان
احتال واصلك الى ما تريد واعلم يا ولدى
ان هاعنا عسكر عظيم يريد الدخول على
جزاير واق الواق معتدين بالسلاح والعدد
والخييل وما قدروا على اندخول ولاكن يا
ولدى لاجل شيخ الشيوخ ما اقدر اردك له
الا مقضى الحاجة وعن قريب تالى لنا مراكب
من جزاير واق الواق وانزلك فى واحدة منهم
واوصيهم عليك بحفظوك ويرسلوك الى جزاير
واق الواق وكلمن سالك عن حالك فقل لهم

انا صهر الملك حسون صاحب ارض الكنافور وانا
 ارسلت المركب على بر جزاير واق النواقي ويقول
 لك الرايس اطلع البر فاذا طلعت تنظر على
 البر دكة خشب كثيرة منصوبة فانظر لك
 دكة واجلس تحتها ولا تتكلم ولا تتحرك فاذا
 جن الليل ورأيت عسكر البنات قد احتاطوا
 بالبتايغ قد وامسك صاحبة الدكة التي
 انت تحتها واستجير بها وتحسب عليها فانها
 يا ولدى اذا اختارتك قضيت حاجتك
 وتوصلك الى زوجتك واولادك وان كانت ما
 تختارك فاحزن على روحك وايس من الحياة
 واعلم يا ولدى انك مخاطر بنفسك اما تسلم
 واما تعدم وتندم والله يا ولدى رايح تخاطر
 بنفسك ولا اقدر لك على شى غير هذا والسلام
 ولولا حصل لك عناية من رب السما ما وصلت
 الى هاهنا ولولا في عمرك تاخير ماكنت سلمت

من صاحب الغيل عبد القدوس ولا كنت
تصل الى المغارة الاولى ولا كنت تصل ايضا
الى شيخى وتسلم منه قال الراوى فلما سمع
حسن كلام الملك حسون صاحب ارض
النافور بكى حتى غشى عليه فلما افاق انشد
وجعل يقول هذه الابيات شعر
لى مدة لا بد ابلغها :

مختومة اذا انقضت من

لو صارعتنى الاسد فى غابها :

لقهرتها ان لم يجى الوقت،

قال الراوى فلما فرغ حسن من شعره قال للملك
ايها السيد العثيم وكم لجى المراكب قال مدة
شهر زمان يقعدوا يبيعوا ويشترى مدة من
الزمان ويرجعوا الى بلادهم وما ترجع تنظرو
الا بعد سنة كاملة ثم ان الملك امر بحسن
الى دار الضياف وامر ان يحمل اليه كلما يحتاج

له فاقام في دار الضياف مدة شهر وبعد ذلك
 حضرت المراكب فخرج الملك والتجار واخذ
 حسن معه فتلقوا المراكب واذا هو خلق
 كثيرة والمراكب بعيدة عن البر في وسط
 البحر وانقارب تنقل من المراكب الى البر ثم
 انهم باعوا واشتروا ثم تجهزوا للسفر فامر
 بتجهيز حسن وما يحتاج اليه واحضر رايس
 المركب اختاره وقال له خذ هذا الشاب في
 صحبتك في المركب بحيث لا يعلم به احدا
 غيرك واوصله الى جزاير واق الواق ولا تاتي به
 بل انزله هناك فقال الرايس سمعا وطاعة وحبا
 وكرامة ثم ان الملك اوصى حسن ان لا يعلم
 احدا بخبره ثم ودعه الملك فدعا حسن له
 بطول البقا وان يفصره الله على اعدائه فشكره
 الملك ودعا له بالسلامة ثم ان الرايس وضع
 حسن في صندوق ونزله القارب وادخله

المركب والناس تنظر أن فيه بعض بضاعة
 وبعد ذلك سافرت المركب فما زالت مسافرة
 مدة عشرة أيام فلما كان يوم الحادي عشر
 وصلوا إلى البر بأسلامة فقال الرئيس يا حسن
 قم اطلع إلى البر وانظر حاجتك فقام حسن
 من ساعته فطلع إلى البر فنظر بعينه فرأى دكة
 خشب منصوبة حكم ما ذكر له الملك فشى
 واخترق إلى أن وصل إلى دكة منصوبة ما لها
 نظير فدخل تحتها فلما أقبل الليل ووقف
 الدليل جات خلق كثير من النساء مثل الجراد
 المنتشر ماشيات على الأقدام وسيوفهم مشهورة
 في أيديهم وهم غايصين في الحديد والنزد
 النصيد فلما رأت النساء البضائع التي جات
 في المراكب اشتغلوا بها وجات التجار تستريح
 فجلست تاحرة منهم على دكتها التي تحنها
 حسن فآخذ حسن ذيلها جعله على راسه

وارمى نفسه عليها وقبل قدميها وبكى وقال
 لها الجيرة والصنيعة ثم بكى وقال يا ستى ارمى
 من فارق اعله وزوجته واولاده ودياره وخاطر
 بروحه ومهاجته وارحميني يرمىك الله واستريني
 يسترك الله فلما سمعت كلامه وحرقة ولوعته
 وتصرعه رن قلبها عليه وقالت نيب قلبك
 ولنمن خاطرك وارجع الى مكانك واخترق
 كما كنت الى الليلة القابلة وما يكون الا خيرا
 ان شا الله تعالى فدخل حسن موضعه تحت
 دكنه ثم ان عسكر البنات بات على اندك
 والشموع موقودة مغروزة بالعود الرطب والند
 وانعير الخام وهو في لعب وانشراح الى الصباح
 فلما طلع النهار جات القوارب الى البر واشتغلوا
 بالبيع والشرا الى ان اقبل الليل وحسن تحت
 الدكة لا يعلم ما يجرا عليه فبينما هو كذلك
 ان اقبلت التاجرة التي استجار بها حسن

عليه وتاولته زردية وخونة وسيف وحياسة
ذهب ورمح وتركته وراحت خوفا عليه ان
يستلق عليه احد فعلم حسن انها ما جابت
هذه الحوايج الا بقصد ان يلبسهم فقام من
ساعته لبس الخونة وشد الحياصة في وسطه
وتقلد بالسيف واخذ الرمح في يده وجلس
على طرف الدكة ولسانه ما يغفل عن ذكر
الله سبحانه وتعالى ويتقلب السترة من انذ عز
وجل قال الراوى فبينما هو جالس ان اقبلت
عليه المشاعل والفوانيس واقبلت العساكر
فقام حسن واختلط بهم وراح محبتهم الى ان
وصلوا الى خيام منصوبة فدخلت كل امرأة الى
خيمتها فدخل حسن خيمة مع امرأة منهم
فلما دخلت خيمتها وقلعت حوايجها
والنقاب وقلع حسن الاخر سلاحه ثم نظر الى
صاحبتة فاذا هي عجوز شمطاء زرقاء العيون

كبيرة الأنف وفي داهية من الدواهي أو حش ما
تكون من الخلق بوجه أحرش وحاجب
أمعط كما قال فيها الشاعر هذه الأبيات شعر
لها في زوايا البيت تسع مصايب :

فواحدة منهن قاعدة الشعر

بوجه شنيع ثم ذات مريضة :

بصورة خنزير وشعر به قصر،

اللبلة الرابعة عشرة والأربعماية

وهي كأنها حية رقنا أو ذبيبة معطا قل فلما

نظرت أنجوز حسن تعجبت وقالت كيف

وصلت إلى هذه الديار وجعلت تساله عن

حاله ومن أوصله إلى هاهنا فعندها وقع

حسن على أقد أمها ومرغ وجهه على رجليها

وبكى حتى غشى عليه فلما أفاق أنشد يقول

هذه الأبيات شعر

متى الأيام تسمع بالتلاقى :

وتجمع شملنا بعد الفراق ❖
واعتبهم بشى بان منيهم :

عتاب ينمحي والسود باق ❖
لو ان النيل يجرى مثل دمي :

لما خلا على الدنيا شراق ❖
واروى الحجاز واقلیم مصر :

وغرق اليمن وارض العراق ❖
وذا كله من اجلك يا حبيب :

ترفق كوى قلب الفراق،

قال فلما فرغ حسن من شعرة مسك ذيل
العجوز واستجار بها فلما عاينت العجوز
حرقته ولوعته وتوجعه رمته وحن قلبها
عليه واجارته وقالت له الذي جرا عليك
ما اظن جرا لاحد غيرك ولولا حصلت لك
عناية من الله تعالى ما سلمت فسلمن قلبك
يا ولدي واشرح صدرك فابقي عليك خوف

وقد وصلت الى مطلوبك ان شا الله تعالى قال
 ثفرج حسن بذلك فرحا شديدا ثم ان
 التجوز ارسلت خلف نقيبته العسكر وكان
 اخر يوم في الشهر فحضرت بين يديها فقالت
 لها اخرجي ونادي في العسكر ان لا احدا
 يتدخل باكر النهار تروح روحه فقالت لها
 سمعا وطلاعة ثم خرجت ونادت في جميع
 العسكر بالرحيل وعلت اعلمتها بذلك فعند
 ذلك عرف حسن ان التجوز في مشيرة العسكر
 وفي المقدمة عليهم قال الراوى وكان اسم هذه
 التجوز شواي ام الدوايى قل فلما فرغت من
 امرها ونهيها واصبح الصباح رحل العسكر
 جميعه ولم تخرج التجوز معهم فلما سار
 العسكر قالت احسن يا ولدى اذن منى فدنا
 منها وجلس بين يديها فقالت له قل لى ما
 السبب فى مخاضك بفسك ودخولك الى

هذه البلد وكيف ارميت نفسك في المهالك
عرفني خبرك على الصحيح ولا تتخفى عني
شيا ابدا فانت بقيت في حسي ونسي وقد
اجرتك فان صدقتني اعنتك على حاجتك
ولو كان فينا ذهاب الارواح من حين بقيت
عندي ما بقى عليك باس ولا احد يحصل
اليك بمكروه من كل من في بلادنا قل فاحكي لها
قصته من المبتدا وعرفتها عن زوجته وعن
انثيور وكيف اصداها من بين العشرة وعن
زواجه لها وعن اولاده وكيف اخذتهم وشارت
لما عرفت شريق الثوب الریش ولم ينكر منها
شيا فلما سمعت الجوز كلامه حركت راسها
وقالت له سبحان من سلمك واوقعك عندي
ولو كنت وقعت عند غيبي كنت هلكت
ولكن نيتك طيبة عند الله وصدق محبتك
لزوجتك واولادك اوصلك الى بغيتك والجد

لئلا على سلامتك وبقي يجب علينا ان نجتهد
 في متناوليك ونساعدك جهدا ولاكن يا ولدي
 زوجتك ما هي هاهنا وفي في الجزيرة السابعة
 جزيرة واق النواق ومسافتها من عندنا سبعة
 اشهر بلبالبينا ونسيم من هاهنا الى ارض يقال
 لها ارض الطيور فمن شدة صياح الطيور و
 خفقان اجنحتها ما نبقى نسمع كلام بعضنا
 بعض فنسيم في تلك الارض مدة احد عشر يوما
 ثم بعد ذلك تخرج منها الى ارض يقال لها
 ارض الوحوش فمن شدة صياح الصباع واندياب
 والسباع تدوخ روسنا فنسيم في تلك الارض
 مدة عشرين يوما ثم تخرج منها الى ارض
 يقال لها ارض الجن فمن شدة صياح الجن وصعود
 النيران وتطايير الشر والدخان وزفيرهم
 وتمردهم يسدون الطير قدامنا ولا نبقى نسمع
 ولا نرى ولا يلتفت احد منا الى خلفه فيهلك

ويبقى انفارس منكب براسه على قبروص
سرجه ولايرفع راسه مدة ثلاثة ايام وبعد
ذلك يقوم بين ايدينا جبل عظيم ونهر جارى
الى جزاير واق الواق واعلم يا ولدى ان
جميع هذا العسكر بنات وملكتن بنت تحكم
على جميع هذه انسيع جزاير ومسيرة السبع
جزاير سنة كاملة نلرا تب انجد وبتول هذا
النهر جبل اخر غير هذا الجبل نسير تحته وهو
يسمى جبل واق الواق وهذا الاسم على شجر
يطرح روس شبه روس بنى ادم فاذا نلعت
عليها الشمس تحديج تلك الروس واق واق
سبحان الملك الخلاق فاذا سمعنا صياحتن نعلم
ان الشمس قد نلعت واذا غربت الشمس
يصيحوا ايضا كذلك فنعلم ان الشمس قد
غربت ولا يقدر احد من الرجال يقيم عندنا
ولا يصل الينا ولا يطا ارضنا ويمتنا وبين

السلطان ملك هذه الأرض عرض النهر وانبنات
 من هذا البر والرجال والرعية من ذلك البر
 وحت يد املك من قبايل الجن والشردة
 وانشائين والسحرة ولا يعلم عدتم الا
 انذى خلقهم فان كنت تخاف ارسلت معك
 من يوصلك الى انساحل واخلى من يحملك
 معه فى المركب الى ان يوصلك الى بلادك وان
 كان لا ينسب على قلبك اندخول معنا فإنا
 امنعك من ذنك وانت عندى فى عيني حتى
 تقضى حاجتك ان شا الله تعالى فقال لها يا
 ستي ما بقيت افارقك حتى اجتمع بزوجتى
 واولادى او تذهب روحى فقالت له سر
 وطيب قلبك وخاطرك سوف تصل الى مطلوبك
 ان شا الله تعالى ولا بد ان اصنع الملكة عليك
 وعلى خبيرك حتى تكون مساعدة لك فداء لها
 حسن وقبل يديها ورأسها وشكرها على

فعلها وقوة بأسها وسار حكمتها وهو متفكر
 ما يكون من أمره ونول غربته الليلة
 الخامسة عشرة والأربعماية فجعل يبكي
 وانشد يقول هذه الابيات شعر

فاح مسك اللقا وهب النسيم :

فتراى من فرط وجدى اهيم ☞

ان ليل الوصال اصبح مضى :

ونهار الفراق ليلا يعيم ☞

وداع الحبيب صعب شديد :

وفراق الانيس خلب جسيم ☞

ليس لي ملجأ الود اليه لا :

ولا في الورى صديق كيم ☞

والسلو عنكم محال وانى :

لست اصفى الى العذول الذميم ☞

يا وحيد الجال عشقى وحيد :

يا عديم المثال قلبى عديم ☞

كل من يرا الحبة فيكم ثم :

يتخشى الملام فهو مليس ،

قل انراوى ثم دق الطبل للرحيل وسار العسكر
وحسن صبة العجوز وهو غارق في بحر
افتكاره ينشد الاشعار والعجوز تصبره وتسليه
وحولا يغيق ولم يزلوا سايحين الى ان وصلوا
الى اول جزيرة وفي جزيرة الننيور فلما دخلوها
شئ حسن ان الدنيا قد انقلبت من شدة
الصياح وضربت رأسه ونشأ عقله وخاف
وعمى عليه واستندت اذناه وايقن بالموت وقال
في نفسه اذا كنت هذه ارض الننيور فكيف
تكون ارض الوحوش فضحكت عليه العجوز
وقالت يا ولدى اذا كان هذا حالك من اول
جزيرة فكيف اذا وصلت الى بقية الجزاير قل
فتوسل الى الله سبحانه وتعالى وتضرع اليه ان
يعينه على ما ابلاه ويبلغه منه قل ولم يزلوا

سائرين حتى قطعوا ارض الطيور وخرجوا
منها ودخلوا ارض الوحوش فراها حسن
وسمع شيئا اقلب الارض من الصياح اعظم من
الاول فما زانوا سائرين حتى خرجوا من ارض
الوحوش ودخلوا ارض الجن فلما راحا حسن
خاف وندم على دخوله معهم واستعان بالله
تعالى وساروا فعند ذلك تخلصوا من وادي
الجن ووصلوا الى النهر فنزلوا تحت جبل عظيم
شاهق ونصبوا خيامهم جنب النهر ووضعت
العجوز لحسن دكة عرعر مرصعة بالدر والجوهر
متصفحة بالذهب الاسمر على جنب النهر
فجلس عليه وتقدمت العساكر فعرضت
عليها جميعها ثم قدموا الماء والمشارب فاكلوا
وشربوا ثم ناموا مطمئنين لانهم وصلوا الى بلادهم
وحسن ضارب لثام ما باين منه الا عيونه وان
الجماعة من البنات قد نصبوا خيمتهم بجنب

خيمة حسن وقلعوا ثيابهم ونزلوا الى النهر
 يستحموا وحسن ينظر اليهم ويظنوا انه من
 البنات من اجل ان العجوز نصبت له سري
 واجلسته عليه فلما اغتسلوا وطلعوا ولبسوا
 ثيابهم راحوا الى خيمتهم ثم جات طايفه غيرهم
 فنزلوا وطلعوا وهم عرايا فقام حسن وتطلع
 فيهم ونظرهم اعطاف واردا ف وبياض وحسن
 وجمال وبها وكمال وقد واعتدال وشى
 مقبب غليظ وسمين وشى رقيق واشيا مختلفة
 الالوان وانطعم وقد نزلوا جميع البنات قدام
 حسن فى النهر وتفرج على خلقة الله تعالى
 وكانت العجوز قصدت ذلك وامرت ان ينادى
 فى العسكر ان لا تستحم احدا من البنات
 الا قدام خيمة العجوز كل هذا حتى تعرض
 على حسن جميع البنات لعل ان تكون
 زوجته فيهن فيعرفها فما نظر زوجته فيهن

والعجوز تسأله عن طليقة بعد طليقة فيقول
ما هي فيهن يا ستي قال ثم تقدمت جارية اخر
البنات في خدمتها عشر جوار وثلاثين خادم
كلهن نهدي ابيكار فنزعت اثيابها ونزلت معها
للجوار وللخدم فجعلت تتناقل عليهم وتغصم
في الما وترميم بثيابهم في الما ثم طلعت فقدموا
لها المناشف الحرير والمخمل المزركش ونشفوها
ثم قدموا لها ثياب من عمل الجان وحلل شعر
فلبسوها وقامت تاختلر بين جوارها وخدمها
فتلار قلب حسن وقال هذه اشبه للخلق بالطيرة
التي رايتها في البجرة في قصر اخوق البنات
وكانت تفعل كفعل هذه فقالت له العجوز يا
حسن هذه زوجتك قال لا وحياتك يا ستي
ما هي زوجتي ولا في البيع مثل زوجتي ولا مثل
قدها واعتدالها وحسنها وجمالها فقالت
العجوز صفها وعرفني وصف زوجتك حتى

تبقى على ذهني فاني اعرف كل بنت في جزائر
واق الواق فاني نقيبة عسكر البنات والحاكمة
عليهن وان وصفتها لي عرفتها وتحايلت لك
في اخذها فقال لها زوجتي صاحبة وجه
مليح مثل القمر المنير والقدر كغصن بان اسيلة
لحد قايمة النهدي سودا انشعر نقية البدن
عذبة المنظر بيضا الثنايا حلوة اللسان شفتان
كالمرجان رقيقتان ووجنتان كأنهما وردتان
جنبهما خال وحاجبان اسودان وفم صغير
وحصر نحيل وردف ثقيل وشي ناعم غليظ
سمين فقال العجوز اعد علي وصفها فقال لها
زوجتي لها وجه جميل وخذ اسيل وعنق
طويل ووجه شريق وخذ كالشقيق وفم كخاتم
عقيق وثغر كالمسك الرحيق وشي له لمعان
كالجوهر الفريد فعندما سمعت العجوز ذلك
الكلام اطرقت براسها الى الارض ساعة زمانية

ثم رفعت رأسها إلى حسن وقالت له بليت بك
 يا ليتنى لا عرفتك ولا عرفتنى لأن الذى
 وصفتها لى قد عرفتها ولى بنت الملك الكبيرة
 التى تحكم على جزائر واق السواق
 بأسرها فافتح عينك واحد فهنك وان
 كنت نايم انتبه فان كانت هذه البنت
 زوجتك فما بقيت تصل اليها ابدا ولا تقدر
 عليها وبينك وبين بلادها مثل ما بين السما
 والارض فارجع يا ولدى عن قريب ليلا تروح
 روحك وروحي وخافت على نفسها وعليه
 الليلة السادسة عشرة والاربعماية
 فلما سمع حسن كلامها ومقالها بكى بكاء
 شديدا حتى غشى عليه فلما افاق من غشوته
 وقدلقى الله تعالى محبته فى قلب العجوز
 حتى كانه ولدها فبكت عليه ثم قال لها يا
 ستى وكيف بقيت ارجع بعد ما وصلت الى

هنا وما كنت اظن في نفسي بعد ما عرفتك
انك تتخلى عني فقالت يا ولدي ما كنت
اظن الا زوجتك هي بنت من البنات ولو كان
عرفت انها بنت الملك ما كنت خليتك تجي
الى هنا ولا كنت اتعرض لك بمحبتك معي
ولاكن يا ولدي انت نظرت جميع البنات
وهم عرايا زلط فالذي جات منهم على خاطرك
واعجبتك اخبرني بها وانا اعطيها لك عوضا
عن زوجتك وقدر ان زوجتك واولادك ماتوا
وخذها وعاود الى بلادك بالسلامة قبل ان تقع
في يد الملك لما بقي لي في خلاصك حيلة فبالله
عليك اسمع مني وخذ واحدا من هذه
البنات وارجع بلادك سالما مسلما ولا تجرحني
غصتك فاطرق براسه الى الارض ثم بكى بكاء
شديدا وانشد يقول شعر
جرى دمي دما مذ فارقتوني :

على خدى واحبائى جفونى ۞
فقلت عوانلى لاتعدلىونى :

لغير الدمع ما خلقت عيونى ۞
دعوى فى الهوى ما قل قسمتى :

منى قلبى وسولى صار خصى ۞
ومن اثم الهوى قد رق جسمى :

ولا ولع الهوى الا جفونى ۞
قلبكمر قلب قاسى ثم بعدى :

ويا احباب كم شوقى ووجدى ۞
فحنوا واعطفوا يوما بوعدى :

جفيتم بعد ميثاقى وعهدى ۞

فلما فرغ حسن من شعرة بكى حتى غشى
فرشت عليه العاجوز الما حتى افاق من غشوته
ثم قالت له يا ولدى ما بقى فى يدى حيلة
ومتى سافرت بك الى المدينة راحت روحك
ولا اعلم بماذا يكون من الملكة اذا علمتها

بك وبدخولك الى بلادها التي لم يصل اليها
 احد من بني ادم وكيف حتملك وجبتك
 حبيبتي وكشفت عليك هذه البنات الابكار
 التي رايتن عراية في البصرة ما دكسهم فحل
 ولاقرب منهم بعل قال فحلف لها انه ما نظر
 اليهن فقالت له يا ولدي اسمع مني وارجع
 بلادك وفر بنفسك سالم غانم وانا اعطيك
 بنت من خياركم واعطيك من المال والندخاير
 والتحف ما تستغنى به عن جميع الناس
 فارجع من قريب فلما سمع كلامها بكى وتمرغ
 على اقدامها وقبلهم وقال يا ستى ويا قرة عيني
 بعد ما وصلت الى هذا المكان ارجع ولا انظر
 من اريد وانا بقيت في ديار الحبيب وطمعت
 باللقا عن قريب ولعل ان يكون في اجتماعي
 نصيب ثم بكى وانشد يقول هذه الايات
 ونحن نصلى على محمد سيد السادات شعر

- يا ملوك الجال رفقا يا سرى :
- واعطفوا وارحموا ذل كسرى ☞
- قد غلبتم روايح المسك طيبا :
- وزهوت محاسن الورد نكرى ☞
- ونسيتم النعيم حين حللتهم :
- حل للصب منه اسعد بشرى ☞
- اعجبت من هواكم من الناس :
- كيف يجد في الوري عليكن صبرى ☞
- عائلى كف عن ملاهى فيهم :
- فلقد جيت بالنصيحة نكرى ☞
- در حديث وما على من الشوق :
- اذا لم تخط بذاك خبرى ☞
- اسرتنى العيون وهى مراض :
- ورمتنى فى الحب عنفا وقهرى ☞
- انثر الدمع حين انظر شعرى :
- قامر الحديث نثما ونثرى ☞

جمرات الحدود اذابت حشاي :

فتوقد في الجوارح جـمـري ۞

لايبي ان تركت له وحيرتي :

فباي الحديث اشرح صدري ۞

تلول عمري مصايب ولعمري :

يجدت الله بعد ذلك امـي،،

الليلة السابعة عشر فلما فرغ حسن

من شعرة رحمة العجوز ورقت له واقبلت

عليه وطيبت خاطره وقلبه وقالت له قم عينك

واشرح صدرك واخلي فكرك والله لاخاطر

معك بروحي حتى تبلغ مقصودك او تدركني

منيتي فتاب قلب حسن وانشرح صدره

وجلس يتحدث مع العجوز الى اخر النهار

فلما اقبل الليل تفرقت البنات جميعا شى

دخل في الخيام وشى دخل البلد وارجع الى

بيته ثم دخلت العجوز الى البلد وحسن

صحبتها فاخلت له مكان وحده ليلا يطالع
 عليه احد فيعلم الملكة به فتروح روحها ثم
 صارت تخدمه بنفسها وتخوفه من سئلوة
 الملك الاكبر ابو زوجته وهو يبكي بين يديها
 ويقول لها يا سنى لا تتخلى عنى انا صرت من
 المحسوبين عليك فجعلت العجوز تتفكر في
 وصوله واجتماعه بزوجته وكيف تكون الحيلة
 في امر هذا المسكين الذى ارمى روحه في
 المهالك وخاطر بنفسه ولم يعتبر بكلام
 ولا خوف والمثل يقول عاشق ما يسمع بك صغير
 وكانت ملكة هذه الجزيرة اسمها نور الهدى
 ولها سبع اخوات بنات ابكار ومن جملتهم
 زوجة حسن وكان الملك ابو البنات في ذلك
 الجانب هو وعسكره وحكامه والبنات الكبيرة
 في هذا الجانب وبينهم بحر عجاج متلاطم
 بالامواج قال ثم ان العجوز لما رأت حسن محترق

على اجتماعه بزوجته وأولاده قامت غيرت ما
عليها وتوجهت إلى قصر الملكة نور الهدى
فدخلت عليها وقبلت الأرض بين يديها
وكانت العجوز لها عليها جسارة لأنها ربت
بنات الملك جميعهم ولها دلية عليهم وهو
مكرمة عزيزة عندهم وعند الملك فلما دخلت
العجوز على الملكة نور الهدى قامت لها
وعانقتها واجلستها بجانبها وسألتها عن
سفرتها فقالت لها والله يا ستي يا ملكة العصر
والاوان لي اليك حاجة وأريد أن أسألحك
عليها وتساعديني على قضايها لأجل خائلي
لأن لولا عشمي فيك ما تعرضت لها ولا
أظهرتك عليها فقالت لها الملكة نور الهدى
وما هي حاجتك أعلميني بها وأنا أقضيها لك
ولو كانت منبتى فيها وأنا وملكي وعسكري
في حكمك وتصريفك فأحكمت لها حكاية

حسن من اولها الى اخرها و هي ترعد كالرعدة
 في يوم ربيع عاصف و تقول يا سلام سلم من
 سطوة الملكة واحكت لها كيف استجار بها
 على الساحل تحت الدكة واجارته واخذته
 معها في عسكر البنات وهو لابس السلاح و
 ادخلته البلد ولم يعلم بها احدا ثم قالت لها
 يا بنتي وخوفته من سطوتك ومن باسك وكلما
 خوفته يبيكي وينشد الاشعار ويقول لا بد لي
 من زوجتي والولادي او اموت دونهم وقد
 خاطر بنفسه وجا الى هذا الحل للخطر ولا
 رايت اقوى قلبا منه ولا اشد باسا فان الهوى
 تمكن منه قال فلما سمعت الملكة نور الهدى
 كلامها وفهمت قصة حسن غضبت غضبا
 شديدا واضرقت براسها الى الارض ساعة ثم
 رفعت راسها الى العجوز وقالت لها يا عجوز
 الخس بلغ من قدرك انك تحملي لنا الذكور

وتجيبيهم إلى بلادنا من سببك بهذا الفعل حتى
 تفعل به فوحي راس الملكة لولا مالك على من
 حق التربية والخدمة لقتلتك أنت وإياه في
 هذه الساعة أشرها قتلة حتى يشتهر أمرك
 يا ملعونة ولكن أخرجني أحضريه في هذه
 الساعة ولا ضربت عنقك يا ملعونة قل فخرجت
 العجوز من بين يديها غايبة عن الصواب ما
 تدري هي في الأرض أم في السماء تقول ما
 هذه إلا مصيبة ساقها الله لي ومضت إلى عند
 حسن فقالت له قم كلم الملكة يا من عمره دنا
 فقام معها ولسانه ما يفتر عن ذكر الله سبحانه
 وتعالى ويقول اللهم الطف بي في قضايك
 وخلصني من بلايك وسارت هي وإياه حتى
 أوقفته بين يدي الملكة نور الهدى وأوصته
 العجوز بما يتكلم به معها فقال لها إذا نزل
 القضا عني البصر فلما تمثل بين يدي الملكة

راها ضاربة لثام فقبل الارض بين يديها وسلم
ودعا لها وانشد يقول شعر

دامت عليك سابعات النعم :

ما دامت الدنيا ودام

وابقاك ربي في هذا دايما :

وابقى لك الاهل وجميع الخدم ،

الليلة الثامنة عشر والأربعماية

فلما فرغ من شعره اشارت الملكة للجوز ان

تكلمه عنها فقالت الجوز لحسن يا ولدى

الملكة ترد عليك السلام وتقول لك ما اسمك

ومن اى البلد انت وما اسم زوجتك وما

اسم اولادك فقال حسن يا ملكة العصر والوان

اسم عبدك حسن وبلدى البصرة واما زوجتى

فا اعرف لها اسما واما اولادى فواحد اسمه

ناصر والاخر منصور قال فلما سمعت الملكة

كلامه وحديثه حدثته بنفسها وقالت له

فمن أين اخذت اولادها فقال يا ملكة من
مدينة بغداد من قصر الخليفة فقالت ما قلت
تلك شى عند ما سأرت قال نعم قلت لوالدتي اذا
جا ولدك وماتت عليه ليالى الفراق وهزته
رياح لخبنة والاشواق واشتبهى القرب منى
والتلاق يجينى الى جزاير واق الواق قل فحركت
الملكة نور انهدى رأسها وقالت له انك تقول
انها ما تريدك ولو كانت ما تريدك ما كانت
اعلمتك بمكانها ولا طلبتك بلادها فقال
حسن يا سيدة الملوك وملاجا كل غنى وصعلوك
الذى كان جرا عرفتك به ولا اخفيت منك
شى واننى مستجير بالله تعالى وبكى فلا تخلينى
وارحمنى واكسبى اجرى وثوابى وساعدني
على اجتماعى بزوجتى واولادى ورد لهفتى
وقرى عينى باولادى ورويتهم ثم انه بكى وان
واشتكى وانشد يقول هذه الابيات شعر

لا سكونك من ناحب مطرقة جمدى :
 فان كنت لا تقضى الذى وجبا ۞
 فا تغلبت فى نعا سابغــــة :
 الا وجدتك فيها الاصل والسببا ،
 فطرقت الملكة نور الهدى راسها الى الارض
 وحركتها زمان لويل ثم رفعتها وقد غضبت
 وقالت له قد رمتك ورثيت لك وقد عزمت
 ان اعرض عليك كل بنت تحت يدى وفى
 جزيرتى فان عرفت زوجتك اسلمها لك وان
 ما عرفتھا او لا تعرف مكانها قتلتنك واصلبتنك
 على باب دارى فقال لها حسن قبلت ذلك
 يا ملكة الزمان ثم انشد وجعل يقول هذه
 الابيات شعر

الهيتم غرامى فى الهوى وقعدتم :
 واسهرتم جفنى القريح وغمتم ۞
 وعاهدتمونى انكم لم تماطلوا :

فلما اخذتم الفؤاد غدرتهم
عشقتكم طلقا ولم ادر الهوا :

فلا تقتلوني اننى متعلم
اما تنتقون الله فى قتل عاشق :

بيات يراعى النجم والناس نيم
فبالله يا قوم اذا مت فاكتبوا :

على لوح قبرى كان هذا متيم
لعل فتى مثلى يعرف الهوى :

يمر على قبر الحزين يسلم،

فلما فرغ حسن من شعره قال رضىيت بما
قلتي ولا قوة الا بالله العلى العظيم فعند ذلك
رسمت الملكة نور الهدى ان لا يبقى فى المدينة
بنت الا تطلع الى قصر الملكة ثم امرت الملكة
العجوز ان تنزل الى المدينة وتطلع للملكة كل
بنت فى المدينة وصارت تدخل على حسن
ماية بعد ماية حتى لم يبق فى المدينة ولا

بنت الا وعرضت على حسن فلم يوجد
 زوجته فيهن فسالته الملكة وجدتها في هولاء
 البنات قال وحياتك يا ملكة ما وجدتها
 فاشتد غيظ الملكة وقالت للجوز ادخل
 وخلي كل من جوا القصر يخرج اعرضه عليه
 فلما عرضت عليه كل من في القصر فلم ينظر
 زوجته فيهم فسالته الملكة هل رايت زوجتك
 فيهم قال لا وحق ملكة العصر وانزما ما في
 الذي رايتهم قال فغضبت الملكة نور الهدى
 وانزعجت وصرخت عنما حولها خذوه اسحبوه
 فوق الارض واضربوا عنقه حتى لا يبقى احدا
 يخافه بنفسه ويعبر علينا ويكشف بلادنا
 ويحلب ارضنا وجزايرها قال فاسحبوه على وجهه
 وشهروا ذيله وغموا عينيه ووقف السيف
 على راسه والسيف بيده مسلول يستانن الامر
 فعند ذلك تقدمت شواهي وقبلت الارض

ومسكت فيل الملكة وقالت لها يا ملكة بحق
 التربية لا تعاجلي عليه انتى تعرف ان هذا
 الغريب المسكين الخزين خاطر بنفسه وقاسى
 ما قاساه احد من قبلاه ونجاه الله عز وجل من
 الموت بطول عمره ودخل بلادك وقد سمع بعدلك
 وجمالك تقتليه فايش تفتحى للمساكين
 تقول انكى تبغض الغريب وتقتليه ولكن هو
 مقبول بسيفك ان لم تطلع زوجته فى بلادك
 واى وقت اردق فانكى قادرة على ذلك وايضا
 لاجل ديلتى عليك اجرة وضمنت له انكى
 توصليه الى بغيته وتعلمى بعدلك وشفتك
 ولولا اعلم منك هذا ما كنت ادخلته بلادك
 وقلت تتفرجى عليه وعلى كل شى يقوله من
 الاشعار واللام المليح القصص الذى يشبه
 الدر المنظوم وهذا دخل بلادنا واكل زادنا
 وحبه حقا علينا وانه لما عدته فانكى تعلمى

أن الألف قبالة وأيضا حنة الأولاد يزيد عليه
 وما بقي علينا غير تورية وجهك ينظره
 وتخلصي من نذبه وأن لم توريه وجهك
 اقتلني معه قال فتبسمت الملكة نور الهدى
 وقالت هذا من أين وأنا من أين فقالت على
 به فادخلوه عليها فاحضروه بين يديها
 فكشفت له عن وجهها فلما رآها صرخ صرخة
 عظيمة وخر مغشيا عليه فما زالت العجوز
 تلامفه حتى أفاق ونظر إلى وجه الملكة وحققه
 فوجدها أشبه الناس إلى زوجته فصرخ صرخة
 ثانية وخر مغشيا عليه فما زالت به العجوز
 حتى أفاق فلما أفاق انشد وجعل يقول هذه
 الأبيات شعر

يا نسيم اهب من ارض العراق :
 في جزائر اهل من قد قال واق :
 بلغ اهل الحب عنى انبني :

ذقت من ألم الهوى ما لم أضاق
فعسى تحنوا بالرجوع وتعطفوا :

يا صاحب ما أمر لوعات الفراق ،

الليلة التاسعة عشر والأربعماية
فلما فرغ من شعره قام ونظر الى وجه الملكة
وصاح صيحة عظيمة كاد القصر ينطبق على كل
من فيه ووقع مغشيا عليه فما زالت به العجوز
حتى افاق وسالوه عن حاجته فقال هي زوجتي
او هي اشبه الناس الى زوجتي فقالت الملكة
لشواي يا داية هذا مجنون او مختل هذا
ينظر وجهي ويقول انا زوجته فقالت لها
العجوز هو معذور لا تواخذه وان قنيل
الهوا ما له دوا وهو والمجنون سوا ثم ان
حسن بكى وانشد وجعل يقول هذه الايات
شعر

أرى أشباههم فاذوب شوقا :

واسكب في مواطنهم دموعي ٥

واسئل من بفرقتهم بلاني :

يبن على منهم بالرجوع،

قال الراوى ثم ان حسن قال للملكة انتى لا والله ما هو انتى فصاحت الملكة نور الهدى وقالت يا صبي تمهل على روحك وتميزنى جيد وجاوبنى عن الذى اسالك عنه ودع عنك الجنون والحيرة والذهول قد قرب الفرج فقال حسن يا سعيدة الملوك ومليجا كل غنى وصعلوك وقد نظرتكى جيدا وانتى زوجتى او اشبه الناس بها فسالبنى الان عما تريدى فقالت ايش هو فى زوجتك يشبهنى قال يا سيدتى ما فيكى من الحسن والظيف وشكلك وحسن قوامك وطعم كلامك ووجهك وحسن طلعك وحمرة خدودك وتلويز عيونك وبياضك الساطع وجسمك اللامع ووجهك انبهى

وكلامك الشهي وانت هي في كلامك
ووجهك وحسن نلتعتك وضيا غرتك قال
الراوى فلما سمعت الملكة نور الهمدى كلام
حسن تبسمت ونمايلت وتعاجبت بحسنها
وجمالها ورشح جبينها بالعرق واتمرت
خدودها وغزلت عينها وتقوست حواجبها
في بريقها واشتاقت للوصل فالتفتت الى شواشي
ذات الدواهي وقالت عبيده يا امي الى مكانه
الذى كان عندكى فيه واخدميه انت
بنفسك حتى اتحصن عن امره فان هذا رجل
مليح يحفظ الصاحبة والوداد ووصل الى هنا
وما بقى الا مساعدته على قضا حاجته فاذا
وديتيه ارجعى الى عندى سرعة اجتمع بكى
ويكون بعد هذا الخير والسلامة ان شا الله
تعالى قال الراوى فعند ذلك اخذت العجوز
حسن ومضت به الى منزلها وامرت جوارها

ان يخدموه بانفسهن واوصتهن ان يصنعوا
 له جميع ما يحتاج اليه ويختاره ولا يقصروا
 في حقه ثم عادت للملكة سرعة فامرته الملكة
 ان تلبس سلاحها وتأخذ معها الف فارس في
 خدمتها من الشجعان العواسب وتسير الى
 مدينة الملك ابوها وتدخل الى قصره وتجتمع
 باختها الصغيرة منار النسا وتسلم عليها وتقول
 لها لبسى اولادك الدراعين الذى عملتهم
 لهم خالنتهم وارسلين لها تنظرن فانها مشتاقة
 لنظرن واوصيكي يا امى بكتمان امر حسن فان
 اخذتهم منها قولى لها ان اختكى تستدعيكى
 اليها لزيارتها فان اعطتك اولادها وخرجتى
 بهما فاسرى انتى بالجى الينا وتجى الى على
 مهلهما وغيرى الطريق الذى تجى منها ويكون
 سفرك ليلا ونهارا لا تفترى فى السير بلرفة
 عين واحضرى لى بهم سرعة واحذرى ان

يطلع احدا على هذا الامر ابدا وانا اقسم
جميع الاقسام ان طلعت زوجته ساعدته
على اخذها وسفرتها معه باولادها فوثقت
العجوز بكلامها ولم تعلم ما ضمرت عليه في
نفسها وان كانت ما في زوجته قتلته وان
كانوا الاولاد يشبهوه صدقناه واخبرك يا امي
ان لي زمان ما نظرتها وانا مشتاقة لنظرها
وسمعتي قول ذا الفتى انها اشبه الناس بي وان
صدقني حرري فهي اختي الصغيرة منار النسا
والله اعلم هذه الصفة صفتها وان هذا الحسن
العظيم ما هو في احد غير اختي الصغيرة منار
النسا قل فقبلت العجوز الارض بين يديها
ورجعت الحوز الى حسن اعلمته بما قالت
الملكة فطار عقله من الفرح وقام الى العجوز قبل
راسها فقالت له يا ولدي يا حسن لا تقبل
راسي فقبلني في ثي حلاوة السلامة ثم قالت

يا ولدى طيب قلبك وخاطرك وأشرح صدرك
 فإن حاجتك تقضى إن شا الله تعالى على يدي
 وأنا كنت السبب في معرفتك لها ثم إن حسن
 انشد وجعل يقول هذه الابيات شعر
 حولي دليل بحبي لكم :

ودمعي يبوح به كلما
 كتبت هواك واسرته :
 ما يغني الشوق إن اكتمنا
 فمن كان في الارض محبوبة :
 فإني كلفت بنجم السماء :

الليلة العشرون والأربعماية ثم إن
 الجوز لبست سلاحها وأخذت معها ألف
 فارس لابسين معددين ونزلت إلى المركب
 وسارت إلى أن وصلت إلى الملك أبوها وكان
 بينهم مسافة ثلاثة أيام فاركزت العسكر ظاهر
 المدينة ودخلت في المدينة وطلعت إلى منار

النسا اخت الملكة نور الهدى فسلمت عليها وعرفتها ان الملكة عتبانة عليها بقلعة زيارتها لها ثم امرت في الحال بتبريز الخيام ثم انها اخذت الى اختها ما يصلح من الهدية والتحف هذا ما كان من امر الملكة منار انسا واما ما كان من الملك ابوها فانه نزع فوق قصره فمضى الى خيام فسأل عن ذلك فقالوا له ان انسنت منار انسا نلبت زيارة اختها الملكة نور الهدى قل وكانوا بنات الملك سبعة منهن ستة اشقة من اب وام ومنار النسا زوجة حسن من ابوها لا غير وكان اسم الكبيرة نور الهدى والثانية نجمة الصبح الثالثة شمس النصحا والرابعة شجر الدر والخامسة قوت القلوب والسادسة شرقة البنات والسابعة منار النسا وهي الصغيرة فيهن قل الراوى فلما سمع الملك بسفر ابنته الى اخته جهز فحيتها عسكر

يوصلها الى اختها واخرج لها من خزانته من
 الاموال والتحف وغير ذلك ثم ان العجوز
 تقدمت الى بين يديها وقبلت الارض فقالت
 لها منار النساء ايش نلى حاجة يا امى قالت
 يا ستى اختكى المملكة نور الهدى تامر ك ان
 تلبسى اولادك الدراعين الذى ارسلتم لى
 وترسلهم بصاحبتي لها لاكون مبشرة بقدمك
 عليها قل فلما سمعت الست منار النساء كلام
 العجوز انطرت راسها الى الارض ساعة زمانية
 وتغير لونها وقالت يا داتى رجف فوادى
 وخفق قلبى فقالت نها العجوز يا ستى تخافى
 عليهم من اختكى اعون بالله من هذا الخاطر
 سلامة عقلك ولاكن يا ستى انتى معذورة
 ولحب مولع بسو الظن والجد لله انتى تعرفى
 شفقتى على الاولاد والى ربيتك قبلهم وربيت
 اخواتك وانا اتسلم اولادك واخدمهم باحداق

واشرش لهم خدى واقتح لهم قلبى ولا احتاج
 فيهم وصية فاشرحى صدرك ونبى قلبك
 وخاطرك وارسلهم لها واكثر ما اسبقك انا بيوم
 او بيومين ولم تنزل بها العجوز حتى اجابتها
 وخافت من غيظ اختها عليها ولم تعلم بما
 خبى لها فى الغيب فارسلتيم هبة العجوز
 فاخذتكم وجدت فى السير وهى خائفة عليهم
 الى ان وصلت بهم الى المدينة فطلعت بهم القصر
 الى ان وصلوا الى الملكة نور الهدى خالتهم
 فلما رأتهم خالتهم فرحت بهم وقبلتهم وعنقتهم
 الى صدرها واخذت واحد اجلسته على
 الجانب الايمن والاخر على الجانب الايسر ثم
 التفتت الى العجوز وقالت لها احضرى الان
 حسن قد اعطيتته نملى واجرتته من حسامى
 وقد تحسب بدارى ونزل فى جوارى وقد
 قسى الاهوال والشدايد العظام فقالت لها

انجوز اذا احصيته بين يديك وطلعوا اولاده
 تجمعي بينه وبينهم وان لم يطلعوا اولاده
 تعفى عنه وترسله الى بلاده سالما قال فلما
 سمعت الملكة كلام انعاجوز غضبت وقلت لها
 ولكي متى كانت هذه لثبة كلها لهذا الرجل
 الغريب انذني تجاسر علينا وكشف سترنا
 وداس بلادنا واطلع على احوالنا فهو يقول انه
 يجي ارضنا وينثر وجوهنا ويوسخ اعراضنا
 ويرجع الى بلاده سالم ويفضخنا في بلاده وبين
 اهله وبين الملوك الاكاسرة وتسافر الركبان
 باخبارنا وتتحدث التجار بامورنا ويقولوا
 شخص دخل جزاير واق واق وعدا بلاد
 السكرة واللهنا وتتخطى ارض للجن وارض
 الوحوش وارض الطيور ورجع سالما فهذا لا
 يكون ابدا وانا اقسم بخالق السما وبانيها
 وساطح الارض وداحيها وخالق الخلايق

ومحصبها ان لم يكونوا اولاده قتلته واضرب
 عنقه بيدى الليلة الحادية والعشرون
 والاربعماية ثم انها صرخت على العاجوز
 ورسمت عليها عشرين ملوكا وقالت لهم امضوا
 مع هذه العاجوز الخس وايتوني بالنصبي الذي
 عندها في بيتها سرعة فخرجت مع الخاجب
 والماليك صحتها في الترسيم وقد اصفر لونها
 وارتعدت فرائصها وتقلعت مفاصلها ثم
 سارت الى منزلها ودخلت على حسن فلما
 رآها قام اليها وسلم عليها فلم تسلم عليه
 وقالت له قم كلم ما قلت لك ونهينك عن
 هذا كله فلم تسمع قولي واتعبتني معك فقم
 كلم هذه العاهرة الخائنة الفاجرة فقام حسن
 وهو مكسور القلب والحاضر فقال حسن يا سلام
 سلم اللهم الطوف في فيما قدرته على من بلايك
 يا ارحم الراحمين وقد ايس من الحياة وهو في

عشرين ملوك والحاجب وانعجوز فدخلوا
على الملكة بحسن فوجد اولاده ناصر ومنصور
جالسين في حجرها وهي تلاعبهم وتواشيم فهذا
ما كان من حديثهم واما ما كان من حديث
الست منار النساء فانها ارادت الرحيل ثاني
يوم فبينما هي عازمة على الرحيل ان دخل
عليها حاجب الملك ابوها وقبل الارض بين
يديها وقال لها يا ملكة الملك ابوكي يسلم
عليكي ويدعوكي الى حضرة فنهضت مع
الحاجب فلما راها ابوها اجلسها فوق السرير
بجانبه وقال لها يا بنتي اعلمي اني في هذه
الليلة رايت في منامي روبا وانا خائف عليكي
منها فقالت له اى شى رايت في المنام قال
رايت كافي دخلت الى كنز فوجدت فيه اموال
وجواهر وياقوت وكافى ما اعجبني من الكنز
جميعه ومن تلك الجواهر الا سبع حبات وم

احسن ما في المطلب فاخترت من السبع جواهر
 واحدة وهي اصغرهم واحسنهم واعظمهم نورا
 وكانني اخذتها في كفي وانا فرحان بها الذي
 ملكتها واذا انا بطاير قد اقبل من بلاد بعيدة
 من غير ضيور بلادنا وقد انقص على من السما
 واختلف للجوهر من يدي ورجع بها الى
 المكان الذي اتى منه فلحقني من الهم والحزن
 ما ايقظني من نومي فانتبهت وانا حزين
 متاسف على تلك الجوهرة فلما كنت من النوم
 ادعيت بالمعبرين والمفسرين وقصيت عليهم
 المنام فقالوا ان لك سبع بنات تفقد الصغيرة
 فيهن وتوخذ منك قهرا بغير رضاك وه انت
 يا بنتي اصغرهم واعزهم على واني مسافرة الى
 اختك وما اعلم ما يجرا عليك منها فلا تروحي
 وارجعي الى قصرك قال فلما سمعت الست منار
 النساء كلام ابوها خفق قلبها على اولادها

وانطلقت راسيا الى الارض ساعة زمانية ثم
 رفعتها الى الملك ابيها وقالت له ايها الملك
 الكريم والسيد العظيم ان الملكة نور الهدى
 قد صنعت لي ضيافة وهي منتظرة حضوري
 ساعة بعد ساعة ولها اربع سنين ما راتني وان
 قعدت عن الرواح اليها تغضب علي فلا تتعب
 انت قلبك بسببي ومعظم الامر كله اغيب عنك
 شهر زمان لاغير واكون نثرت اختي وحضرت
 ان شا الله تعالى ومن يطرُق بلادنا ويدخل
 جزاير التافور وقلعة البلور ثم يقتلع وادي
 التليور ثم وادي الوحوش ثم وادي الجمان ثم
 يدخل جزايرنا فليب انت قلبك وطمع
 خاطرك فما يقدر احد يدوس ارضنا قال ولم
 تنزل به حتى انعم عليها بالمسير الى اختها
 وارسل محبتها الف فارس يحفظونها ويصلونها
 الى مدينة اختها حتى تعدى وتدخل الى

اختها ويقيموا مكانهم حتى يأخذونها
 ويرجعوا بها اليه وأوصاهم على أنهم لا يدعوها
 تقيم عند اختها إلا يومين وتعود فانه
 منتثرها فقالوا سمعا وطاعة ثم أن منار النسا
 نهضت وخرجت وخرج الملك معها وودعها
 وسارت وقد اشتد كلام الملك في قلبها وقد
 خافت على أولادها ولم تعلم ما خبي لها في
 انغيب وقد جدت في المسير ثلاثة أيام
 بلياليها إلى أن وصلت إلى النهر ثم عدتها في
 غلمانها وخدامها ووزرائها وطلعت إلى قصر
 اختها هذا ما كان من حديث الملكة منار
 النسا وأما ما كان من حديث حسن فانه لما
 اخذوه المالك والخاص والجوز معهم
 وطلعوا به إلى عند الملكة نور الهدى فنظر
 إلى أولاده ناصر ومنصور في حجر الملكة فلما وقع
 نظره عليهم وعرفهم غشى عليه ووقع إلى الارض

فلما افاق عرفوه اولاده فحركتهم للحنينة الغريزية
 فتخلصوا من حجر خالتهم الملكة نور الهندي
 ووقعوا على حسن وانتقم الله سبحانه وتعالى
 بقولهم له يا ابونا قال فبكت العجوز والحاضرين
 رحمة عليهم وقالوا اللهم الحمد لله على له الشمل
 وجميعه قال فلما افاق حسن من غشوته عانق
 اولاده ناصر ومنصور ثم انه بكى من شدة الفرح
 بهم وانشد وجعل يقول هذه الابيات ونحن
 نصلى على محمد سيد السادات واحساب
 المعجزات

وحياتكم ان قلبي لم يجد جلدا :

على فراقكم يا سادتي ابداه

وحقكم سادتي من يوم فراقكم :

ما لذ مرقد من بعدكم ابداه

يقول طيفكم ان القا غدا :

فهل اعيش على رغم العدا غدا

وان قضيت باحى في محبتكم :
 قتيل حاكم من اعظم الشهداء
 في منية في سويد قلبى مرتعها :
 بدر الدجا نورها امدا وقد وقدا
 ان انكرت مقلتها الشرع سفك دمي :
 فيها دمي فوق ذاك لخد قد شهدا ،
 الليلة الثانية عشرون والاربعماية
 فلما تحققت الملكة نور الهدى ان الاولاد
 اولاده وان اختها منار النسا زوجته هن
 تحقيق وانه في طلبها غضبت على اختها
 غضبا شديدا فنهرت حسن وشتمته ورفسته
 في صدره فوقع على ظهره ثم صاحت عليه قم
 وفر بنفسك لولا اني اقسمت على نفسي ان
 ضلع حديثك هج ما يصيبك منى سو كنت
 في هذا الساعة قتلتك بيدي ثم انها صرخت
 على العجوز فوقع من خوفها على وجهها

وقالت لها والله لولا انى اخون اليمين الذى
 حلقت لكنت قتلتك انت واياه اشرها قتلة
 قمر واخرج من بين يدى سالما وارجع الى
 بلادك اقسم بالقسم متى نظرتك عيني بعد
 هذه الساعة او اتلعلك احدا على ضربت
 عنقك وعنق من يجيبك الى ثم صرخت على
 المماليك البنات اخرجوه من قدامى فاخرجوه
 حزين ذليل زايد الفكرة كيف بقى يقدر
 يقيم فى البلد وكيف يقدر يرجع الى بلاده
 ومن بقى بعد ياويه فى دارة تروح روحه من
 الملكة فبكى حسن بكاء شديدا على قلة اقامته
 فى البلد ثم انه انشد وجعل يقول هذه
 الابيات شعر

بعدتم وانتم اقرب الناس فى الخشا؛
 وغبتم انتم والفؤاد حنصوره
 فوالله ما سليت عنكم بغيركم :

وأتى على جور الزمان صبور
وقد كنت لا أرض ببعدي ساعة :
فكيف إذا مرت على شهـور
أشار إذا هبت عليك نسيمـة :

وأتى على الغيد الملاح غيور،
فلما فرغ حسن من شعرة رأى نفسه كيف
أخرجوه سحباً على وجهه فصار يمشى ويتعثر
في أذياله وهو لا يصدق بانجاة نفسه لما قاساه
منها فعز ذلك على الحوز وصعب عليها هذا
الآل وما قدرت تجاوب الملكة في قوة غضبها
فلما خرج حسن من القصر ما بقى يعرف أين
يروح ولا أين يجى ولا كيف يعمل وضائق
عليه الأرض بما رحبت ولم يجد من يحدثه
ولا من يستشيره ولا من يقصده ولا فـاين
يذهب وهو مقيد بالقدرة نبلوغ الأرب فعند
ذلك أيقن بالهلاك لأنه ما يقدر على السفر ولا

بقي يقدر يعيش سبع سنن ولا يقدر يجوز
 على وادي الجن وارض الوحوش وجزيرة البليور
 فليس من الحياة ثم بكى على نفسه وقعد يتفكر
 في اولاده وزوجته وقدومها على اختها وكيف
 يجرا لها معها ثم ندم على حضوره الى هذه
 الديار ولم يسمع لاحد كلام فانشد وجعل
 يقول هذه الابيات شرح الحال شعر

دعوا مقلتي تبكي على فقد من اهوى:

فقد عز سلواني وزادت في البلوى

ودارت صروف البين صرنا شريبتها:

فا ذا على فقد الاحبة قد يقوى

بسطتم بساط العتب بيني وبينهم:

الا يا بساط العتب قل لي متى تطوى

سهرة ونتمر ثم قلتم بانني:

سلوت هواكم بل سلوت عن السلوى

الا ان قلبي موجه من جفاكم:

وانتم انبياء كفيتم من الاسوي ✽
 اما تنظروا ما حل بي من مدودكم :

ذلت لمن يسوي ولمن لم يكن يسوي ✽
 كنيت هواكم افصحته مداي :

وقلي بنار الشوق يا سادتي يكي ✽
 فرقوا لحالي وارموني لاني :

حفيظ على الميثاق في السر والخلوي ✽
 ترى الدهر بعد البين يجمعني بكم :

فانتم منا قلبي وروحي تلم تهوي ✽
 فوادي جريح بالفراق فليترككم :

تعيدوا لنا ما عندكم حبر يروي،،
 الليلة الثالثة عشرون والاربعماية

ومازال حسن ساير حتى وصل الى ضاهر البلد
 فوجد النهر فسار على جانبه وهو لا يعلم اين

يتوجه فهذا ما كان من حديث حسن واما
 ما كان من حديث زوجته منار النسا فانها

وصلت الى المدينة التي فيها اختها ثلثي يوم
 جرا لحسن مع اختها ما جرا فعبرت ودخلت
 على اختها نور الهندي فوجدت اولادها يبيكون
 عندها ويصيحوا يا اهونا فخرجت الدموع
 من عينيها وبكت حتى غشى عليها ثم ضمت
 اولادها الى صدرها وقد زاد تحبيبها وقالت
 لاولادها ايش فكركم بابيكم في هذا الوقت
 انا التي عملت هذا بروحي واخربت بيتي
 بنفسى ثم بكت وقالت والله لو عرفت انه
 في دار الدنيا حى وديتكم له ثم ناحت على
 نفسها وانفها وارخت الدموع الغزار ثم انها
 انشدت وجعلت تقول هذه الابيات
 المستجادات شعر

احبابنا انى على البعد ولجفا :

احن اليكم حيث كنت واعطف

وطرفى الى اوطانكم ملتفت :

وقلبى على أيامكم متأسف ٥

وكم ليلة بتنا على غير رغبة :

محبين تأها بالهنا والتلطف ٥

قل الراوى فلما فرغت من شعرها نظرت اليها
 اختها نور اليدى وقد لعب فيها النسيم
 وحركها الشوق القديم فزادات عليها غضبا
 ثم قامت على حبلها ولعنمتها لعنة عظيمة على
 وجهها فوقع مغشية عليها وقالت لها يا
 قحبة يا فاجرة يا عاهرة يا عاشقة والله انى كنت
 اكذب والان صدقت وبان فى الصحيح واننى
 التى عاشقة فيه ما نقيتى الا هذا السوق تعشقيه
 ما كان هناك ابن ملك ولا ابن وزير ولا ابن
 خواجه ولا ابن امير ما عشقتى ولا عجبك الا
 هذا السوق ومكنتيه من نفسك وقدمتيها
 له واعطيتيها له سالما مسلما باردا مبردا
 واجيتى منه هذه الاولاد ولاكن يا قحبة لا بد

لى من ذبحك وذبح اولادك على صدرك بعد
 ان اعذبك عذاب انهداهد واقطع من لحمك
 وانعمك كما انكى هتكتينا وازريتى بنا
 وباشلك واعلم ايضا الملك ابوكى بالذى فعلتبه
 ثم امرت بتكتيفها وتقييدها ثم امرت بمدّها
 فدوها فقامت وشمّرت عن ذراعيها ومالت
 عليها على ظهرها وبنّنها واخاذاها وما خلت
 فيها موضع سالم من غير ضرب فغابت الصبية
 تحت الضرب وقطعت النفس ثم امرت بحملها
 ورميها فى جب عندهم مهاجور فرموها فى ذلك
 الجب وفيه حيات وعقارب وقطعت جميع ما
 عليها من الملبوس والبستها ملابس رذلة
 وكشفت راسها وارمت فى رجليها موضع
 الذهب القيد الحديد ثم وكلت بها من
 يحفظها ثم ادعت بالهدية التى ارسلها لها
 ابوها فحضروا بها بين يديها ففرقت منها

وادخلت الباقي خزانتها ثم احاصت على
 جميع ما حضرت به اختها واخذته جميعه
 ثم انها كتبت كتابا للملك ابوها تعلمه فيه
 بما فعلته اختها وذكرت له فيه ان ابنتك قد
 عشقت شخصا سوقي من ارض العراق و زني
 بها ورزق منها ولدين وفي عاشقة فيه وكانت
 طائفة قروح له وانت ما عندك خير وهتكنتنا
 وسودت عمامتك وما بقى في حياة هذه
 الفاجرة فائدة وانى قد رسمت عليها عندي
 لما تحقق لي انها طائفة الطيران وحبستها
 عندي حتى اشاورك في امرها اقتلها واقتل
 اولادها معها ولا يبقى علينا العار والذل
 والشنار مدا الزمان وطول الاعمار ثم انها
 ارسلت الكتاب مع العسكر الذي حضر مع
 منار النسا وامرتهم بالرحيل الى بلاد الملك
 وان يردوا عليها للجواب بسرعة فلما دخلوا

انعسكروا الى البلاد توجهوا الى الملك ودفعوا له
 الكتاب ففتحه وقراه وفهم معناه فاجابها برد
 الجواب ان صبح هذا الذي ذكرتيه وبان عن
 يقين فافعلى بها ما تختار فلقد وليتكي امرها
 وحكمتكي فيها والسلام قال فلما وصل الكتاب
 الى الملكة واحتاطت علما بما فيه ادعت
 فاحضروها بين يديها وهي غارقة في دمها
 وعليها لباس الشعر وهي مقيدة مكتفة بقميد
 حديد ثقيل فاقفوها بين يدي الملكة وهي
 ذليلة حقيرة بعد العز والدلال فلما رأت
 نفسها في هذا الحال وبقت في هذه المذلة
 العظيمة والهوان تفكرت ما كانت فيه من
 النعم والعز فبكت بكاء شديدا وانشدت
 تقول هذه الابيات شعر

وارسمته لعزير — ز:

في الساجن اضحا ذليلا

معذب في هوان :

وفيه قيда ثقيلا ۞

بلى بصد وبعـد :

من الفراق نويلا ۞

فن يصير قلبي :

للخـون صبـرا جميلا ۞

لو مت وجـدا :

كان المات قليلا ۞

يا دهر كنت علينا :

بما قضيت جليلا ۞

فرقتنا لبيت شعري :

هل الفراق طويلا،

الليلة الرابعة والعشرون والاربعماية

فلما فرغت منار النسا من شعرها بصقت

عليها اختها نور الهدى ثم احضرت لها سلم

خشب مدتها عليه وامرت الخدم ان يضربوها

على ظهرها فوق السلم فربطوها على ظهرها
 ومدوا سواعدها وربطوها بالحبال ثم ان الملكة
 كشفت رأسها ولقت شعرها على السلم وقد
 انتزعت الرحمة والشفقة من قلبها فلما رأت
 منار انسا روحها في هذا العذاب الاليم
 وانتهوان الجسيم والذل المقيم بعد العز والنعيم
 قالت لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم
 انها صاحت وبكت وانت واشتكت فلم
 يغثها احد فقالت يا اختى قسى قلبك على
 ما ترحميني وترحمى هذه الأسفال الصغار قال
 ما زادت الا قسوة ثم قلت لها يا عاشقة يا مارقة
 يا فاجرة يا عاهرة لارحم الله من يرمى فقالت
 لها منار النسا ايش نذى معك حتى تفعل
 معى هذه الفعايل كلها كما انى تزوجت بالحلال
 لكن استعنت عليكى برب الارض والسما
 واحتسبت به عليكى كما تهمتينى وارميتينى

وأنا بريئة من ذلك والله ما زنيت وإنما تزوجت
 بالحلal ورنى اعلم بالحال أن كان قولي صحيح أو غير
 صحيح فلما سمعت كلامها قالت لها تجاوبيني
 كمان وقامت فزلت عليها بالضرب الى
 أن غشى عليها فرشوا على وجهها ألما فذاقت
 وقد تغيرت محاسنها فصارت تبكى على نفسها
 وعلى ما جرأها ثم انشدت وجعلت تقول
 هذه الابيات شعر

ان كنت انذبت ذنبا :

واتيت شيئا منكرا

انا تايبة ممن جنيت :

واتيتكم مستغفرا ،

قال الراوى فلما سمعت اختها شعرها غضبت
 غضبا شديدا وقالت لها يا قاحلة تتكلمى
 قدامى بالشعر وتعتذرى له الذى تركتبه
 وجيتى الى بلادكى ثم ادعت بالجريد فاحضروه

لها فقامت وشمرت عن زندها وصارت تضربها
 على ظهرها وبطنها واكتافها حتى ما خلت
 فيها مكان بلا ضرب ثم قعدت اخذت لها
 راحة وقامت لها فضربت بها حتى اعلكتها واما
 العجوز لما عينت ما جوا على بنت الملك منار
 اننسا من اختها نور الهدى خرجت من بين
 يديها وهي تبكي وتدعى على الملكة قل فلما
 سمعت الملكة نور الهدى كلام العجوز شواى
 وهي تدعى عليها فصاحت على الخدام وقالت
 ايتوني بها قال فتجارت الخدم اليها فسكوها
 واحضروها بين يدي الملكة فامرت برميها في
 الارض قال فرموها الى الارض وقالت لنهر
 امسكوها فسكوها فقامت واخذت السوط
 وفزلت عليها بالضرب حتى غشى عليها وقالت
 للعجوز اسحبوا هذه العجوز الخس واخرجوها
 قال فسحبوها واخرجوها من بين يديها وهي

لأتى على نفسها قال الراوى هذا ما كان من
امر منار النسا زوجة حسن والعجوز مع
الملكة اسمع انت ما جرى لحسن فانه لما جرى
له ما جرى وصار خارج البلد الى ان انتهى
الى النهر وصار بجانبه واستقبل البرية وهو
حزين مغموم وقد ايس من زوجته ولا بقى
يعرف الليل من النهار من شدة ما اصابه وما
زال ماشى الى ان قرب من شجرة فقعدها
تحتها يبكي وينوح على غربته وما جرا عليه فانشد
يقول هذه الابيات شعر

دع المقادير تجري في اعنتها :

ولاتبات الا خالى النبال ٥

وان انتك صروف الدهر عاجلة :

فدع مقاديرها بالاشغال ٥

ما بين طرفة عين وانت باهتها :

يغير الله من حال الى حال ٥

فلما أنشد هذا الشعر فرح وأيقن بالنجاة
 وجمع الشمل ثم تمشى خلتوتين فوجد نفسه
 في موضع خطر ولا يجد أحدا يأنس به فنار
 قلبه من الوحدة فأنشد وجعل يقول شعر
 نسيم الصبا أن جزت أرض احبتي :

فبلغهم عني جزيل سلام ٥

وقل لهم اني رحين صبا—ة :

وان غرامى فوق كل غرام :

عسى يعتلف منها ثم نسيهما :

فيجيى بها قلب الحزين دوام ،

الليلة الخامسة عشرون والاربعماية
 فلما فرغ من شعرة قام من تحت الشجرة
 وتمشى على جانب النهر فوجد غلامين
 صغيرين من اولاد السحرة واللهنا وبين ايديهم
 قضيب من النحاس منقوش عليه اسما وتلاسم
 والى جانب القضيب طاقية من الاليم بثلاث

قروس منقوش عليها بالبولاد اسما وخواتم
 والقضيب والطاقيّة مرميين على الارض والصغار
 يتخاصموا ويتضاربوا عليهما وكل منهما
 يقول ما ياخذ القضيب الا انا فدخل حسن
 بينهما وخلصهم من بعضهم وقال لهما يا اولادى
 ما سبب ضربكم فقالوا ياعم احكم بيننا فان
 الله تعالى سافك الينا تقضى بيننا فقال لهم
 قصوا على حكايتكما وانا احكم بينكما بالحق
 فقالت الاولاد نحن الاثنين اخوة اشقة وابونا
 كان من السحرة الكبار وكان في مغارة في هذا
 الجبل ومات وخلف لنا هذا القضيب وهذه
 الطاقية فقال اخى وهو الصغير ما ياخذ
 القضيب الا انا وقلت انا ما ياخذ الا انا فاحكم
 بيننا وخلصنا من بعضنا قال فلما سمع حسن
 كلامهم قال لهم ايش الفرق بين القضيب والطاقيّة
 والقضيب يساوى ست جدد والطاقيّة

تساوى ثلث جدد فقال الصبي الصغير
يا عم أنت ما تعرف فضلكم فقال نعم ايش فضلكم
قالوا له فيكم سر غريب وهو أن القضيبي
يساوى خراج جزائر واق الواق فقال له حسن
يا ولدى اكشف عن سرهم فقال له يا عم عاش
ابونا مائة وخمسة وثلاثين سنة حتى قدر
يحكمهم ويركب فيهم السر المكنون واستخدمهم
الاستخدامات ونقشهم على الفلك الداير
وحل بهم الطلسمات وعند ما فرغ من
تدبيرهما ادركه الموت فاما الطاقية فان سرها
اى من وضعها على راسه اختفى عن أعين
الناس فلا ينظره احد ما دامت على راسه واما
القضيبي فان صاحبه يحكم على سبع نوايف
الجن والجميع يتخدموا صاحب القضيبي وهم
تحت امره وحكمه واى من ملك هذا القضيبي
وصار فى يده وضرب به الارض اجابته ملوكه

وخدامه فلما سمع حسن كلام الصبي اشرق
 راسه الى الارض ثم قال في نفسه والله انا مضطر
 لهولا وانا احق بهما منهما في هذه الساعة
 استعين بهما على خلاصى وخلصى زوجتى
 واولادى من هذه الملكة الشاملة ونفذ خلص
 من هذا امكان اشخوف الذى ما لاحد منه
 خلاص وما ساق عولا الا الله تعالى سببا
 خلاصى ثم رفع راسه اليهما وقال اريد امتحنكم
 فمن غلب ياخذ النقضيب ومن عجز ياخذ
 النفاقية فقالوا يا عم قد وكلناك فى امورنا
 فاحكم بيننا بما تختار فقال حسن وتسمعوا
 منى فقالوا قبلنا ورضينا فعندها اخذ حسن
 حجر لطيف وجذفه فغاب عن العيون فتجاروا
 الصبيان وراه فلما ابعدوا اخذ حسن النفاقية
 ولبسها واخذ النقضيب فى يده وانتقل من
 مكانه يبصر جهة قولهما فى سرهما قال فاخذ

الصغير للحجر وسبق به واخيه تابعه الى المكان
 الذى كان فيه حسن واقف فلم يروا له اثر
 فصاح الاخ لاخته وقال اين الرجل الحاكم
 بيننا ما لنا لا نراه هو نزل الى السما او نزل
 الى الارض ثم فتشوا عليه فلم ينظروا وحسن
 واقف مكانه فشتموا بعضهم وقالوا راح انقضيب
 والطايفة لالك ولا لى ابونا ما قل لنا هذا بعينه
 فقال له اخوه والله نسيت ما قاله ابيك ثم انهم
 رجعوا على اعقابهم ودخلوا المدينة واما حسن
 فانه لما صبح عنده فرح فرحا شديدا وعاد
 دخل المدينة وهو لابس الطايفة ولم يره احد
 من الناس وفي يده انقضيب فدخل الى القصر
 وطلع الى الموضع الذى فيه التجوز فدخل
 عليها وهو لابس الطايفة فلم تنظره ومشى
 قليل واراد ينافر عليها فقرب من رف كان من
 فوق راسها عليه زجاج وصين فهزه بيده ورمى

منه شى على الارض فعند ما رات العجوز انذى
 وقع من فوق الرف الى الارض صاحت ولطمت
 وجهها وسخمت على نفسها ثم قامت على
 حياها وصارت متعجبة وقالت انا ما اشن الا
 الملكة نور الهدى ارسلت الى شيطان يتعبث
 بى فاسال الله تعالى ان يخلصنى ويسلمنى من
 غضبها ويسلم حسن الغريب المسكين اذا كان
 هذا فعلها فى اختها وفى عزيزة عند ابنيها
 فكيف يكون حال الغريب معها اذا غضبت
 عليه ثم عزمتم وقالت اقسمت عليك بالحنان
 المنان العظيم انشان القوى السلطان وبما
 مكتوب على خاتم نبي الله سليمان عليه افضل
 الصلاة والسلام الا ما كلمتنى واجبتنى فاجابها
 حسن يقول ما انا شيطان انا حسن الوثيان
 الهائم للجيران ثم قلع الطاقية عن راسه فظهر
 للجزع فعرفته وسلمت عليه وقالت له احكى

لى كيف جردك فاحكى لها ثم اوارها القضيبي
 والطاقيبة فلما راتتم فرحت بهم فرحا عظيما
 وقالت سبحان الله يحيى العظام وهى رميم
 والله يا ولدى ما كنت انت وزوجتك الا من
 انها لىن والان انا اعرف هذه الذخاير ومن
 عملهم وصاحبهم شيتخى الذى علمنى السحر
 فانه كان ساحر عشر مائة وخمسة وثلاثون
 سنة حتى اتقن هذا القضيبي وهذه الطاقيبة
 فلما انتهيت حكيتكم ادركه الموت الذى لا يد
 منه وسمعتة يقول لاولاده هذه الذخاير ما هم
 من نصيبكم ويأتى شخص غريب انديار
 وياخذكم منكم قهرا ما تعرفوا كيف ياخذكم
 فقالوا يا ابونا عرفنا فقال لهم يا اولادى قد
 سبق فى العلم المكنون ولا اعلم كيف يصل
 الى اخذكم فكيف وصلت انت يا حسن الى
 اخذكم فاحكى لها كيف ما اخذكم بين الصغار

الليلة السادسة عشرون الأربعمائة
 ففرحت أن تجوز بذلك وقالت له يا وندى
 كمان ملكت أولادك وزوجتك واسمع ما أقول
 نك أنا ما بقى لى عند هذه المفاجرة أثمة بعد
 ما خرقت حرمتى وبهدلتنى وأنا راحلة عنها
 الى مغارة السحرة اقيم عندهم واعمش بينهم
 الى ان اموت وانت يا وندى انبس الخناقية
 وخذ النقضيب فى يدك وادخل على زوجتك
 فى المكان الذى فى فيه وحل وثقفها واضرب
 الارض بالنقضيب وقل احضروا يا خدام هذه
 الاسماء فذا نلح نك احد من روس انقبائل
 فامره بما تريد ثم انه ودعها وقلم ولبس
 الخناقية واخذ النقضيب فى يده ودخل المكان
 الذى فيه زوجته فوجدها فى حال انعدم
 وهى مصلوبة على السلم وشعرها مربوط فى
 السلم وهى باكية العين حزينة القلب وهى فى

العذاب الاليم واولادها تحت رجلها تحت
السلم يلعبوا و هي تتحسر فلما نظرت حسن
ما هي فيه من انذل والعذاب والاعانة الاليم
بكى ونظرت الى اولاده تحت السلم يلعبوا كشف
عن راسه الحارقة فنظروا فمأجوا يا ابونا فغدا
راسه فسمعت امهم كلامهم وهم يقولوا يا ابونا
فبكت وقالت لهم وايش فكركم بايبيكم في
هذا الوقت ثم بكت بكاء شديدا حتى
فرجت دموعها سيرين واسقت الارض بدموعها
وصار على خدودها سيرين سود من كثرة
البكا وليس لها يد مطلوقة تمسح بها
دموعها وقد شبع الذباب من جسدها وليس
لها مساعد ولا معين غير البكا والتحبيب ثم
انها انشدت وجعلت تقول هذه الايات شعر
تذكرت يوم البين بعد مودعي ؛
فجرت دموعي انهر في اضلعي ٥

وحذايهم حادى الركاب فلم اجد :
 صبيرا ولا جلدا ولا صبيرا معي ۞
 ورجعت لا ادرى انظر بـق ولا :
 تسال عن مرجعى وتونعى وتوجعى ۞
 وانتم ما فى رجوعى شامت :
 قد جاني فى صورة المتخشع ۞
 يا نفس قد فارقت يوم فراقهم :
 نيب الحياة بعد البقا لا تعلمى ۞
 فانا اخذت عن الهوى بجايب :
 وغرايب حتى كانى الاصمعى ۞
 يا صاح انصت لـاخبار الهوى :
 حاشا لمثلـك ان يقول ولا يـمعى ،
 فلما فرغت من شعرها نظرت يمينها وشمالا
 فلم تنتظر احدا فتعجبت من تذكـار اولادها
 لا يبيـم فى ذلك الوقت واما حسن فانه لما فرغت
 من شعرها تقدم لاولاده وكشف الطاقية عن

رأسه وبكى فصاحوا أولاده يا أبونا فبكت أمهم
وقالت لاحيلة كيف تذكرتم أبوكم في هذا
الوقت وتذكرتموه وما في عادتكم ثم انشدت
خلت الديار عن البدور انطلع :

يا مقلتي جودي بفيض الادمعي ✽

رحلوا فكيف تصبري من بعدهم :

اقسمت ما قلبي ولا صبري معي ✽

يا راحلين وفي انفواد اقمتم :

امري تلمر يا سادتي من مرجعي ✽

ما ضرهم نو ودعوا لما سـسـروا :

ورثوا انقيص مدامعي وتوجسعي ✽

اجروا حبايب مقلتي يوم النوى :

لكنها لم تنف جمرة اضلعي ✽

بالله يا احباينا عودوا لنا :

ونقد كفى ما قد جرا من ادمعي ،

الليلة السابعة عشرون والاربعماية

فما طاق حسن انصبر دون أن كشف التناقية
 عن راسه حتى نشرته زوجته فلما عرفته
 صاحت حتى اقلبت انقصر ثم قالت كيف
 وصلت الى ههنا من انسا نزلت او من الارض
 سلعت ثم ان عيوننا تفرقت بالدموع فبكى
 حسن فقالت له اسكت فما هذا وقت بكاء
 ولا وقت عتاب ولا كلام تعدا انقضا وعمى
 انبصر وجرى انقلم من انقدم بما حكم فينا
 عليك اخرج وفر بنفسك قبل ان ينضرك احدا
 فتجى تذبجنى وتذبحك فقل لها يا سنى انا ما
 خائرت بروحى وجيت لهذا المكان الا الى
 اموت واخلصك من الذى انتى فيه واخذك
 واسافر انا واولادى الى بلادنا على رغم هذه
 العاهرة الفاجرة اختك قل فلما سمعت كلامه
 تبسمت وقالت هيهات هيهات ان بقى احدا
 يقدر يخلصنى مما انا فيه الا الله سبحانه وتعالى

ففر بنفسك ولا ترم روحك في المهالك فان هذا
 عسكر جرار ما يقدر احد يقابله وان انت
 تقدر تأخذنى واولادى وتخرج فكيف تصل
 الى بلادك من هذا المكان الذى رايت به عينك
 فوج من طريق ولا تزورنى ولا تردنى ثم على ثم
 وتغن انك تخلصنى من يودينا الى بلادك
 فقال لها حسن وحياتك يا نور عينى لا اخرج
 من هذا المكان الا بكى واخذكى على رغم
 انف الاعداء فقالت تقدر على هذا الامر باى
 شى تحكم على عفاريت وجان وسحرة واعوان
 فقال يا ستى جيت اخلصك بهذه اللطيفة
 وهذا القضيبي ثم انه حكى لها حكايتهم فبينما
 هم فى الحديث واذا بالملكة نور الهدى دخلت
 عليهم فسمعت حديثهم فلما حس بها حسن
 لبس اللطيفة فحفى عنهم ثم دخلت وقالت
 لها يا فاجرة كنتى تتحدثى انتى ومن فقالت

لها ومن عندي يكلمني غير هذه الاطفال
فاخذت الصوط وما زالت تضربها وحسن
واقف ينظرها حتى غشى عليها ونقلتها من
موضع الى موضع اخر وتركوها وراحوا فعند
ما راحوا قلع حسن الطائفة من راسه فقالت
له زوجته انظر ما حل بي واعلم ان هذا كله
سبب حديثي معك فلا تواخذي بما جسا
يكفاني ما حل بي واعلم ان المرأة ما تعرف قيمة
الرجل حتى تفارقه وانا انذبت واخليت
واقول استغفر الله العظيم ثقال لها حسن انتي
ما اخطائي ما اخطا الا انا لاني سافرت وخليتك
عند من لا يعرف قيمتك واعلمي يا حبيبة
قلبي اني رايع اخذك الليلة ونتوجه الى السفر
ثم انها بككت وبكوا اولادها فسمعوا للجوار
بكام فدخلوا عليها وهم يبكون ولم ينظروا
حسن عندها فبكوا للجوار معام رحمة نستلم

ودعوا على الملكة نور الهدى فصبر حسن الى
 ان اقبل الليل راحوا الموكلين بينها فعند ذلك
 قلم حسن وشد وسله واتى الى زوجته حلها
 ثم حمل ولده الكبير ناصر وملت ولدها الصغير
 منصور وخرجوا من القصر وقد ستر الله عليهم
 ستره الحصون فلما خرج حسن وزوجته خارج
 القصر وجد الباب مغلق من برا فقال حسن
 لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ثم انهم
 ايسوا من الخلاص وقتل كل شى حسبته الا هذا
 الامر واخاف ان يطلع علينا النهار وياخذونا
 قبضا باليد وكيف تكون الليلة والخلاص
 فقالت زوجته احسن نقتل ارواحنا
 ونستريحوا من هذا التعب ولا نصبح نقاسى
 العذاب الوان قال فبينما هم فى الكلام واذا
 بقايل يقول من بالباب والله ما افتتح لك يا ستى
 منار انسا انتى وسيدى حسن حتى تطاوعنى

على ما أقول لكم عليه فلما سمعوا هذا الكلام
 زاد بهم الخوف وأرادوا الرجوع إلى مكانهم وإذا
 بقايل يقول ما نلم تسكتوا ولم تردوا على جواب
 فعرها حسن وإذا بها العجوز شواقي أمر
 اندوا في ففرحوا وقولوا مهما نلبتيه نعله لك
 افتحي لنا الباب ما هذا وقت كلام فقالت
 نلم والله ما افتتح لكم حتى تحلفوا لي انكم
 تأخذوني معكم ولا تخلصوني عند هذه الفاجرة
 العاهرة ومهما اصابكم اصابني اذا سلمتم
 سلمت وإذا علبتم علبت لان هذه العاهرة
 كل ساعة تهددني على شانكم وانتي يا ستي
 تعرفي مقداري عند الملك قل فلما عرفوا انها
 العجوز حلفوا لها انهم ياخذوها معهم فعند
 ذلك فتحت لهم الباب وخرجوا فوجدوها
 مشدودة الوسط وراكبة على زبرقحار اتمر
 وفي رقبة الزبر حبل من ناشوش وهو يتكتك

من تحتها ويجري جرى امر من جرى الهوى
 فتقدمت قدامهم وقالت لثم اتبعوني ولا تفرعوا
 مني فانا احفظ اربعين باب من السحر اقلها
 باب منهم اني ما اخلى الصباح يصبح حتى اخلى
 هذه المدينة بحر عجاج متلاطم بالامواج واسحر
 كل بنت فيها حتى تبقى سمكة ولاكن ما اقدر
 افعل شي من الاسحر خيفة من الملك اييها ولكن
 سوف اظهر لكم العجب سرورا على بركة الله
 وعونه فعند ذلك فرحوا وايقنوا بالخلاص
 فسارت العجوز وهم طليعين لها حتى خرجوا
 من برا البلد فاخذ حسن بيده القضييب
 وضرب به الارض وقال اقسمت عليكم يا خدام
 هذه الاسما الا ما اجبتكم وانعمتوني بما امرتكم
 به واذا بالارض قد انشقت وخرج منها عشر
 عفاريت من الجن كل عفرية منهم رجلية في
 تتخوم الارض ورأسه في السحاب فقبلوا الارض

بين يدي حسن ثلاث مرات وقالوا له لبيك
 يا سيدنا والحاكم علينا امرنا بما تريد فاننا نك
 سامعين ومتطيعين البحار باذن الله تعالى
 ننشفها لك للجمال من اماكنها فنقلها لك
 ونقلقلها ففرح حسن بذلك ففوقوا قلبه وشدوا
 عزمه وقال لهم ما انتم وما اسمكم ولمن تنسبون
 انبه من انقبایل وكم سايغة انتم فقالوا له عن
 لسان واحد نحن سبع ملوك كل ملك منا
 يحكم على سبع قبایل من الجن والشیاطین و
 تلوايف الجن ونحن سكان الجبال بالبراري
 والقفار وعمار البحار فامرنا بما تريد فانحن لك
 عبيد وكل من ملك هذا القضيبي ملك ارقابنا
 نحن البیع قل فلما سمع كلامهم حسن فرح
 فرحا عظيما فعند ذلك قال حسن تريد منكم
 ان تظلعوني على رهطكم وجندكم واعوانكم
 وعسكركم فقالوا له يا سيدنا نخاف عليك

وعلى من معك لانه جنود كثيرة مختلفين
للخلفة والالوان والوجوه فينا نايقة روس من
غير ابدان ونايقة ابدان من غير روس
ونايقة على صفة الوحوش ونايقة على صفة
السباع واكثرنا مختلفين الوجوه ولكن نعرض
عليك مقدمى الوحوش ونقبا العسكر فا
تريد منا في هذا الوقت فقال لهم حسن اريد
منكم ان تحملوني انا وزوجتي واولادى وهذه
المرأة الصالحة في هذه الساعة الى بغداد فلما
سمعوا كلامه قالوا له يا سيدنا وكيف صورة ما
تحملك قال على ظهوركم وعلى مناكبكم
وتنكبوا بنا في اسرع وقت فا يطلع النهار الا
وانتم ونحن في بغداد فلقوا بروسهم الى
الارض ساعة طويلة فقال لهم ما تحببونى فقالوا
له يا سيدنا ولحاكم علينا وحق الاسم الاعظم
من عهد نبي الله سليمان عليه الصلاة والسلام

ونحن معنا العبد اننا لا نحمل ابدا من بني
 امر على ظهورنا ولكن نحن في هذه الساعة
 نحضر لك خيل مشدودين من خيل الجن
 يوصلوك الى بلادكم انت ومن معك فقال لهم
 حسن وكرم بيننا وبين بغداد فقالوا سبع
 سنين للفرس المجيد فتعجب حسن من ذلك
 وقيل انا جيت الى هذه البلاد في اقل من سنة
 فقالوا له انت حنن الله عليك قلوب عباده
 الصالحين ولولا ذلك ما كنت تصل الى هذه
 البلاد ولا الى هذه الديار ولا تراها بعينك
 ابدا اما الشيخ عبد القدوس الذي ركبك
 على الفيل وعلى الحصان الميمون الطيار تعرف
 كم قطع بك في هذه الثلاثة ايام فقال ما اعرف
 قالوا قطع بك سفر ثلاث سنين للفرس المجيد
 وهذا على بركة الله تعالى واما الشيخ ابو
 الربيع الذي اعطاك لدهنش تعرف كم قطع

بك في اليوم والليلة قتلع بك سفر ثلاث سنين
 ومن بغداد الى قصر البنات سنة كاملة فهذه
 السبع سنين الليلة الثامنة عشرون
 والاربعماية فلما سمع حسن كلامهم قال
 سبحان مهنون العسير ومقرب البعيد الذي
 هون على في كل امر صعب شديد ثم التفت
 لهم وقال لهم انتم اذا ركبتمونا خيولكم فيكم
 تصلوا بنا الى بغداد قالوا نصل بكم في دون
 السنة بعد ما تقاسى امور صعبة وشدايد
 وهول عظيم واودية معيشة وقفار موحشة
 وبرارى ومهانك كثيرة واخاف عليكم من
 اهل هذه الجزاير ومن شر هذا الملك الاكبر
 ومن هذه السحرة والكهنة ان يحاربونا
 وياخذوكم منا ونبتلى بهم وكل من رانا يقول
 انتم ظالمين وكيف قدمتم على الملك وملتتم
 الانس من بلاده ومعكم بنت الملك ولو كنت

وحدك ما فرطنا فيك والذي اوصلك هذه
 الجزائر قادر ان يوصلك الى بلادك سالم ويجمع
 شملك باهلك عن قريب فاعزم وتوكل على الله
 تعالى ولا تخف فاحن بين يديك حتى
 نوصلك الى بلادك فشكروا حسن على ذلك
 وقال لهم جزاكم الله خيرا ثم قال لهم عجلوا لنا
 بالخيول فقالوا سمعنا وطاعة ثم دقوا الارض
 بارجلهم فانشقت فغسلوا ساعة ثم ظهروا وانا
 بهم قد سلعوا معهم ثلاثة من الخيل مسرجة
 ملحمة وفي مقدم السرج خرج وفي عين منه
 ركوة ملانة ما وفي العين الثانية زاد ثم قدموا
 لهم الخيل قال فركب حسن للجواد واخذ
 ولده قدامة وركبت زوجته جواد واخذت
 ابنها قدامة وركبت العجوز للجواد الثالث
 وساروا بالليل حتى اصبح الصباح فخرجوا عن
 الطريق وقصدوا الجبل والسنتهم لا تغفل عن

ذكر الله سبحانه وتعالى وساروا تحت الجبل
 ذلك اني يوم كله قل الراوى فيبينهما مسافرين
 ان نظرا حسن قدامه خيال مثل العامود وهو
 طويل مثل الدخان المعلق الى السما فقرا
 حسن شى من القران العظيم وتعود بالله من
 الشيطان الرجيم فصار ذلك السواد كلما
 قرب منه يقرأ فلما قرب منه واذا هو عفريت
 رجليه في تخوم الارض ورأسه في السحاب
 فلما نظر حسن الى العفريت ونظر العفريت
 الى حسن قبل الارض بين يديه وقال له يا
 سيدى لا تخاف منى فاني انا امر هذه الارض
 وفي اول جزيرة من جزائر واق الواق وانا مسلم
 مومن موحد بالله وسمعت بكم وعرفت
 بقدمكم واطلعت على حالكم كله فاشتبهت
 ان ارحل من هذه البلاد الى بلاد غيرها تكون
 خالية من السكان بعيدة عن الاهل والاوطان

ولا يكون فيها لا انس ولا جان واعيش فيها
 وحدي اعبد الله تعالى واردت ان ارافكم
 واكون دليلكم حتى تخرجوا من هذه
 الجزيرة وانا لا اضهر الا من الليل فتبوا قلوبكم
 من جهتي فانا مسلم مثلما انتم مسلمين قال
 فلما سمع حسن كلام العفريت فرح فرحا
 شديدا وايقن بالنجاة ثم التفت اليه وقال له
 جزاك الله خيرا سير قد امنا فصار العفريت وهم
 يتحدثوا ويلعبوا وقد نابت قلوبهم و
 وانشروحت صدورهم فصار حسن يحكي
 لزوجته على ما جرى له وما قاساه من الشدايد
 فاعتذرت اليه الاخرى واخبرته بما نظرت وما
 قاسته ولم يزلوا سائرين الى الصباح وللليل
 تسير بهم كالبرق الخاطف فلما طلع النهار
 حط كل واحد منهم يده في خروجه فاخرج
 منه شيئا من الماكول والمشروب فاكلوا وشربوا

وجدوا في السيم فلم يزالوا سائرين والعفريت
 قد امهم وقد عرج بهم الى نريق اخرى غير
 مسلوكة على شط البحر وما زالوا يقتلعوا
 الارض والادوية مدة شهر كامل وفي يوم الحادي
 والثلاثون طلعت عليهم غيرة سدت الاقطار
 واضلم منها النهار فلما راعا حسن تغير وفرع
 وقد سمعوا صيحات وزعقات فالتفتت الجوز
 الى حسن وقالت له يا ولدى عساكر جزاير
 واق الواق لحقونا وفي هذه الساعة ياخذونا
 قبضا باليد فقال لها وما افعل يا امي فقالت
 له اضرب الارض بالقضيب فضرب الارض بالقضيب
 فتلعوا السبع ملوك وسلموا عليه وقالوا لا
 تخف ولا تفرع ففرح حسن من كلامهم وقال
 لهم احسنتم يا سادة الجن وهذا وقتكم
 فقالوا له رح انت وزوجتك واولادك فوق
 شن هذا الجبل وخلينا نحن واياهم فاننا نعرف

انكم على الحق وهم على الباطل وربنا ينصرون
 عليهم فنزل حسن وزوجته واولاده من على
 الخيل وصرفوهم وتلعبوا على مناكب النعمان
 فعند ذلك اقبلت اهل المدينة وهم مواكب
 ميمنة وميسرة ودارت عليهم النقباء ورتبوا
 بعضهم وعزموا على الجملة فما كان غير قليل
 حتى سملت كل فرقة على الاخرى وقد انتفت
 العسكر على العسكر وصدمت المواكب وبانت
 الشجعان وارمت الجن من افواخهم النار
 فنزل دخانهم الى عنان السماء وبان وغاب
 العسكران عن العيان وتقاتلت الاقتران
 وطارت الروس عن الابدان وجرى الدم
 وساح وزاد الصياح وما زال السيف يعمل والدم
 ينزل ونار الحرب تشعل الى ان شابت النمل
 وطار القوم وكل السيف وتثلم وثبت
 الشجاع وتقدم وهرب للبان وانجزم وقضى

بينهم قاضى الحق وحكم وقد هلك من هلك
 وسلم من سلم ولا كان في هذا النهار الا جواد
 غاير ودم فاير ورأس شابر الى ان اقبل الليل
 ونزلوا عن خيولهم واستقروا على الارض ونزع
 السبع ملوك الى حسن فاقبل عليهم وشكرهم
 ودعا لهم بالنصر وسألهم كيف كان حائهم مع
 الملكة نور الهدى فقالوا لم يلبثوا معنا الا
 ثلاثة ايام ونحن كنا ضائرين بهم وقبضنا منهم
 باليد مقدار الفين وقتل خلق كثير فطبيب
 قلبك وشرح صدرك الليلة التاسعة
 عشرون والاربعمائة ثم انهم ودعوه
 ورجعوا الى عسكرهم يحرضوه ومازالوا صاحبين
 الى ان نزع انفجر ولاج ونكر سيدنا سيد
 محمد الملاح فركبت الفرسان وتضاربت
 بالصفاح وتطاعنوا بالرماح والتقت العسكرين
 كانهما بحرین زاخرين او جبلين شاهخين ولم

يزلوا ذلك اليوم من القتل ثم باتوا على ظهور
 الخيل وقد بان النقص في عسكر جزاير واق
 النواق وانكسرت ملكتهم واركنوا الى الهروب
 وقتل اكثرهم واستيسرت الملكة نور الهدى
 وكبار مملكتها ولما نلعت النهار نلعت السبع
 ملوك وقبلوا الارض بين يدي حسن ونصبوا
 له سرير من الدر والجوهر مصفح بالذهب
 الاثم فجلس عليه ونصبوا جنبه سرير من العاج
 للست منار النساء زوجة حسن فجلست فوقه
 ونصبوا سرير ثالث للعجوز فعند ذلك قدموا
 الاسارى بين يدي حسن وفيهم الملوك السبعة
 والملكة نور الهدى وهي مكتفة اليدين مقيدة
 الرجلين قل فلما راتها العجوز قامت وقالت
 لها ما خرجك يا ضالمة الامن يجوع كلبين
 ويعطش فرسين ويربطك في اذيال الخيل ويسوقهم
 والكلبين وراكى وبعد ذلك يقطع من لحمك

ويطلعك يا فاجرة يا عاهرة فعلتي في اختي هذا
الفعل وفي تزوجت بسنة الله ورسوله وما
خلقت أنسا إلا للرجال قال الراوي فعند ذلك
امر حسن بقتل الأسرى الجميع فصاحت العجوز
اقتلوه ولا تدخلوا منكم أحد قال فلما رأت
الست منار النسا اختها وفي مقيدة بكت
عليها وقالت لها هذا امر عظيم يا اختي من
يكون هذا الرجل الذي اسرنا من بلادنا وغلبنا
فقال لها هذا امر عظيم ان هذا الرجل
ملكنا وشهر علينا وشفر بنا وعلى ملوك الجان
الذي اسروكم بهذه الطاقية والقضيب
فتحققت اختها ذلك وعرفت انه ملكها بهذا
السبب فتضرعت الى اختها فحن قلبها عليها
فقال منار النسا احسن ما تريد تفعل باختي
فهى بين يديك وفي ما فعلت معك مكروه
حتى تجازيها به فقال حسن واى مكروه اعظم

من الذى فعلته معك قالت هذا كله مقدر
 على وانى اتحرق قلبه على وعلى فقدى من
 بلادى فكيف يكون فقد اختى الاخرى فقال
 حسن الامر امرك وميما اردنيه اتعليه قل فعند
 ذلك امرت منار اننسا بحل النسوان الاسارى
 للجميع لاجل خاتر اختها الملكة نور الهدى
 فحلوه وحلوا اختها قل فعند ذلك اقبلت
 على اختها وعانقتها وبكت في واياها ساعة من
 الزمان فقالت الملكة نور الهدى لاختها منار
 اننسا يا اختى كان كل هذا مقدور علينا ثم
 جلست في واياها على السرير ثم ان حسن
 اصرف العسكر الذى فى خدمته وشكرهم على
 ذلك ثم ان الست منار اننسا احكت لاختها
 على كامل ما جرا من الاول الى الآخر فقالت لها
 يا اختى من كانت هذه فعالة وهذا العزم
 عزمه يجب ان لا يفرط فيه فقالت لها اختها

لقد صدقتني فيما حكيتني في وما قساها في هذا
 شي عجيب وما قسى هذا كله الا من اجلني
 فقالت نعم فناموا تلك الليلة فلما اصبح الله
 بالصباح ارادوا الرحيل قل فعند ذلك ودعوا
 بعضهم وودعت العجوز انست منار انسا قل
 فضرب حسن الارض بالقضيب فثقلوا له
 خدامه وسلموا عليه ودنوا له ما تريد قل نعم
 شدوا لنا جوادين قاتوا له بجواد من احسن
 الخيل مسرج ملجمر فركب حسن واحد
 وولده قدامه وركبت زوجته واحد وولدها
 قدامها والملكة نور الهدى ركبت في والعجوز
 وساروا قل الراوى ولم يزل حسن ساير هو
 وزوجته مدة شيرا كاملا فلما كان بعد الشهر
 اشرفوا على مدينة وحولها اشجار وانهار فلما
 وصلوا الى تلك المدينة نزلوا عن ثهور الخيل
 وارادوا الراحة تحت الشجر وجلسوا يتحدثوا

وإذا بتخيل كثيرة قد اقبلت عليهم فلما رآهم
 حسن وقف على حيله وتلقاهم وإذا هو الملك
 حسون صاحب ارض انكاثور وقلعة البلور
 فلما رآهم حسن تقدم اليهم وباس راس الملك
 ويده وسلم عليه قل فعند ذلك نزل الملك
 عن جواده وجلسوا يتحدثوا وعناه بالسلامة
 وشرح به فرحا عثيما وقال يا حسن حدثني
 بما جرا لك من اوله الى اخره فجعل حسن
 يحدثه عن الذي جرا وما قاساه فتعجب الملك
 من ذلك وقال له يا ولدي ما احد دخل الى
 جزاير واق النواق ورجع منها الا ان امرى
 عجيب والحمد لله على ائسلامة قل فعند ذلك
 قام الملك حسون وركب على الجواد وامر حسن
 ان يركب هو ومن معه فركبوا ولم يزلوا
 سائرين الى ان وصلوا الى المدينة فنزلوا وامر
 حسن ان ينزل فنزل بدار الضيافة قال فاتمه

عنده في اكرام وانعام ثلاثة ايام وفي اليوم
الرابع استاذن حسن للملك في السفر فاذن له
فركب هو وزوجته وركب الملك حسون معهم
وساروا جميعا مدة عشرة ايام ولما اراد الملك
الرجوع ودع حسن ورجع الليلة الثلاثون
والاربعمائة فرجع الملك ولم يزلوا سائرين
مدة شهر كامل فاشرفوا على مغارة كبيرة من
الاحاس الاصفر فقال حسن لزوجته انتظر عند
هذه المغارة قالت نعم قال ان فيها شيخ كبير
يسمى ابو الريش وله على فضل كبير قوى وهو
الذى كان السبب في معرفتي الملك حسون
وشرع يحدثها بما جرا له معه قال فبينما هم في
الحديث واذا بالشيخ ابو الريش قد خرج من
باب المغارة فلما رآه حسن نزل من على ظهر
حصانه باس يده وسلم عليه فاخذهم الشيخ
ودخل بهم المغارة فجعل حسن يحدث الشيخ

بما جراً له في جزائره واق الواق فتعجب الشيخ
 وقال له كيف حصلت زوجتك واولادك فاحكى
 له عن الطاقية والقضيب قال فلما سمع الشيخ
 ابو الريش ذلك تعجب وقال له يا ولدى لولا
 القضيب والطاقية ماكنت خلصت قال له نعم
 يا سيدى فبينما هم في الحديث واذا باب المغارة
 يطرق فجاء الشيخ وفتح الباب واذا هو الشيخ
 عبد القدوس قد اتى وهو راكب على ظهر
 الغيل الادم وهو كانه الليل المظلم قال فلما نزل
 الشيخ عن ظهر الغيل تقدم له الشيخ ابو
 الريش وسلم عليه وفرح به فرحاً شديداً
 واخذه من يده وادخله المغارة فلما رآهم حسن
 قد اقبلوا قام قائماً على قدميه وعرف الشيخ
 عبد القدوس فسلم عليه والشيخ سلم على
 حسن ايضاً وفرح به وهناه قال فعند ذلك
 قال الشيخ ابو الريش احكى للشيخ عبد

القُدوس عن ما جرى لك يا حسن فحدثهم عن
 كامل ما جرى له والشيخ عبد القدوس يسمع
 ثم حتى له على القضيبيب والناقية فلما سمع
 الشيخ عبد القدوس بذلك انقضيب والناقية
 قل لحسن يا وندى انت حملت زوجتك
 واولادك ولا بقي لك حاجة بهم ونحن كنا
 السبب في وصولك الى جزائر واق النواقي وانا
 عملت معك الخيل لاجل خاتم اولاد اخي
 وانا نسالك من فضلك واحسانك ان تعطيني
 القضيبيب وتعطى الى ابو اريش الناقية قل
 فلما سمع حسن كلام الشيخ استحا ان يقول
 انا لا اعطيهم وقال في نفسه هم كانوا سبب وصولي
 وفعلوا معي هذا الخيل ولولا هم ما وصلت
 لزوجتي واولادي فقال حسن نعم يا عم انا
 اعطيكم ولن اخاف من الملك ابو زوجتي ان
 ياتي بنا بعساكر فقال له الشيخ عبد القدوس

لا تخف يا ولدى ونحن نبقى سمية في هذا
 الوادى وكلمن اتى لك من عند ابو زوجتك
 او من غيره ندفعه عنك قل فلما سمع حسن
 كلام الشيخ استخاض منه ودفع العاقبة للشيخ
 ابو الريش وقل للشيخ عبد القدوس احببني
 الى ائبلاد وانا اعطيك القضيبي ففرح الشيخ
 بذلك فرحا شديدا واعطاه مال كثير وجواهر
 ومعادن واقام عندهم ثلاثة ايام ثم انه طلب
 السفر فاحضر الشيخ عبد القدوس للسفر
 معه فلما ركب حسن وزوجته واذا بفيل
 عظيم قد اقبل من البرية وهو يهرول يميديه
 ورجليه فاخذ الشيخ وركبه وسار هو وحسن
 وزوجته واولاده فودعهم الشيخ ابو الريش
 ورجع الى المغارة وما زالوا سائرين يقتلعون
 الارض ملوا وعرض والشيخ يدلهم على
 الطريق السهلة حتى وصلوا الى الديار وفرح

حسن باجتماع الشمل ورجوع زوجته وأولاده
 أنذرين من الله عليه باجتماعهم بعد هذه
 النشدايد والأحوال فحمد الله تعالى وأثنى عليه
 ثم أنه أنشد وجعل يقول هذه الأبيات شعر
 نعل الله يجمعنا قريباً :

فنصبح في أئتم وفي اتفاق ۞
 وأحدثكم بأعجب ما جر إلى ۞

وما لاقيت من ألم الفراق ۞
 واشفى غلتي مني اليكم :

فإن القلب أصبح في اشتياق ۞
 خبات لكم حديثاً في فوادي :

لأنكم به عند التلاق ۞
 واعتبكم على ما كان منكم :

عتاباً ينقضي والسود باق ،

ثم نثروا وإذا قد لاحت لهم القبة المخترا
 والعواميد والفسقية والقصر المختار ولاج لهم

جبل الغمام من بعيد فقال الشبيبة عبد
 القدوس يا ولدي يا حسن ابشر بالخير فانك
 الليلة تبات عند اولاد اخي ففرح حسن
 وفرحت زوجته ثم انهم نزلوا عند القبة
 واستراحوا واكلوا وشربوا وركبوا وساروا فلاح
 لهم قصر انينات فلما اشرفوا عليه نزلت عبرتهم
 وعلت عبرتهم وخرجت اليهم البنات وفرحوا
 به وتلقوه وسلموا عليه الجميع وعلى عمهم
 الشبيبة عبد القدوس وسلم عليهم وقال لهم يا
 اولاد اخي ها انا قد قضيت حاجة صاحبكم
 ومحبتكم حسن وساعدته على اجتماع زوجته
 واولاده فعند ذلك تقدمت اليه البنات وعانقوه
 وهنوه بالسلامة وجمع الشمل بزوجته واولاده
 وكان عندئذ عيد من الاعياد ثم تقدمت
 اخت حسن الصغيرة وعانقته وبكت وبكى
 معها على نول انفراق ثم شكت له ما تجده

من امر الوحشة والبعد وما تأسسته من بعده
في غيبته ثم انشدت تقول شعر

ما نثرت من بعدكم مقلتي :

لاحد الا وشخصك مائل ☞

ولا غمضت الا رايتك في الكرى :

كانك بين الجفن وانعين نازل ☞

الليلة الحادية والثلاثون والاربعماية

فلما فرغت من شعرها فرحت فرحا شديدا

فقال لها حسن يا اختي انا ما اشكر في هذا الامر

احدا غيرك في جميع الاخوان والله تعالى يكون

للي في نعمة ثم حدثها بما جرا له وما قسا في

سفرة من اوله الى اخره وما اتفق له مع اختها

وكيف خلص زوجته واولاده قهرا علينا وعلى

ايها وما حصل له من الشدايد والاهوال

الصعب وان اختها كانت رايحة تذبح

وتذبحها وتذبح اولادها وما سلمهم الا الله

تعالى ثم احكى لها حكاية القتيب والناقية
 وان الشينج عبد القدوس طليتم منه وما
 اعنم له الا لاجل خاترها قل فشكرته على
 ذلك فداها بها وقاتل انا والله ما انسى كلما
 فعلت به معي من اول الزمان الى اخره قل ثم
 انتقلت اخته الى زوجته منار انسا اعتنقتها
 وضممتها الى صدرها في اولادها ثم قتلت منار
 انسا يا بنت الملوك ما في قلبك رمة افرقتي
 بيني وبينه وبين اولاده واحرقني قلبه عليكم
 واتعبت سره وخائره وقسى هذه انشدايد
 اعنم فضحكك وقلت يا سني الكاين لا بد
 منه والمقدور ما منه ميتوب وكان له زاد الله
 وما شربه وخطا خطاها واجتمع بناس ثم
 يرحا والحمد لله على السلامة ثم انتم قعدوا في
 اكل وشرب ولعب ومنادات وسرور مدة عشرة
 ايام ثم ان حسن تجهز الى المسير فقامت اخته

جهزت له من المال والتحف والمأكول والمشرب
 ثم ضمته الى صدرها وعنقته وباسته في جيبته
 وودعته فإشار اليينا حسن وجعل يقول خذ
 الايات شعرا

ما سلوة العاشق الا بعيد :

وما فراق الالف الا شديد :

وما لجفا والتبعد الا عننا :

وما قتيل الحب الا شهيد :

وما اتول ائليل على عاشق :

قد فارق الخل وامسى فريد :

دموعه تجرى على خده :

تقول الدموع فهل من مديد ،

ثم ان حسن اعدلى للشيخ عبد القدوس
 القضيبي ففرح به وشكر حسن على ذلك ثم
 اخذه وركب وركب حسن هو وزوجته
 واولاده من قصر البنات ثم خرجوا معه وودعوه

عند النوبة ثم رجعوا وسار حسن في البر الاقفر
مدة شهرين وعشرة ايام ثم بعد ذلك وصلوا
الى مدينة السلام بغداد فجاؤا الى انبيت
وكانت ام حسن في غيبته حذرت ائمان ففرق
حسن انبأب عليها وفي لازمة الحزن وانبيكا
والعويل ولم تلتذ بنعم ولا بمنام وقد ايسر
من الاجتماع بالاحباب فلما فرق ولدها انبأب
سمعيا تبكى وتقول شعر

يا سادتي نُبُوا مريضةكم :

فجسمه نأحل والقلب مكسور ۞

فان سمحتم بالوصل منكم كرم :

فالصب من الالهجران مغمور ۞

تري لعل انوصل تجمعنا :

بلم قريب باحكام وتقدير ۞

فلما فرغت من شعرها سمعت ولدها ينادى
يا والدي قد اراد الله بجمع انشمل قل فلما

سمعت كلامه عرفت حسه فجات الى انباب
 وحي لا تصدق بلقاه ففتحت انباب فوجدت
 ولدا على انباب واقف وزوجته وأولاده معه
 فصاحت ووقعت مغشية علينا وما زال بنا
 حتى اناقت ثم قامت وعنقته وبكت فمادى
 حسن على عبيده وغلما نه يرفعوا الامال الى
 داخل الدار وعبرت زوجته فقامت وعنقنا
 وباست راسنا وقبلت قدمينا وقتت يا بنت
 امك ان كنت اخضات فانا اقول استغفر الله
 انعميم في حقى ثم انتفتت الى ابننا وقتت
 يا ولدى ايش حذو الغيبة العتيمة فاحى
 لها ما جرا له وما قساه من اوله الى اخره قل
 فلما سمعت ذلك منه غشى عليها ما جرا
 عليه فلما اناقت قلت له يا ولدى لقد فرست
 فى القضييب والضاقية فلو كانوا معك كنت
 تملك بهما الارض بالعلول والعرض ولكن الحمد

لله على سلامتك أنت وزوجتك وأولادك قل
 فلما سمع منها ذلك حكى لها كمال ما فعلوه
 معه حتى اعتناهم لهم ولما أصبح الله بانصباح
 ليس حسن بدنة من انقماش الملبس وخرج
 الى السوق وابتاع العبيد والجوار وانقماش
 والجوهر والحلى والفرش والانية انى لا توجد
 الا عند الملوك الاكسرة والاكاير ثم انه اقام هو
 وزوجته وأولاده ووالدته على هنا وسرور الى
 ان اتم الموت الليلة الثانية والثلاثون
 والاربعماية قصة جارية الرشيد قتلت شهر
 ازاد زعموا ان الرشيد حاكم جارية له ثم نقيبا
 فى بعض الليالى فى القصر سكرانة وعليها ردا
 خمر وهى تسحب اذيالها من انتيه فرادها
 فقالت يا امير المؤمنين حاجرتنى فى هذه المدة
 كلها ووالى علم بموافائك فانتظرنى حتى انتهيا
 للقياك واتيك بانغداة فلما أصبح قال للحاجب

لا تدع احدا يدخل على فانتظرها فلم تجب
 فقام ودخل عليها وسالها انجاز الوعد
 فقالت يا امير المؤمنين كلام الليل يحويه النهار
 فخرج واستدعى من بالباب من اشعرا فدخل
 عليه الرقاشي ومصعب وابونواس فقال اجيزوا
 كلام الليل يحويه النهار فقال الرقاشي شعر
 اتسلوها وقلبك مستنار:

وقد منع انقرار فلا قرار
 وقد تركتك صبا مستهما:

فتاة لا تزور ولا تزار
 اذا ما زرتنا وعدت وقالت:

كلام الليل يحويه النهار،
 وقال مصعب شعر

اما والله لو تجددين وجدى:
 لما وسعتك في بغداد دار
 اما يكفيك ان العين عبر:

وفي الاحشا من فكرك نار
 وامين الوعد سيدتي قلت :
 كلام الليل يحويه النهار،
 ثم قال ابو نواس شعر

وليابه اقبلت في انقصر سكرى :
 ولكن زين السكر الوقر
 وقد سقط الردا عن منكبينا :
 من التجميش واحل الازار
 وهز الريح اردافا ثقـالاً :
 وغصنا فيه رمان صغار
 فقلت لها عديني منك وعدا :
 فقالت في غد منك المزار
 فلما جيت مقتضيا اجابت :
 كلام الليل يحويه النهار،
 فقال الرشيد قاتلك الله يا ابو نواس كانك كنت
 حاضرا ثالثنا وامر لكل واحد بخمسة الاف

درهم ولائي نواس بعشرة الاف درهم وخلعة
 سنينة قالت بلغني ياملك الزمان قصة انشعرا
 مع عمر بن عبد العزيز قيل انه لما افضت الخلافة
 الى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه وفدت
 عليه الشعرا كما كانت تفد على الخلفاء قبله
 فاقاموا بيابه اياما فلم يؤذن لهم بالدخول حتى
 قدم عدى بن ارضه على عمر بن عبد العزيز
 وكانت له منه مكانة فتعرض له جرير وسأله
 ان يستأذن عليهم فقال له نعم فلما دخل على
 عمر قل له ان الشعرا ببابك لهم ايام لا يؤذن
 لهم واقول لهم باقية وسهامهم مستوية فقال عمر
 مالي والشعرا قل يا امير المؤمنين ان النبي صلعم
 مدح واعلى وفيه اسوة لل مسلم فقال ومن
 مدحه قل مدحه عباس بن مرداس فكساه
 حلة وقال يا بلال اقطع عني لسانه قل او تروى
 قوله قل نعم قال عمر قل فانشد

رايتك ياخير البرية كلها :

نشرت كتابا جا بالحق معلنا ✽

سننت لهم فيه الهدى بعد حودنا ✽

عن الحق لما اصبغ الحق مثلما ✽

ونورت بالاسلام امرا مدمسا :

وانفغات بالبرهان جمرا تضترما ✽

فن مبلغ عنى النبي محمدا :

وكل امر يجزى بما قد تكلمنا ✽

اقتت سبيل الحق بعد اعوجاجه :

وكان قديما وجهه قد تهدما ✽

تعلوا علوا فوق عرش الهنا :

وكان جلال الله اعلا واعظما ،

وهذه قصيدة مشهورة فى النبى صلعم يعطول

شرحها قال عمر بن فى الباب قال عدى يا

امير المؤمنين بالباب منهم عمر بن ابي ربيعة

القرشى فقال عمر لا قربه الله ولا حياه اليس

هو انقايل الليلة الثالثة والثلاثون
والاربعماية شعر

الا ياليت امر يوم تدعى منيتي :
شمت الذي ما بين فرثك واندك هـ
وياليت سلما في التراب ضاجيعتي :
هنالك اوفى جنة او جهنم ،
فليتته عدو الله تمناعا في الدنيا ثم يرجع الى
العمل الصالح والله لا دخل على من بالباب غيره
قل بالباب جميل بن معمر العروى قل هو
انقايل في قصيده له

الا ليتنا نحيا جميعا وان نمت :
يوافى لذ الموتى صريحى صريحنا هـ
فا انا بطول الحياة براغب :
اذا قيل قد سوى عليها صفيحنا ،
اغرب عني به فن بالباب قال كثير عزة قل هو
القايل في قصيدته

وهما بدين والدين عهدتاهم :
 يبيكون من حر العذاب قعوداً
 لو يسمعون كما سمعت كلامهم :
 خروا لعزة خاشعين سجوداً ،
 عدي عن ذكره من الباب قال الاخوص الانصارى
 قل ابعدده الله تعالى واسحقه اليس هو انقايل
 وقد انشد على رجل بالمدينة جاريته حتى
 ابقت من سيدها
 الله بينى وبين سيدها :
 يفر منى بها و اتبعه ،
 لا يدخل على من الباب غيره قال همام بن
 غالب انفرزدق قال هو القاييل يفتخر بانرنا
 هما دلتانى من ثمانين قامة :
 كما انقض باز فتح الريش باسره
 فلما استوت رجلاى فى الارض قالتا :
 احى يرجى ام قتيل نحادة ،

قل لا يدخل على من بالباب غيره قال الاخطل
 الثعلبي قل هو الكافر ان قل في شعرة
 فلست بعماير رمضان عمري :
 ولست باكل لحم الا ضاحي ❖
 ولست بزاجر جملا بل ودا :
 الى بطحا مكة للجاحي ❖
 ولست بقايم كالغير يدعوا :
 قبيل الصبح حى على الفلاحى ❖
 ولكن ساشربها شـولا :
 فاسجد عند مبتلج الصباح ،
 والله لا وتلى لى بساى ايدا من بالباب غيره
 قال جرير ابن الحنفيا قال هو القايل
 لو لا مراقبة العيون رايتنا :
 مقل الما وسوالف الارام ❖
 نرقتك صايدة العيون وليس ذا :
 حين الزيارة فارجى بسلام ،

وان كان ولا بد فانن نجريه فخرج عدى فانن
نجريه وهو يقول

ان الذى بعث النبى محمدا :

جعل للخلافة فى الامام انعدال ۞

وسع للخلائق عدله ووفاءه :

حتى ارعوى فاقام ميل المايل ۞

انى لارجو خيرا عاجلا :

وانفس مولفه حب العاجل ۞

قال ولما حضر بين يديه قال يا جرير اتق الله

ولا تقبل الا حقا قال

كم باليماه من شعتنا ارملة :

ومن يتيم ضعيف الصوت والنظر ۞

من بعدك يكفا فقد والده :

كالقرخ والعش لم يدرج ولم يطر ۞

انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا :

من الخليفة ما نرجو من المطر ۞

فلما سمع الخليفة ذلك قل وأله يا جبرير ما يملك
 عمر سوى مائة درهم يا غلام ادفعها له ودفع
 له حلى سيفه فخرج جبرير الى الشعرا فقالوا ما
 وراك قال رجل يعطى انفقرا ويمنع الشعرا وانا
 عنه راض انليلة الرابعة والثلاثون
والاربعماية قصة في فائدة الادب والفصاحة
 زعموا ان الحاج امر صاحب الشرطة ان
 يخلوف بالليل فن وجدته بعد العشا يتعرب
 عنقه فطاف ليلة من بعض الليالى فوجد ثلاثة
 صبيان يتمايلون وعليهم امارات الشراب
 فاحاط بهم الغلمان وقتل لهم صاحب الخرس
 من انتم حتى خافتم قول امير المؤمنين
 وخرجتم في هذا الوقت فقال احدهم انا ابن
 من ذلت الرقب له ما بين مخزوميا وهاشميا
 تائبه بالرغم وفي صاغرة ياخذ من مالها ومن
 دهمها فامسك عنه وقتل لعله من اقارب امير

المومنين ثم قال للآخر من انت فقال انا ابن
 الذى لا ينزل الدهر قدره وان نزلت يوما
 فسوف تعود ترى الناس فواجا الى ضوء ناره
 فنم قيام حولها وقعود فامسك عن قتل الآخر
 وقال للثالث من انت فقال انا ابن الذى
 خاص الصفوف بعزمه وقوميا بالسيف حتى
 استقامت ركابا فلا تنفك رجلاه منهما اذا
 الخيل فى يوم التريفة ملئت فامسك عنه ايضا
 وقال لعنه ابن شجاع ان عرب فاحتفظ بهم فلما
 اصبح الصباح رفع امرهم الى الحجاج فاحضروهم
 وكشف عن حائلهم فاذا الاول ابن حزام والثانى
 ابن فؤاد والثالث ابن حايك فتعجب من
 فصاحتهم وقال لجلسايه علموا اولادكم الادب
 فوالله لو لا فصاحتهم لضربت اعناقهم قصة
 هارون الرشيد والامراء زعموا ان هارون
 الرشيد جلس يوما لازالة المتاعل فقدمت اليه

امرأة وقالت يا امير المؤمنين اتم الله امرى
 وفرحك بما اعطاك وزادك رفعة لقد عدلت
 واقسنت فقال الرشيد لمن حضر اتدرون ما
 ارادت هذه بقولها قالوا ما ارادت الا خيرا يا
 امير المؤمنين قل انما قصدت بذلك الداء على
 اما قولها اتم الله امرى فانها اخذته من قول
 الشاعر اذا تم امرا بدا نقصه توق زوالا اذا
 قيل تم واما قولها فرحك الله بما اعطاك فاخذته
 من قول الله تعالى حتى اذا فرحوا بما اوتوا
 اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون واما قولها وزادك
 رفعة فانها اخذته من قول الشاعر ما ليبر سايبر
 وارتفع الا كما تبار وقع واما قولها لقد عدلت
 واقسنت فمن قوله تعالى واما القاسطون فكانوا
 لجهنم حطبيا فانتفت البيا وقال لها اما هو
 كذلك قالت نعم يا امير المؤمنين فقال لها
 وما سملك على ذلك قالت قتلت اباى واهلى

واخذت اموالهم فقال من تعين قلت انا من
 اهل برمك فقال لها اما الذي مات فهو عن
 ذات فلا كلام فيه واما ما اخذ من ائمال فسيعود
 اليك واكثر منها واحسن اليها غاية الاحسان
 الليلة الخامسة والثلاثون ولاربعية
 قبة العشر وزرا زعموا يا ملك الزمان وصاحب
 العصر والاولان انه كان في قديم الزمان
 ملك من الملوك وكان اسمه ازاد بخت
 وكانت مدينته تسمى كنيم مدود وكان
 ملكه يمتد الى حد سبستان ومن حدود
 هندستان الى البحر وكان له عشر وزرا
 يديرون دولته وملكه وكان ذو رأى ومعرفة
 زايدة ثم انه في بعض الايام خرج مع بعض
 جنده للصيد فرأى خادما على فرس وفي يده
 عنان بغلة وهو يقودها وعلى البغلة قبة من
 الدجاج المنسوج بالذهب وعليها منطقة مرصعة

بالدر والجوهر وجماعة من الفرسان محادين
 بها فلما راعها الملك ازاد بخت انفرد عن اصحابه
 وقصد الفرسان وتلك البغلة ثم سالهم قليلا
 لمن هذه النقرة وما فيها فاجابه الخادم قليلا
 وهو لا يعلم انه الملك ازاد بخت هذه النقرة
 لاسفهند وزير الملك ازاد بخت وفيها ابنته
 ويريد ان يزوجهها الى زاد شاه الملك فبينما
 الخادم يخاطب الملك ان رفعت الجارية طرف
 الستارة عن النقرة لتتظر المتكلم فنشرت الملك
 فلما نظرها الملك وراى الى شكلها وجمالها ولم
 يرى الراوى مثلها قال قلبه ايها وعلقت في
 قلبه واغتنن بها لما راعها فقال للخادم رد رأس
 البغلة وعاد فاني انا الملك ازاد بخت واني انا
 اتزوج بها لان اسفهند ايها هو وزيرى وهو
 يقبل بهذا الامر ولا يصعب ذلك عليه فقال
 الخادم ايها الملك ادام الله بقالك اصبر على حتى

اعرف سيدى ابوها وتأخذها على وجه الرضا
وليس يصلح لك ولا يليق بك ان تأخذها
على هذا الوجه لانه امانة لا يهبها اذا اخذتها
بغير علمه فقال الملك ليس لي صبر حتى تمضي
الى ابيها وتعود وليس عارا على ابيها اذا
تزوجتها انا فقال الخادم للملك يا سيدى كل
شيء يكون عاجلا فلا تنول مكته ولا يفرح
به القلب فلا ينبغي لك ان تأخذها على هذا
الوجه القبيح وكل ما هو حاصل لك فلا تهلك
نفسك بالاجلة وانا اعلم ان ابيها يضيق
صدره من هذا الامر ولا يتم عليك هذا الذى
تفعله فقال الملك ان اسفند ملوك وعبيدا
من عبيدى وانا لا ابالي من ابيها ان يستخط
او يرضى ثم انه جذب عنان البغلة واخذ
الجارية الى داره وتزوج بها وكان اسمها بهرجور
ثم ان الخادم مضى هو والفرسان الى ابيها وقال

له يا سيدى لك في هذا الملك سنين كثيرة
 وما خنته يوم من الايام وهو ياخذ ابنتك
 بغير هواك وامرك وقص عليه الذى صار له
 مع ابنته وكيف اخذها قهرا فلما سمع ابوها
 مقالة الخادم غضب غضبا شديدا وجمع
 عسكرا كثيرا وقال لهم ان الملك لما كان مشغول
 بنسايه لم يكن لنا منه ثم والان قد مديده
 الى حريمنا فالصواب ان نقصد لنا موضع يكون
 لنا فيه حرما ثم انه كتب كتاب الى الملك ازان
 بخت يقول فيه انا ملوكا من محاليك وعبداء
 من عبيدك وابنتى فى خدمتك جارية واولاد
 تعالى يديم ايامك ويجعل اوقاتك بلذة وبسرور
 ولقد كنت مشدود الوسط فى خدمتك وفى
 حفظ ولايتك ودفع الاعداء عنك والان انا
 اكثر حرصا عما كنت عليه لاني اتولى ذلك
 بنفسى اذا صارت ابنتى زوجتك ثم انه انغذ

رسولا ومعه هدية له فلما وصل الرسول الى
 الملك ازاد بخت ووقف على الكتاب وقدم
 الهدية بين يديه فرح فرحا عظيم ثم انه
 اشتغل بالاكل والشرب ساعة بعد ساعة الليلة
 السادسة الثلاثون والاربعمائة فلما
 حضر عنده الوزير اكلبيز من وزرايه قل له
 ايها الملك اعلم ان اسفهند الوزير عدوا لك
 لانه لا يطيع خاترة بما فعلت في حقه وهذه
 الرسالة التي قد انفذها اليك لا تفرج بها
 ولا تكون تسر بنصيب نفسه ولين كلامه
 فسمع الملك حديث الوزير اكلبيز وبعد ذلك
 تهاون في الامر واشتغل بما كان عليه من الاكل
 والشرب والتلذذ والطرب ثم ان اسفهند
 الوزير كتب كتاب وارسل الى جميع الامرا
 وعرفهم بما جرا له مع الملك ازاد بخت وكيف
 اخذ اهنته غصبا وانه يفعل معكم اكثر مما

فعل معي قال الراوى ثم ان لما وصلت الكتاب
الى الاطراف فاجتمعوا جميعهم الى اسفيند
وقالوا له كيف كان امره فكشف لهم عن امر
ابنته فاتفقوا على راي واحد انهم يقصدوا
قتل الملك فعند ذلك ركبوا وتوجهوا بعساكرهم
نحوه فلم يحس الملك الا والصوت قد كبس
البلد فقال الملك ازاد بخت لزوجته بهر جور
كيف نصنع فقالت له انت اعلم واني انا في
حككم فاحضر الملك فرسين سوابق وركب
هو واحد وامراته واحد واخذوا ما قدروا
عليه من الذهب وخرجوا هاريين في الليل الى
برية كرمان فدخل اسفيند البلد وتملك
وكانت امرأة الملك ازاد بخت حاملة فاخذها
الطلق عند الجبل فنزلوا في لحف للجبل عند
عين ما وولدت ابنا كانه القمر فخلعت بهر جور
امه جبة دباچ منسوجة بالذهب ولغت الولد

فيها وبتيا ليلتهما وفي ترضعه الى الصباح
 فقال لها املك نحن نشتغل مع هذا الغلام
 ولا يمكننا القيام هاهنا ولا نقدر على حمله معنا
 والاصواب ان نتركه هاهنا وغضى فان الله قدر
 ان يرسل له من يأخذه ويربيه فبكوا عليه بكا
 شديدا وتركوه على جانب العين ملفوف في
 تلك الجبة الدباج ووضعوا عند راسه الف
 دينار في جراب وركبوا خيلاً ومضوا حاربين
 وكان بتقدير الله تعالى جماعة من الحرامية
 وقعوا على قافلة في قرب ذلك الجبل ونهبوا ما
 كان معهم من المتاع ثم انتم انتم انتم انتم انتم
 يقتسموا فنشروا الى اسفل الجبل فوجدوا الجبة
 الدباج فنزوا لينتظروا ايش هو واذا الصبي
 ملفوف في تلك الجبة والذهب عند راسه
 موضوع عند ذلك فاحبوا وقالوا سبحان الله
 باى ظلم حصل هذا الصبي هاهنا الليلة

السابعة والثلاثون والأربعماية ثم
 اخذه قعيد الخرامية واقسموا ذك انذعب
 بينهم وجعله قعيد الخرامية ابنه وبقي ينعمه
 الحليب وانتم الى ان وصل الى بيته واقام له
 داية تربيته ثم ان الملك ازاو بخت وزوجته لم
 يزالوا سايرين الى ان وصلوا الى ملك فارس وكان
 اسمه كطرو فلما وصل اليه اكرمه وانزله بخير
 منزل فاحكاه بحكايته الى اخرها فاعناه عسكرا
 عظيم واموال غزيرة ثم انه اقام عنده اياما حتى
 استراح وتجهز بعسكرة نحو بلده وضمرب
 مصاف حرب مع اسفهند وكبس البلد وكسر
 اسفهند وقتله ودخل الى بلده وجلس على
 كرسي ملكته فلما استراح وصغيت له المملكة
 انفذ رسولا الى الجبل لكي يطلبوا الصبي فلم
 يجدوه فعادوا واخبروا الملك انهم لم يجدوه
 فلما مضى على ذلك زمان وتربى الصبي ابن

الملك وصار مع اللصوص يقتلع الطريق فكانوا
 كلما مضوا يتخيموا ياخذوا الصبي معهم
 فخرجوا ذات يوم على قافلة في بلد سبستان
 وكان في القافلة رجال اقويا شجاعا وكان معهم
 من الامتعة شيا لايق وكانوا قد سمعوا ان في
 ذلك البلد حرامية فاستحضروا لنفوسهم و
 اعدوا عددهم وبعثوا جواسيس فعادوا
 للجواسيس واخبروهم في الحرامية فتحدروا للقتال
 فلما قربوا القافلة طبقوا عليهم الحريمة وتقاتلوا
 مع بعضهم بعض قتلا شديد ثم ان القافلة
 تكاثروا على الحرامية وقتلوا بعضهم وهرب
 البعض ومسكوا الصبي ابن الملك ازاو بخت
 فراوا الصبي كانه القم ذو حسن وجمال صبيح
 مليح الشمايل فسالوه وقالوا له من هو ابوك
 وكيف حصلت مع هولاء الحرامية فقال
 لهم الصبي انا ابن قعيد الحرامية فاخذوه

واتوا به الى عند الملك ازيد بخت وهو ابوه
 فلما وصلوا الى المدينة وصل الخبير الى الملك فرسم
 الملك ان ياتوا بما يصلح له فلما اتوا الى عند
 الملك فابصر الغلام فقال لهم لمن هذا الغلام
 فقالوا له ايها الملك كنا جايين في انضريق
 الغلاني فخرج علينا سرية حرامية فحاربناهم
 وقهرناهم ومسكنا هذا الغلام فسالناه قيلين
 من هو ابوك فقال انا ابن قعيد للحرامية النليلة
 الثامنة والثلاثون والاربعمائة فقال
 الملك اريد هذا الصبي فقال له رئيس القافلة
 قد اوهبه الله لك يا ملك الزمان ونحن كلنا
 عبيدك ولم يعلم ابوه الملك انه ابنه ثم ان
 الملك اصرف القافلة وادخل الصبي الى داره
 وبقي مثل بعض الغلام فلما مضى عليه ايام
 فابصر الملك منه ادب وعقل ومعرفة زائدة
 فاعجبه فسلم الملك اليه خزاينه وامره ان لا

يخرج منها شيئا الا بامر الغلام وقصر يد الوزرا
 عن خزائين الملك وقام على ذلك مدة سنين
 فلم يرى الملك منه الا الصحة وحفت الاجتياد
 وكانت الخزائين اولا بيد الوزرا يفعلون
 بهم ما يريدون فلما حصلت تحت يد الغلام
 قصرت يد الوزرا عنهم وصار الغلام عند الملك
 اعز من ولد وما بقى له صبر عنه فلما راوا
 الوزرا ذلك غاروا منه حسدا وبقوا يطلبون
 عليه حيلة حتى يسقطوه من عين الملك فا
 وجدوا لهم فرصة فلما جا القضاء المنزل فاتفق
 ان الغلام ذات يوم من الايام شرب خمر
 وسكر وغاب عن رشده فصار يدور جوا دار
 الملك فرماه القضاء الى دار النساء وكان هناك
 حجرة لعنيفة التي ينام فيها الملك مع زوجته
 فجا الغلام ودخل اليها وكان فيها تخت
 مفروش اى منام فالتقى الصبي نفسه على

التخت ونظر الى التزييق الذى فى تلك
 الحجرة فتعجب منها وكان هناك شمعة توقد
 فنام الصبى هناك وثقل فى نومه فحان وقت
 المسافحات جارية وجابت معها جميع النقل
 الذى كانت تحببه كالعادة من الماكول
 الشروب الذى تهيى للملك وزوجته والغلام
 نايم على شهرة ولم يعلم احد بحاله وهو فى
 سكرته لا يدري اين هو وكانت الجارية تنثن
 انه الملك نايم على تخته فوضعت المبخرة
 والطيب عند السرير وأغلقت الباب ومضت
 ثم ان الملك قام من مجلس الشرب واخذ
 بيد زوجته واتى بها الى الحجرة التى ينام فيها
 ففتح الباب ودخل واذا الغلام نايم على السرير
 فالتفت الملك الى زوجته وقال لها ما يصنع هذا
 الغلام هاهنا فانه ما جا هذا الا لاجلصى
 فقالت لا خبرا لى منه عند ذلك انتبه الغلام

ونظر الى الملك فنهض قائما وسجد بين يديه
فقال له الملك يا ردى الاصل يا بلا وفا ايش
اوقعك في دارى الليلة التاسعة والثلاثون
والاربعمائة ثم امر الملك ان يجبسوا الغلام
في مكان والامراة في مكان فلما اصبحت الصباح
وجلس الملك على سرير ملكه انفذ فاحضر
الوزير الكبير وزير الوزرا وقال له ما ترى ما
فعل هذا الولد الحرامى فانه دخل الى دارى
ونام على سريرى وانا خائف ان يكون للامراة
معه غرض وما ترى في هذا الامر فقال الوزير
انسأل الله بقا الملك ايش ابصرت في الغلام
اليس هو ردى الاصل ابن لصوص لان الحرامى
لابد ان يرجع الى اصله الردى ومن يرى ولد
الحية لا يرى منها الا العض وان الامراة لا تذب
لها لانها من زمان الى الان لم يظهر منها الا
الادب والحيا والان فان انى الى الملك فامضى

اليها واسالها حتى ابين لك الخبر فاذن له الملك
بذلك فصلى الوزير اليها وقال لها قد اتيت
اليك لاجل عار عظيم واريدك ان تصدقيني
بانقول وايقضا تخبريني كيف كان دخول
الغلام الى الحجرة فقالت له ليس لي خبر ابدا
وحلفت له يمانا مؤكدا بذلك فعرف الوزير
بان الامراة ليس لها خبر ولا ذنب فقال لها
الوزير انا اعلمك حيلة لكى تخلصى بها
ويبيتس وجهك قدام الملك فقالت وما لي
فقال لها اذا استدعاكى الملك وسالك عند
ذلك تقولين له ان هذا الغلام ابصرني في
المقصورة فانفذ لي رسالة بالى اعليكي مائة حبة
من الجوهر ليس يتقوم لها ثمن واجتمع معى
فصحكت على انذى قال لي هذا القول واندرت
عليه فعاد ايضا وقال لي ان كان لا توافقينى
على ذلك والا اجى في بعض الليالى وانا سكران

فادخل وانام في الحجرة فيراى الملك هناك
 فيقتلنى وانتى تنفضحى وبسود وجهكى
 عنده وتسقط حرمك فيذا يكون قولك
 للملك وانا الان امضى الى عند الملك واقول له
 هذا القول فقالت امراة الملك وانا ايضا هكذا
 اقول الليلة الاربعون والاربعمائة
 ثم ان الوزير اتى الى عند الملك وقال له لقد
 استحق هذا الغلام العقوبة انشديدة من
 بعد كثرة النعمة وكل بئرا يكون مرا لا يمكن
 يصير حلوا فقد صبح عندى ان الامراة لا ذنب
 لها ثم انه احكى للملك ما علم هو للملكة فلما
 سمع الملك ذلك خرق ثيابه وامر باحضار
 الغلام فاحصروه واقاموه بين يديه واحضر
 السياف واحدقوا الناس كلام بالغلام حتى
 ينظرون ماذا يفعل به الملك فكان كلام الملك
 بالغضب وللام الغلام بالادب فقال الملك للغلام

أنا ابتعتك بمالي وابعزت منك الصحة واخترتك
 على جميع اكبارى وعلماى وجعلتك حافظ
 خزاينى فلم هتكت حرمتى ودخلت الى دارى
 وختنتى ولم ترى لى بما صنعت معك من
 الجيل قال الغلام ايها الملك ما فعلت هذا
 بامرى واختيارى ولا كان لى شغل بحضورى
 هناك ولكن لعدم دولتى وميت هناك لان
 البخت قد انعكس والسعادة قد عدمت
 وكنت قد اجتهدت كل الجهد ان ما يظلم
 منى قبىح وحفنت نفسى ليلا يبدومنى خبنا
 لكن سو حظ لا يقدر احدا على مقاومته ولا
 ينفع الاجتهاد مع عدم اندولة مثل التاجر
 الذى بلا بسو حظه ولم ينفعه اجتهاده ووقع
 بسو بخته قال له الملك كيف كان حديث
 التاجر وكيف انقلب عليه بخته بسو حظه
 حديث التاجر مع انقلاب دولته قال الغلام

ائمال الله بقا الملك كان رجل تاجر وكان له في
 التجارة سعادة وكان درهمه يكسب فقى بعض
 الزمان خمسين اناقلب عليه دولته ولم يعلم
 فقال في نفسه لى مالا كثيرا وانا اتعب وادور
 من بلد الى بلد فالصواب ان اقيم في بلدى
 واستريح في بيتى من هذا التعب والشقا وايبع
 واشترى في بيتى الليلة الحادية والاربعون
 والاربعمائة ثم انه قسم نصف ماله واشترى
 به حنطة في الصيف وقال اذا جا الشتا ابيعها
 بربح كثير فلما جا الشتا صارت الحنطة بنصف
 الثمن الذى اشتراها التاجر به فاعتم غم
 شديد ثم تم كها الى السنة الاخرى فتقصر الثمن
 ايضا فقال له بعض اصدقائه ليس لك في هذه
 الحنطة دولة وان تبيعها باى ثمن كان فقال
 التاجر يا نبال ما رحمت فياجوز ان اخسر في
 هذه المرة الله اعلم لو بقت عشر سنين ما ابيعها

الا يربح ثم انه سد الباب عليها بالعطين من
 غيظه فبقدره الله تعالى جا مطر عظيم ونزل من
 سطوح اببيت الذي فيها الخنطة فاعطى من
 كيسه خمسمائة درم للحمالين حتى انهم
 نقلوها ورموها خارج المدينة لانها كانت قد
 نتنت راجحتها فقال له ذلك الصديق كم مرة
 قلت لك ليس لك دولة في الخنطة ولم تسمع
 قولي والان يجب لك ان تمضى الى المنجم
 وتسأله عن ضائعك فمضى التاجر الى المنجم
 وسأله عن ضالعه فقال له المنجم ضائعك ردى
 لا تمد يدك الى عمل ما تغلج به فلم يلتفت
 التاجر الى كلام المنجم وقال في نفسه اذا
 عملت شغلى فلا اخاف من شى ثم انه عمد
 الى نصف ماله الاخر بعد ما نفق منه ثلث
 سنين وعمل مركب وكم فيها جميع ما يختار
 وكل ما كان معه وركب في البحر حتى يسافر

فتاخرت به ايام حتى صبح له ما يريد وقيل
 اريد اسال التجار اى متاعا له ربح وفي اى بلد
 ينقص ذلك المتاع وكم يكون مكسبه فدلوه
 التجار الى بلد بعيد وان درعه يربح مائة درهم
 فسافر بالمركب وقصد تلك النبلدة وفي ما هو
 ساير هب عليه ريحا عصفاف غرقت المركب
 وخلص التاجر على لوح خشب ورمته الريح
 الى ساحل البحر قريب من بلد كان هناك وهو
 عريان فحمد الله وشكره على سلامته فرأى قرية
 كبيرة فقصدوا فرأى هناك شيخا كبير جالسا
 فى القرية فاخبره بقصته وما جرا عليه فحزن
 له ذلك الشيخ حزنا شديدا لما سمع حديثه
 فاحضر له شعاما فاكل فقال له ذلك الشيخ كن
 عندي هاهنا حتى اجعلك امينا وعاملا
 عندي على عمل لى هاهنا ولك عندي كل
 يوم خمس دراهم فقال له التاجر احسن الله

جزاك وكافاك بالاحسان الليلة الثانية
والاربعون والاربعماية فقام في ذلك المقام
الى ان زرع وحصد ودق وذرى وصار بيده
صافي ولم يجعل وكيلا ولا مشرفا بل اعتمد
عليه فحسب التاجر حسابه وقال ما اظن ان
صاحب هذه الغلة يعطيني حقي فالصواب
اني اخذ من هذا بقدرة اجرتي فان هو اعطاني
حقي رديت له ما اخذت منه فاخذ التاجر
مقدار ما يقع له واخفاه في مكان خفي ثم
نقل الباقي الى الشيخ وكاله عليه فقال له
الشيخ تعال خذ اجرتك التي شارطتك بها
وبعنها واشترى لك منها ثياب وكسوة وغير
ذلك ونو انك تبقى عندي عشر سنين لك
هذه الاجرة واخلصها لك هكذا فقال التاجر
في نفسه لقد فعلت قبيحا حيث اخذت بغير
اذنه فتنى التاجر ليطالب ما اخفاه من الغلة

فلم يجدده فعاد متأخراً حزينا فقال له الشيخ
 ما بالك حزين فقال له انتاجر ضئيت انك ما
 توفيني حقى فاخذت من الغلة بمقدار اجرتى
 والان فقد اوفيتنى حقى كنه فتصيت لاعيد
 لك انذى اخفيته منك فلم اجده وقد سرقوه
 من صدقوه هناك فغضب الشيخ لما سمع هذا
 انكلام وقل للتاجر ليس حيلة مع هؤلاء
 قل له كنت قد اعطيتك هذا ولكن من سوء
 حشك ونختك صار لك عذا انفعل يا ظالم
 لنفسه ضئيت الى له اوفيك اجرتك لكن والله
 ما بقيت اعطيك شيئا ثم انه طرده من عنده
 فضى انتاجر حزينا محزونا باكيا ثم على قوما
 غواميين يغوصون فى البحر على الجوهر فراه
 باكيا حزينا فقالوا له ما شانك وما انذى
 يبكيك فاخبرهم بحكايتهم من الاول الى الاخر
 فعرفوه الغواميين وقالوا له انت ابن فلان فقال

نعم فتوجهوا له وبكيوا عليه وقالوا له كن
 هاهنا حتى نغوص على نصيبك هذه المرة
 وانذى يحصل يكون بيننا وبينك ثم انتم
 غاصوا واخرجوا عشر صدقات في كل صدقة
 حبتين كبار فتعجبوا وفرحوا وقالوا له والله
 لقد اقبلت سعادتك واتى شائعك فاعلموا
 عشر حبات وقالوا له بع حبتين منهم واجعلن
 راس مالك واخفى الباقي لوقت ضيقك
 فاخذهم وهو فرحان مسرور وعاد يخفيهم
 في جيبه وترك منهم ثنتين في قد فعابنه لصا
 فتصى واخبر به ارفقه فاجتمعوا عليه واخذوا
 جيبه ومضوا عنه فلما مضوا عنه قام وقال
 يكفاني هذه الحبتين الليلة الثالثة
 والاربعون والاربعماية ثم انه قصد
 المدينة واخرج الحبتين لبيعهما فاتفق القضا
 على ان جوهرى في المدينة وقد سرق له عشر

حبات جوهر مثل الحب الذى مع التاجر
 فاما نظر ذلك الجوهرى للجبين في يد الدلال
 فسأله لمن هذه الحب فقال له الى رجل فراه
 تميها رثيث الحال فانكر عليه وقل له اين باقى
 الحب الثمانية الاخرى فظن الرجل انه يسأله
 عن احدى كاذبا في الجنة فقال له قد سرقوه
 منى الناصوح وكان الجوهرى يقرره فلما سمع قوله
 تيقن الجوهرى انه هو الذى اخذ ماله فتعاقب
 به وسأله الى الوالى وقل له هذا سرق حتى
 وقد وجدت معه حبتين واعترف بالثمانية
 الاخرى وكان الوالى يعام بسرقه الحب فامر
 الوالى بحبسها فحبسوه وجادلوه وبقي في الحبس
 سنة كامنة فيقدرة الله تعالى مسكن الوالى
 واحد من الغواصين وحبسوه في حبس الذى
 فيه التاجر فراه الغواص وعرفه وسأله عن حاله
 فحدثه حديثه وما جرى له فتعجب الغواص

بسو حظه فلما خرج الغواص من الحبس اخبر
السلطان عن التاجر وانه هو الذى وهب له
الحب فامر السلطان باخراجه من الحبس وساله
عن قصته فاخبره التاجر بجميع ما صار له فرسمه
السلطان واعتناه منزل في جانب داره واقام
له جمكيه وكانت ائدار في جانب دار الملك
فبينما هو فرحان في ذلك وهو يقول قد
اقبلت سعادتي فاعيش في ظل هذا الملك باقى
عمرى وكان في داره شباكا مسدود بتنين
وحجارة فقلعها لينتاز ما وراها فاذا في روزنة
الى دار اننسا الذى للسلطان فاما راي ذلك
خاف وفرع وقام عاجلا وجاب طلينا ليسدها
فعاينوه بعض الخدام فانعكر عليه ودخل الى
السلطان وعرفه بذلك فأتى السلطان ونظر
الحجر مقلوعة فغضب عليه وقال له هذا جزاى
منك انك تكشفت على حريمى وامر بقلع

عينيه فقلعوه ثم عند ذلك اخذ التاجر عينيه
 بيده وقال الى متى يا سائعا ما حوسا ذن يا مال صار
 بالروح وعزى نفسه وقال ما ينفعنى الحركة مع
 سوء الخلق فانه لم يساعدنى التمر من فالحركة حرما
 الليلة الرابعة والاربعون والاربعماية
 ولدنك ايها الملك لما كانت سعادتي تجى
 جيدة فكنت كل شى افعله يجى جيدا والان
 قد انقلبت سعادتي فكل شى انقلب على فلما
 فرغ الغلام من حديثه سكن غضب الملك قليلا
 وقال رده الى الحبس لقد انقضى اننهار والى
 الغد ننظر فى امره ونعاقبه على فعله انيوم
 الثانى فى النظر فى عواقب الامور فلما كان انيوم
 الثانى حضر الوزير الثانى من وزرا الملك وكان
 اسمه يهرون فقال اعز الله الملك هذا الذى
 فعله الغلام امرا عثيما وفعلنا قبيحا شنيعا على
 دار الملك فامر الملك باحضار الغلام لاجل قول

انوزير فلما حصر الغلام قل له الملك يا ويلك
 يا غلام لا بد ما اقتلك اشتر قتلته وقد اذنبت
 ذنبا عظيما واجعلك عبيرة لنامس فقال الغلام
 ايها الملك لا تعجل فان النظر في عواقب الامور
 عامودا للملك ودوام وثبات المملكة فمن لم ينظر
 في عواقب الامور يلاحقه ما لحق التاجر ومن
 ينظر في عاقبة الامور يلاحقه من انفرح ما لحق
 ابن التاجر قل الملك وكيف كان حديث
 التاجر وكيف كان حديث ابن التاجر
 حديث التاجر في انه نظر في عواقب الامور
 قل الغلام ايها الملك كان رجل تاجر وكان له
 مالا كثيرا وكان له زوجة فسادت في تجارته
 وزوجته حاملة فقال لزوجته اني اسافر ويكون
 رجوعي قبل الولادة ان شا الله تعالى فودعته
 وزوجته وها هو ولم يزل يسير من بلد الى بلد
 حتى وصل بعض الملوك واجتمع به وكان

الملك محتاجا الى من يدبر اموره وامر دولته
 فراه ادبيا عاقلا فالزمه بالمقام عنده واحسن
 اليه ومن بعد ايام طلب منه دستورا ان
 يمضى الى بيته فاعطاه جزاه فقال له ايها
 الملك امرنى حتى امضى انظار اولادى واعدود
 اجبى فاعطاه دستوروا وضمن له العودة واعطاه
 كيس فيه انف دينار ذهب فركب في المركب
 وسار قاصدا بلده هذا ماجرا للتاجر واما ما
 كان من زوجته فانها بلغها خبرا ان زوجها
 قد خدم عند الملك الفلاني فقامت اخذت
 اولادها الاثنين لانها كانت ولدتهما توم
 صبيان في غيبة زوجها فاخذتهما وقصدت تلك
 الناحية فانتقفوا في جزيرة وقد وصل زوجها
 تلك الليلة الى تلك الجزيرة وهو في المركب
 فقالت الامراة لاولادها عذا المركب قد وصل
 من البلد الذى فيها ابيكم فامضوا الى جانب

انبحر حتى تسألوا عنه فوضوا الى جانب البحر
 وجعلوا يلعبون على المركب وقد اشتغلوا
 في اللعب حتى امسا امسا وكان التاجر ابينهما
 نائم في المركب فانزعج من صياح الصبيان وقم
 ليزعن عليهم فوق الكيس منه بين الامال
 فطلبه ولم يجد فلتمر على راسه ومساك
 الصبيان وقال لهم ما اخذ الكيس الا انتم وانتم
 نعبتم حول الامال حتى تسرقون شيئا وما
 عاهنا احدا سواكم واخذ العصا وعلق
 الصبيان وجعل يضربهما ويجلدنا ومسا
 بيديان وقد اجتمع حولهما الملاحين وهم
 يقولون صبيان هذه الجزيرة كلهم لصود
 وسراقين فمن كثرة غيظ التاجر حلف يبين
 ان لم يخرجوا الكيس والا اغرقهم في البحر
 اليلة الخامسة والاربعون والاربعمائة
 فلما وقع عليه اليمين اخذ الصبيان وشد

على باقة قصب وارماهم في البحر فلما ابدلوا
 الاولاد على امهم مضت في طلبهما حتى وصلت
 الى المركب وبدأت تقول من نظر لي صبيان
 هاعنا وصفتيها كذا وكذا وعمرها وكذا
 وكذا فسمعوا الملاحين كلامها قالوا هذه صفة
 صبيان غرقوا في البحر هذه انساعة فسمعت
 امهما وصارت تناديهما وتقول يا حصرتي على
 عزتكم يا اولادى اين عين ابيكم اليوم حتى
 تراكما فسالها واحد من الملة وقل لها انتي
 زوجة من قالت انا زوجة لفلان التاجر طلبت
 اقصده فصارت هذه البلية فلما سمع التاجر
 كلامها عنقها فنهض قايا ومزق ثيابه ولطم
 على راسه وقل لزوجته والله انا هلكت اولادى
 بيدي وهذه عاقبة من لم ينظر في عواقب
 الامور ولا يتوقن ولا يتانا ثم انه جعل ينوح
 ويبكى هو وزوجته عليهما في المركب وقل والله

ما اتمنى بعيش حتى اناح الى خيرهما وجعل
 يملوف البحر عليهما فام يجداها واما الصبيان
 فاذ هبت عابتهما ريح في البرية والفتها الى
 ساحل البحر فاما احدهما صادفوه قوما من
 اصحاب ماك تاك الاناحية وقدموه له فتعجب
 به عجباً عظيماً واتخذته له ابناً وانظر للناس
 اذ ولدته واذ كان مخفياً من محبة له ففرح
 الناس به فرحاً عظيماً لاجل امالك وجعله
 املك ولي عهده ووارث له لكه ومتى على
 ذاك الحال مدة سنين الثلاثة السادسة
 والاربعون والاربعمائة ذات املك ونصبوه
 مكانه ملكاً فجلس الغلام على سرير ماكه
 واستقام حاله وانتظم امره وكاوا ابوه وامه
 يملوفون عليه وعلى اخيه جزائر البحر فاما
 ان البحر يكون قد نهما فام يجداها ثم خبرا
 فابسا منها وسكنا بعض الجزائر فبين ما

اييهما يوما في السوق ان نظر الى دلال ويبيده
 صبيا يبيعه فقال في نفسه اشترى هذا انصبي
 انسلي به عن اولادي فاشتره واتى به الى
 انبيت فاما راته زوجته صاحته وقتلت والده
 هذا وندي ففرج به ابوه وامه فرحا عظيم
 وسالوه عن اخيه فقال قد فارق البحر بيننا
 ولا اعلم كيف صار به عند ذلك تسلى به
 ابوه وامه ومتى على ذلك مدة سنين وكانوا
 قد سكنوا بلدا في البلد الذي ابنهم ملكها
 فلما كبر الولد فجعل له ابوه بضاعة حتى
 يسافر بها فساخر ودخل الى تلك المدينة
 الذي اخوه بها ملكا فوصل ~~خبر~~ الى الملك
 ان قدم تاجر الى هاهنا ومعه متاع يصلح
 للملوك فاستدعاه الملك واتي ودخل عليه وجلس
 بين يديه ولم يعرف احدهما الاخر بل تحرك
 الدم بينهما فقال الملك للتاجر اريد منك ان

تكون عندي واربع منزلتك واعليك جميع
 ما تريد وتشتهي فبقى عنده اياما لا يفارقه
 فلما راه انه لا يتركه ان يمضى من عنده فارسل
 الى عند ابوه وامه وامرهما ان ينتقلوا اليه فعموا
 بالانتقال الى تلك الجزيرة وارتفعت حرمة ابنيهما
 عند الملك وهو لا يعلم انه اخوه فاتفق ليلة
 من بعض الليالي ان الملك خرج خارج المدينة
 وشرب وسكر وغلبه الشرب فن خوف الصبي
 عليه قل اريد احرس الملك بنفسى هذه الليلة
 لانه يستحق ذلك منى لما صنع معى من الجليل
 فنهض لوقتته وسل سيفه ووقف في باب مضرب
 الملك فا واحد من بعض غلمان الملك
 عن كان يجسده على قربه للملك فراه قايا
 والسيف مسلول بيده فقال له لماذا تصنع
 هكذا في هذا الوقت في مثل هذا الموضع فقال
 له انا احرس الملك بنفسى في مقابلة احسانه

الى فسكت عنه الليلة السابعة
 والاربعون والاربعماية فلما كان الصباح
 اخبر بذلك جماعة من غلمان املك فقالوا
 هذه فرصة لنا تعالوا نجتمع ونخبر بذلك
 املك حتى يسقط من عينيه ويصرفه عنا
 ونستريح منه فاجتمعوا واتوا الى املك وقالوا
 له نصيحا فنصحك قل وما في نصيحتكم قلوا
 له هذا الغلام اتاجر الذي قد قربته اليك
 ورفعته على خواص اهل دولتك نحن راينا
 انبارح قد سل سيفه واراد الوثوب عليك حتى
 يقتلك فلما سمع الملك ذلك تغير لونه وقال لهم
 هل لكم بذلك حجة قلوا له اى حجة تريد ان
 كنت تريد الامر اظهر نفسك الليلة انك
 ستران تايم وارصده فترى بعينك كلما ذكرنا
 نك ثم انكم مضوا الى الغلام وقالوا له اعلم ان
 الملك قد شكرك على صنيعك البارحة وانه قد

زاد في احسانك وحرصوه على ذلك فاما كان
 النلياه الثانية فبقى الملك سهرانا ينتظر الغلام
 فاما الصبي فانه اتى الى باب المصرب و سلم سيفه
 وقام في الباب فلما راه الملك عظام قلقه وامر
 بامساكه وقل له هذا جزاى منك قربتك الى
 اقرب من كل احد وانت تريد تفعل معى هذا
 الفعل الردى ثم قام اثنين من الغلمان اذاك
 وقالوا له يا سيدنا نصرب عنقه بالسيف باهرك
 فقال الملك العجلة في القتل امرا هينا وهو امرا
 كبير وان الحى نقدر نقتله والمقتول فلا نقدر
 ان نحيه ولا بد من ان نلزم في عقبة الامور فان
 قتل هذا لا يفوت وعند ذاك امر به الى الحبس
 ورجع الملك فقصى اشغاله وخرج الى الصيد
 ثم رجع الى ادينيه وقد نسي الغلام فدخلوا
 عليه وقالوا له ايها الملك ان سكنت عن هذا
 الغلام الذى اراد قتلك فتعلمج كل الغلمان في

الملك وقد تحدثوا الناس بذلك عند ذلك
 غضب الملك وقل احصروه الى هاهنا وامر
 السيف ان يضرب عنقه فشدوا عينيه ووقف
 السيف على راسه وقل لاهلك بدستورك يا
 سيدى ان رب عنقه فقال االك توقف حتى
 انظر فى امره ولا بد من قتله وقتله لا يغوت
 فرداه االك الى الحبس فبقى الى ان اراد يقتله
 عند ذلك سمع ابوه وامه بالقضية فقام ابوه
 ودخل الى االك وكتب الورقة وقرأها واذا
 مكتوب فيها يقول ارمى يرمى الله ولا تعجل
 فى انقتل فانى انا عجلت فى الامر فاحلكت
 اخاه فى البحر والى اليوم انا فى حصرتة وان
 تريد تقتله اقتلنى انا عوضه وسجد عند ذلك
 لاهلك وبكى فقال له الملك اخبرنى ما فى قصتك
 الليلة الثامنة والاربعون والاربعمائة
 فقال له يا سيدى كان له اخا فلقيت اثنيهما

في البحر ثم انه احكى له بحكايته الى اخرها
 فعند ذلك صرخ الملك صرخة عظيمة وانقى
 نفسه عن الكرسي وعانق اياه وعانق اخاه
 وقال له انت والد ابني وهذا هو اخي وهذه
 زوجتك بي امنا وبقوا يمسكوا جميعا ثم ان
 الملك اخبر الناس بذلك وقال لهم يا ايها الناس
 كيف رايتهم نظري في عواقب الامور فتعجبوا
 الناس كلهم من معرفة الملك ونظرة ثم ان الملك
 التفت الى ابيه وقال له لو انك نظرت في عاقبة
 امرك وتانيبت في ما فعلت لما اصابك هذا
 الندم والحزن هذه المدة كلها ثم انه احضر
 امه وفرحوا مع بعضهم بعضا وعاشوا كل ايامهم
 بفرح وسرور فاقى شئ اصعب من عدم النظر
 في عاقبة الامر ولا تعجل في قتلي ليلا يصيبك
 نداما وغما عظيم فلما سمع الملك ذلك قال
 ردوه الى الحبس الى غدا فنظم في امره والنظر

في الامور اولى وقتل هذا لا يغوت اليوم اثالث
 في النشر في عواقب الامور فلما كان اليوم
 اثالث اتى الوزير اثالث الى الملك وقل له
 ايها الملك لا تمهل امر هذا الغلام لان فعله
 قد اوقعنا في افواه اناس وينبغي ان تقتله
 عاجلا لينقزع الللام عنا ولا يقال ان الملك
 راي على سريره شخصا مع زوجته وعفى عنه
 فاجع الملك بهذا الللام وامر باحصار الغلام
 فاحتضروه في القيد وقد حاج غضب الملك
 عليه بكلام الوزير فانزعج الملك وقل له يا ردى
 الاصل قد فضحتنا واسيت بذكرنا فلا بد
 ما اذهب روحك من اندنيا فقل له الغلام
 ايها الملك استعمل الصبر في جميع امورك
 فانك تباع مرادك فان الله تعالى جعل عاقبة
 الصبر الى خير كثير لان بالصبر صعد الى صابر
 من الجب وجلس على سرير الملك فقال له الملك

من كان الى صابر وكيف كان حديثه حديث
 الى صابر الدهقان قل الغلام اينما الملك كان
 رجلا دعقاذا اسمه ابو صابر وكان له ماشية
 كثيرة وكان له زوجة حسنة وله منها ولدان
 وكانوا في قرية ساكنين وكان ياتي الى تلك القرية
 سبع ويفة ترس من دواب الى صابر فغنى اكثر
 دوابه فقالت له ذات يوم زوجته هذا الاسد
 قد افنى اكثر دوابنا قم اركب اذنت بنفسك
 وخذ جماعتك واقصد قتله حتى نستريح
 منه فقال ابو صابر اصبري اينما الامراة فان اصبر
 عقيبته محمودة وان هذا السبع هو الذي
 يبغى عاينا وان الباغي لا بد الله تعالى ان
 يهلكه وصبرنا هو انذى يقتله والذي يفعل
 الشر لا بد انه ينقلب عليه الايام الثلاثة
 والاربعون والاربعمائة فاما كان في بعض
 الايام خرج الملك الى الصيد فالتقى السبع

هو وجنده فشاشوا على السبع ولم يزالوا
 عليه حتى قتلوه فبلغ ذلك ابا صابر فقال
 لزوجته ما قلت لك ايها الامراة ان الذي
 يفعل الشر ينقلب عليه فلو قصدت انا قتل
 السبع فربما كنت لا اقدر عليه وهذه عاقبة
 التحير فاتفق بعد ذلك انه قتل قتيل في قرية
 ابي صابر فنهب السلطان تلك القرية ونهبوا
 مال ابي صابر معهم فقالت له زوجته انت كر
 حاشية الملك يعرفونك فارفع خبرك الى الملك
 حتى انه يرد عليك دوابك فقال لينا ابو صابر
 ايها الامراة ما قلت لك من يفعل الشر يلقي
 وان الملك فعل الشر فسيلقى فعله وكل من
 ياخذ اموال الناس فلا بد ان يوخذ ماله فسمع
 رجل من جيرانه كلامه وكان محسده فضى
 واخبر السلطان بذلك فارسل السلطان
 ونهب جميع ماله واخرجه وزوجته معه من

تلك القرية فمضوا سائرين في البرية فقالت له
 زوجته جميع ما صار علينا من توانيك في
 الامور وعجزك فقال لها اصبري فان الصبر
 عقبته الخير فشوا قليلا فلقام لصوص ونبهوا
 ما تبقى معهم وخلعوا ثيابهم ونبهوا الولدين
 منهم فبكيت المرأة وقلت له يا ايها الرجل
 خلى عنك هذا الجهل وقم حتى تتبع اللصوص
 عسى ان يرمونا ويردوا الاولاد علينا فقال ابو
 صابر اصبري يا امرأة فان الذي يعمل الشر
 يجازي شرا وشره عليه ينقلب ونو تبعته
 فرما اخذ واحد منهم سيفه وضرب عنقي
 فقتلني ونكن اصبري فعاقبة الصبر محمود
 الليلة الخمسون والاربعمائة فساروا
 حتى وصلوا الى قرب قرية من بلاد قرمان
 وعندها نهر ما فقال لزوجته كوني هاهنا حتى
 ادخل القرية ننظر لنا موضع نسكنه فتركها

عند الما ودخل القرية فأتى فارس في طلب الما
 ليسقى فرسه فنظر المرأة وحلت في عينه
 فقال ليا قومي أركبى معى فأتى أتزوج بكى
 واحسن البكى فقالت له ابقاك الله فان لى زوج
 فسل سيفه وقتل لها ان لم تنطيعينى والا
 صربتك وقتلتك فلما رأت منه الغدر كتبت
 على الارض فى الرمل باصبعها يا ابا صابر لا زلت
 تبصر حتى ذهب مالك واولادك وزوجتك التى
 كانت عندك اعز من كل شى ومن كل مالك
 وقد بقيت فى حزنك ضول عمرك حتى تبصر
 ايش بقى ينفعك صبرك وبعد ذلك اخذها
 الفارس وركبها وراه ومضى واما ابى صابر
 فانه لما رجع فلم يرى زوجته فقراى الذى
 مكتوب على الارض فبكى وجلس حزينا وقتل
 يا ابى صابر ينبغى لك ان تبصر فلعل ان
 يكون امرا اصعب من هذا واشد ثم انه هام

على وجهه كالثاهيم المجنون فأتى على قوم فعول
 يعملون في قصر الملك بالسخرية فلما رآه علقوا
 به وقالوا له تعجل مع هولاء انقوم في قصر
 الملك والا حبسناك حبس ابدى فجعل يعمل
 معهم كالفاعل وكل يوم يعتلوه رغيف خبز
 فعمل معهم مقدار شئير فان بعض الفعول صعد
 في سلم فوق وانكسر رجله فصاح وبكى قل له
 ابو صابر اصبر فلا تبكى فانك في صبرك تجد
 راحة فقال له الى كم اصبر قل ابو صابر اصبر
 فان الصبر يخرج الرجل من قبر الحب ويجلسه
 على كرسى الملك وكان الملك جالسا في الشباك
 يسمع اللام فغضب الملك لوقته من كلام ابي
 صابر فامر باحضاره فاحضره لوقته وكان في دار
 الملك جبا وفيه مملورة عتيمة عميقة فانزله
 اليها وقال له يا ناقص العقل نبصر الان كيف
 تخرج من الحب الى كرسى الملك وبقي الملك

ياتي ويقف على رأس الجب ويقول يا نافس العقل
 يا ابا صابر ما اراك تخرج من الجب وتجلس على
 سرير الملك وجعل له كل يوم رغيفين وكان ابو
 صابر صامت لا يتكلم لكن صابرا على ما اصابه
 وكان للملك اخا كان قد حبسه في ذنك الجب
 من زمان ومات وكانوا اهل المملكة يظنون
 انه حي فلما نال حبس اخو الملك تحدثوا
 حاشية الملك بذلك وفي ثلم الملك وشاع الخبر
 ان الملك ضال فوثبوا عليه ذات يوم وقتلوه
 ونلبوا المنصورة وخرجوا ابا صابر وهم
 بحسبه اخو الملك لانه كان اقرب الناس اليه
 واشبهه وكان له زمان طويل في الحبس وشنوه
 اياه وانه اخو الملك وقتلوا له انت مكان اخاك
 ملكا وقد قتلناه وانت مكانه انليلة الحادية
 والخمسون والاربعمائة فسكت ابو
 صابر ولم يتكلم وعلم ان ذلك عاقبة صبره

فقام وجلس على سرير الملك ولبس ثياب
الملك وأظهر العدل والانصاف واستقامت الامور
وانطاعت له الخلق ومالت له الناس وكثر
عسكره وأن ذلك الملك الذي نهب ابا صابر
ونزله من بلده كان له عدوا فركب اليه وقهره
واخذ مدينته فانهزم واتى الى مدينة ابي صابر
مستنجيرا به أن يعينه ولم يعلم انه ابا صابر
فدخل الى بين يديه شاكرا له فعرفه ابو صابر
وقال له هذا جزاء عاقبة الصبر قد شقرتي الله
تعالى بك فامر ابو صابر جنده ان يذهبوا الملك
وحاشيته فذهبوا وعروا ثيابهم واخرجوه من
بلده هاربين فلما راوا ذلك جند ابي صابر و
عسكره تعجبوا وقاوا ما هو هذا الفعل الذي
فعله الملك ياتي اليه ملكا يستجبر به فينهبه ثا
هذا من سيمة الملوك ولم يقدروا ان يتكلموا
في ذلك فبعد ذلك بلغ الملك خبر حراميه

في بلده فلم يزال في طلبهم حتى انه مسكهم
 جميعهم فاذن لهم اللصوص الذين نهبوه واخذوا
 اولاده لما كان في الطريق فامر باحضارهم اليه
 فاحصرهم بين يديه فسالهم قتيلا اين الغلامين
 الذين اخذتموهم في اليوم انقلاني قتلوا ثم عندنا
 ونحن نقدمهم الى سيدنا الملك فاليك يتقدموه
 ونعنتوا مالا كثير قد جمعناه وذاخرج من كل ما
 ملكك وتنب من الحرام ونقاتل بين يديك فلم
 يلتفت الى نذامهم بل اخذ اموالهم كلها واخذ
 الغلامين وامر بقتلهم جميعهم واخذ اولاده
 وفرح بهم فرحا عظيم فاحدثوا العسكر في
 ما بينهم قاتلين هذا اضلم من اخوه ياتوا اليه
 قوم حرامية ويطلبوا التوبة وقدموا غلامين
 فاخذ الغلامين واخذ اموالهم وقتلهم فهذا
 ضلما عظيم وبعد ذلك اتى الفارس الذي اخذ
 زوجته وهو يشتكى منها للملك على انها لا

تمكنه من نفسها وأدى إليها زوجته فامر
 باحضارها بين يديه ليحكم فيها ويسمع
 كلامها فأتى بها أنفارس إلى بين يديه فلما
 نظرها الملك عرفها فأخذها منه وأمر بقتلها
 عند ذلك علم الملك بالعسكر يتكلموا عنه بأنه
 ظالم فالتفت إلى حاشيته ووزراه وقال لهم أما
 أنا والله أنعظيهم ليس أنا أخو الملك وأما الملك
 قد حبسني على كلمة سمعها مني وكان كل يوم
 يقابلني بها فأنتم ظنيتكم أني أخو الملك وأنا أبو
 صابر وأعطاني الله هذا الملك بعصبي وأما الملك
 الذي استجار في ونهيته فهو بدائي ونهبي
 وآخر جني من بلدي ونفاني بغير حق وأخذ
 مالي ظلما فقابلته بما قابلني قصاصا وحقا وأما
 للحرامية الذين قبلوا التوبة فما كان لهم عندي
 توبة لأنهم بادؤوا بالقبائح ولاقوني في الطريق
 فنهبتوني وعروني وأخذوا مالي وأولادي وهم

انغلامين انذين حسبتموهما انتم ممالك الذين
 اخذتم منكم فتم اولادى فاستوفيت منهم بما
 فعلوا معى وقبلتهم بالانصاف واما انفارس
 انذى قتلته فان هذه الامراة التى اخذتها منه
 فى زوجتى واستيسرها فردعا الله تعالى فهذا
 حقى وفعلى الذى فعلته بحق وانتم بطاهر
 الامر تظنون انى عملت هذا فلما ائليلة
 الثانية والخمسون والاربعمائة فلما
 سمعوا انقوم كلامه تعجبوا وخرروا ساجدين
 وزادوا فيه رغبة ومحبة كثرة واعتذروا اليه
 وتحبوا بما صنع الله معه وكيف اعطاه الله
 الملك باحتماله وصبره وكيف ارتفع بصبره من
 اسفل الجب الى كرسى الملك وانزل الملك من
 انلرسى الى الجب واجتمع ابو صابر بزوجته وقال
 لها كيف رايتى ثمرة الصبر وحلاوتها وثمره
 العجلة ومرارتها وكل شيا يعملها الانسان من

خير وشرفه يلقاه وكذلك ايها الملك ينبغي
 لك ان تستعمل انصبر مهما امكنك فان
 انصبر افعال التلرام وهو اجل ما يعتمدونه ولا
 سيما للملوك قل فلما سمع الملك ذلك من الغلام
 سكن غضبه وامر ان يردوه الى الحبس وتفرقوا
 الناس ذلك اليوم اليوم الرابع في الرفع والثنائي
 قل فلما كان في اليوم الرابع اتى الوزير الرابع
 وكان اسمه زوشاد فسجد للملك وقال له ايها
 الملك لا يغرك حديث هذا الغلام لان ليس
 هو بصادق فثما بقي هذا الغلام حيا لا يزالوا
 الناس يتحدثون وقلبك به مشغول فقال
 الملك والله لقد قلت حقا واريد احصره اليوم
 واقتله بين يدي ثم امر باحصاره فاحضره
 مقيدا فقال له يا ويلك تغبن انك تعلمن قلبي
 حديثك وتنقصى الايام بكلام اريد اقتلك
 اليوم واتخلص منك فقال له الغلام ايها

الملك قتلى بين يديك اى وقت شئت نلن
 النجلة من افعال الليام والصبر من افعال اللرام
 واذا قتلتنى ندمت واذا اردت ان تحيينى فلا
 تقدر وكل من عجل فى الامر اصابه ما اصاب
 بيزاد ابن الملك قل الملك وكيف كان حديث
 بيزاد ابن الملك فى النجلة حديث بيزاد ابن
 الملك لما استعجل النليلة الثالثة والخمسون
 والاربعمائة قل الغلام ايها الملك كان فى
 انزمان اتقديم ملكا وكان له ولدا ولم يكن
 فى زمانه احسن منه وكان يحب عشرة اناس
 ومجالسة اتجار والمنادمة معهم فبينما هو
 ذات يوم فى مجلس بين مجتمع من الناس
 فسمعهم يتحدثوا فى حسنه وجماله وهم يقولون
 ما فى زمانه احسن منه فقال واحد من الجماعة
 ان بنت ملك فلان احسن منه فلما سمع بيزاد
 ذلك الللام بنار عقله وخفق قلبه ودعى ذلك

الرجل وقال له اخبرني ما الذي قلت واصدقني
 في اندي ذكرت انها احسن مني وابنت من
 في فقال لي ابنت الملك الفلاني فعلق قلبه بها
 وتغير لونه ووصل الخبر الى ابوه فقال له ابوه يا
 ولدي هذه الجارية التي تعلق قلبك بها فهي
 في حكمك ونحن قد رين علينا فاصبر حتى
 اخذتها لك فقال ابنته لا اصبر فاجعل في ذلك
 ابوه وارسل يخطبها من ايها فطلب له ابو
 الجارية نقد ابنته مائة الف دينار فقال ابو
 الغلام يكون ذلك والنقد ما في خزانته وتبقى
 عليه شيئا قليل من النقد فقال لابنته اصبر يا
 ولدي حتى نجمع باقي المال وارسل اجيب
 لك اياها لانها قد بقت لك عند ذلك غضب
 غضبا شديدا وقل لا اصبر واخذ سيفه ورمحه
 وركب فرسه وخرج ووقف يقبلع الطريق
 فوقع يوما على جماعة فتكاثروا عليه ومسكوه

وكنفوه وحملوه لصاحب تلك الارض الذي كان
 يقنع فيها الطريق فرأى ذلك املك صورته
 وجماله فانكم عليه وقل ما هذا شكل حرامي
 فاصدقني يا فتى ما تكون فاستحيا بيزاد ان
 يخبره بحاله واختار ان يقتل نفسه وقل ما انا
 الا نص وحرامي فقال الملك ما يجب ان نعجل
 في امر هذا الغلام الا ان ننظر امره والمجلة
 ندائمة فحبسه عنده واقم له من يخدمه و
 بعد ذلك شاع الخبر ان بيزاد ابن املك قد
 علم فانفذ ابوه كتابا في سنية فلما وصل
 التتاب الى املك الذي بيزاد عنده فحمد الله
 تعالى كيف انه لم يعجل في امره شي فاحضره
 الى بين يديه وقل له تريد ان تهلك نفسك
 فقال له خوفا من العار قل له املك لو خفت
 من انعار ما استعملت المجلة ما علمت ان ثمره
 المجلة ندائمة ولو عجلنا نحن ايضا مثلك

ندمننا ثم انه اخلع عليه وتضمن له تمام النقد
 وانفذ الى ابوه يمشره ويطيب قلبه بسلامة ابنه
 ثم قل الملك لبهزان قم يا ولدى وامضى الى
 عند ابيك فقال بهزان يا ايها الملك هم معي
 احسانك بدخولي على زوجتي فاني اذا مضيت
 الى ابى فته حتى ينفذ اليهم رسولا ويعود
 يوعدي فتطول المدة الليلة الرابعة
 والاربعون والاربعماية فصحك الملك
 وعجب منه وقل اني اخاف عليك من هذه
 العجالة انك تعتر وما تبلغ مرادك ثم انه اعطاه
 مالا جزيلا وكتب له كتباً يوصيه الى ابو الجارية
 وانفذه اليهم فوصل اليهم والنتقاء الملك واهل
 ملكته ورتب له مجلسا حسنا وامر بان
 يعجلون بدخول ابنته عليه امتثالا لتتاب
 الملك ووصى ابيه عليه واخذوا في امر الصبية
 فلما كان يوم الدخلة فن عجلته وقلة صبره

اتي الى الخايط الذي بينه وبينكم وكان فيه
 نقب فنشر حتى ينشر زوجته من عجلته فرانه
 ام العروسة فصعب عليها ذلك واخذت من
 بعض الغلمان سيخين حديد سخنات
 واحشنتهم الى جانب النقب وعويتنلع فصرته
 في عينيه فقلعتهما وغاصت فيهما الاسياخ
 فصاح الغلام و وقع مغشيا عليه وانقلب
 انفرج وصار حزنا وغما شديدا فانظر ايها الملك
 عاقبة العجلة وعدم انتالي من الغلام فان عجلته
 اورثته الندم النويل وبدنت فرحته حزنا
 وكذلك الامراة انني عجلت بقلع عينيه وما
 تانت وكل هذا افعال العجلة كذلك ينبغي
 الملك ان لا يعجل في قتلي فاني تحت قبضة
 يدك فاي وقت تريد قتلي لا يفوت فلما سمع
 ذلك الملك سكن غضبه وقل رده الى الخيس
 الى غدا فنظر في امره اليوم الخامس عاقبة

باللذة وحسن اليقين قال فلما كان اليوم
 الخامس تقدم الوزير الخامس وكان اسمه جهر بور
 فدخل الى الملك وسجد له وقال ايها الملك ينبغي
 لك انه لو رايت او سمعت ان احدا نشر الى
 دارك كان حقا عليك ان تقلع عينيه فكيف
 من رايته وسط دارك على سريرك وراشك وهو
 متهويا مع حبيبك ولا هو من اصلك ولا من
 نسلك فاكشف هذا العار بقتله فاننا ما
 نحرموك على هذا الا اتقان دولتك وحرصا
 على نصحك ومحبتك فكيف يجوز ان يعيش
 هذا الغلام ساعة واحدة عند ذك امتلي
 الملك غضبا وقال احضروه في هذا الساعة
 فاحضروه الى قدامة مقيدا فقال له الملك يا
 ويلك لقد انبت نبتا عظيما وقد ملأت
 مدة حياتك فلا بد من قتلك فليس لنا راحة
 في حياتك افضل من هذا فقال الغلام ايها

الملك اعلم اني والله بلا ذنب فلاجل هذا
 ارجو الحياة لان من ليس له ذنب لا يجزع من
 عقوبة ولا يعتثم حزنه وغمه وكل من له ذنب
 فلا بد ان يفتلق ذنبه عليه ولو ساءت حياته
 ويصيبه كما اصاب داديين الملك ووزيره قال
 الملك وكيف كان ذلك حديث داديين الملك
 وما جرا له الليلة الخامسة والاربعون
والاربعمائة قل الغلام ايها الملك اداير الله
 دولتك كان ملك في ارض طبرستان اسمه داديين
 وكان له وزيرين اسم احدهما زورخان والاخر
 كاردان وكان لزورخان ابنت له يكن في زمانها
 احسن منها ولا اعف ولا ادين منها وكانت
 صابغة مصلية عابدة الله تعالى وكان اسمها اروا
 فسمع داديين الملك بوصفها فعلق قلبه بها
 فاستدعى بالوزير وقال له اريد منك تزوجني
 بابنتك فقال له الوزير ايها الملك تاذن لي ان

استاذنها فاذا ارادت زوجتك بها قل له الملك
 اعجل بذكك فجا انينا ابوحا وقل نينا يا ابنتي
 ان املك نلبك مني ويريد يتزوج بكى فقامت
 له يا ابى ما اريد زوجا وان زوجتى فلا تزوجنى
 الا برجل يكون دينى واكون انا اشرف منه
 حتى لا يلتفت الى غيرى ولا تعلق عينه على
 ولا تزوجنى فيما هو اشرف منى فابون عنده
 كالجارية الخادمة فرجع الوزير الى الملك واخبره
 بما قالت ابنته قل فازداد بها رغبة ومحبة ثم
 قال للوزير ان لم تزوجنى بها نوء والا اخذتها
 قهرا وذلما فعاد الوزير الى ابنته واخبرها بما
 قال الملك فقالت انا ما اريد زوجا فعاد الوزير
 الى الملك واخبره بذلك فغضب الملك وتهدد
 الوزير فأتى الوزير الى ابنته فاخذها وعرب فلما
 بلغ الملك ذلك فانفذ الاجناد فى نلبه حتى
 انهم مسكوا عليه الطريق وخرج الملك ايضا

بنفسه فوجده فضربه بـدبوس في رأسه فقتله
 واخذ ابنته قهراً ورجع الى منزله ودخل عليها
 وتزوجها وصبرت على ما اصابها وسلمت
 امرها لله تعالى وكنّت تعبد الله ليلاً ونهارها
 حق العباداة في دار الملك دالين زوجها فعرض
 للملك في بعض الايام سفراً فاحصر الوزير الثاني
 كردان وقتل له في عنده امانة وفي الجارية ابنت
 الوزير زوجته واريد ان تحفظها وتحرسها
 بنفسه لان ما عنده في الدنيا شيئا اعز منها
 فقال كردان في نفسه لقد شرفني الملك بهذه
 الجارية شرفاً عظيماً فقال حبا وكراماً الليلة
 السادسة والاربعون والاربعماية
 فلما سافر الملك فقال الوزير في نفسه لا بد لي
 ان انتظر هذه الجارية التي قد احبها انك هذه
 المجبة كلها فاخفى الوزير في مكان حتى
 نظرها فراها فوق الوصف فاندش منها

وطاش عقله فغلبت عليه الحبة حتى انه
 راسلها وقل لها ارسيني نقد علكت في هواكى
 فارسلت تقول له ايها الوزير انت في موضع
 الامانة وانتفة فلا تصبغ امانتك ولن اجعل
 باطنك مثل ظاهره واشتغل بزوجتك وحلالك
 فهذه هي شهوة ونعاما واحدا وان لم تنتهي
 من هذا الكلام والا جعلتك فضيحة بين الانم
 فلما سمع الوزير كلامها علم انها عفيفة انفس
 والجسد فندم غاية الندم العظيم وخاف
 على نفسه من الملك وقل اريد ابر حيلة
 اهلكها بها والا افتضح عند الملك فلما جا
 الملك من سفره سال الوزير عن امور دولته فقال
 له كلها جيدة ايها الملك وانما عننا امر رديا
 اطلعت عليه واستحى اقبل الملك به وان انا
 سكنت عنه اخاف ان يظهر اليه من غيرى
 فاكون قد خنت الملك في نصاحى وامانتى

فقال له الملك قل ما انت عندي الا صادقا
امينا ناصحا فيما تقول غير متهما في شئ فقال
له ايها الملك هذه الامراة التي قد تعلق قلبك
بحبها وتحدث في دينها وصومها وصلاتها
اكشف لك ان ذلك مكر وخداع الليلة
السابعة والاربعون والاربعمائة
فانزعج الملك وقل ما هو الخبر قل له الوزير اعلم
ان لما بعد سفرك باياما اتى الى شخصا وقل الى
ايها الوزير تعال وانظر فاتيتم الى باب الحجرة
واذا هي جالسة وعندها ابو الخير غلام اييها
الذى قربته وعملت معه ما عملت وهذا
صورة ما رايتك وسمعتك فعند ذلك شاط الملك
غيظا وقل لبعض الخدام امضى اقتلها في
حجرتها فلما راي ذلك الخادم انه قد امر بقتلها
قل للملك ادام الله بقاءك ايها الملك لا يمكن
قتلها على هذا الوجه لكن تأمر بعض الخدام

أن يحملها على جمل ويضئ بها إلى بعض
 البراري المنقطة ويرميها هناك فإن كان لها
 ذنب فإن الله يهلكها وإن كانت بريّة فإن الله
 ينجيها ويكون الملك قد برى من خطيئتها
 فإن هذه الجارية عزيزة عليك وقد هلك
 أباعا لأجل محبتك لها فقال له الملك والله لقد
 قلت حقا ثم أمر الملك بأن يحملها بعض
 الغلمان على جمل إلى بعض البراري المنقطة
 ويتركها وينصرف فإنها عن طول عذابها
 ذل فأخذها الغلام ومضى بها إلى البرية وتركها
 بلا زاد ولا ماء ورجع فعدت الجارية إلى بعض
 الروابي وصفت قدامها حجارة ووقفت تصلى
 وتعبد الله تعالى الليلة الثامنة والأربعون
 والأربعماية فاتفق أن رجل جمال كان
 لكسرى الملك قد ضاعت له جمال وقد تهدده
 الملك أن لا يجدهم يقتله فضى ليال وغاص

في البراري حتى وصل الى موضع فيه للبارية
 فراها قايمة وهي تصلي وحدها فصبر حتى
 فرغت من صلاتها عند ذلك تقدم اليها و
 سلم عليها وقال من انتى فقالت امة الله فقال
 لها ما تصنعين في هذا المكان المنقطع قالت
 اعبد الله تعالى فلما راي حسننها وجمالها
 فافتتن بها وقل لها اقول لكى تاخذينى لكى
 زوجا واكون لكى شفوفا رحوما واعينك على
 ساعة الله تعالى فقالت ليس لى حاجة فى
 الزواج فاريد ان اخلو هاهنا بربى وعبادته
 وان تريد تعمل معى رمة وتعيننى على ساعة
 الله تعالى فاملنى الى مكان يكون فيه ما
 وتكون قد احسنت الى فاخذها الى موضع
 فيه ما جارى وانزلها الى الارض وخلاعا ومضى
 متعجبا منها وانه لما مضى وجد جماله من
 بركتها فلما عاد الى الجبال ساله الملك كسرى

وجدت الجمال فاخبره بخبر الجارية ووصف له
 حسنها وجمالها فتعلق قلبه بها وركب
 بنفسه مع نفر قليل و اتى الى ذلك الموضع
 فوجد الجارية فاندش منها لانه رآها فوق
 الوصف الذى وصف له الجمال فتقدم اليها
 الملك وقال لها انا الملك كسرى كبير الملوك فهل
 لا تريدين ان اكون لكى زوجا فقالت له ما
 تصنع بى ايها الملك وانا امرأة منقلعة فى هذه
 البرية فقال لها لابد من ذلك وان لم تطيعينى
 فانا اسكن هاهنا وادخل تحت ساعة الله
 وطاعتك واعبد الله معك ثم امر الملك بان
 ينصبون لها خيمة وله خيمة ايضا مقابلها
 حتى يعبد الله معها وجعل ينفذ لها طعاما
 فقالت فى نفسها هذا ملك ولا يجوز لى ان
 اخليه ينقطع عن رعيته وملكته لاجلى
 فقالت للخادمة التى كانت تجيب لها الطعام

قولي للملك حتى يرجع الى نسايه وليس له
 حاجة بي وانا اريد الان هذا الموضع اعبد
 الله تعالى فيه ثم ان الخادمة عدت الى الملك
 وقتت له ذلك فارسل يقول لها ليس لي حاجة
 في الملك و اريد ان الازم انا ايضا هذا الموضع
 واعبد الله معك في هذه البرية فلما رأت منه
 ذلك لجأ اطاعته و قتلت له ايضا الملك انا
 اطاعك على ما تريد و اكون لك زوجة ولكن
 بشرط ان تحضر لي داديين الملك ووزيره كردان
 والحاجب انذى له ويجضرون الى مجلسك
 والتمهم كلاما في حضرتك ليكون لك في رغبة
 اكثر قال لها الملك كسرى وما هي حاجتك
 الى ذلك فحدثته بخبرها من اوله الى اخره
 وما لفظ الوزير في حقها وانها زوجة داديين
 الملك فلما سمع الملك كسرى بذلك ازاد
 فيها رغبة ومحبة وقال لها افعل ما تريد

الليلة التاسعة والاربعون والاربعماية
 ثم انه احضر ساقية واملأها فيها الى منزله ورفع
 منزلتها وتزوج بها ثم انه انفذ عسكريا عظيما
 الى داديين الملك واحضره هو والوزير والحاجب
 فاحضرهم كسرى الملك الى بين يديه وهم لا
 يعلمون ما هو قصده ونصب الى اروا قبة في
 ارض دار الملك ودخلت الى القبة وسبلت
 الستر عليها فلما نصبوا مجالسهم وجلسوا
 رفعت اروا سجاف الستر وقالت يا كردان قم
 على قدميك فانه لا يجب لك ان تجلس في
 مثل هذا اجلس قدام هذا الملك العظيم
 كسرى فلما سمع كردان الوزير هذا انلام
 ارتعد قلبه وتخلت مقاصله وقام على قدميه
 من فرعه فقال له بحق من اوقفك في هذا
 الموقف وانت ذليل على انك تتكلم بحق ما
 الذي حملك ان تكذب على واخرجتني من

بيتي ومن يد زوجي وتسببت بذلك على
 رجل موثوق قتلته فإ هذا مكانا يصح فيه
 النكذب ولا يمكن فيه أفعال فلما علم الوزير
 أنها أروا وسمع كلامها علم أنه ما ينبغي له
 النكذب ولا ينفعه إلا الصدق فطرق في الأرض
 وبكى وقال انذى يفعل الشر لابد أن يلتقاه
 ولو سألت مدته والله أنا انذى اذنبت
 واختليت وما حملني على ذلك إلا الخوف وغلبة
 الشهوة والشقا المكتوب على جبينى وإن هذه
 الامراة زكية شاهرة بريئة من كل عيب قل فلما
 سمع دأدين الملك ذلك لعنم على وجهه وقال
 نوزيره كمدان قتلك الله انت انذى اشرقت
 بينى وبين زوجتى وضلمتني فقال له كسرى
 املك لابد ان يقتلك الله انت انذى عجلت
 وما نظرت في امرى ولا عرفت المذنب من
 انبرى ولو أنك تهملت كان بينك للحلما من

الصواب وهذا الوزير السواراد هلاكه فابن
 كان نظرك وفكرك الليلة الستون
 والاربعمائة ثم قل لاروى ما تريدان ان
 افعل بهم قالت اقضى فيهم حكم الله تعالى
 انقاتل يقتل المعتدى يعتدى عليه كاعتداه
 علينا وتحسن يحسن اليه كما احسن الينا
 فامرت بداديين الملك فضربوا راسه بدبوس
 فقتلوه فقامت عدا بقتل الى وامرت بالوزير
 ان يحملوه على دابة الى البيرة التي حملوها اليها
 وقالت له ان كنت مذنباً ستلقى ذنبك
 وتهلك في البيرة جوعاً وعطشاً وان كان ما لك
 ذنب فتخلص كما خلصت انا واما الخادم
 الحاجب الذي اشار على الملك بان يحملوها
 الى البيرة فانها خلعت عليه خلعة ثمينه
 وقالت له مثلك يجب ان يقربوه الملوك اليهم
 محضر خير لقد نزلت بالصدق والخير واما

يتجازى المر فعله ثم ولاء كسرى الملك ناحية
 بلاده فاعلم ايها الملك ان من يفعل خيرا يلقي
 الخير ومن لا ذنب له ولا خفا فلا يخاف عاقبة
 امره وانا اينما الملك لا ذنب لي فارجو من الله ان
 يثبته الحق للملك السعيد ويثبته بالاعدا
 والحساد فلما سمع الملك ذلك سكن غضبه وقال
 ردوه الى الحبس الى غدا ننظر في امره اليوم
 السادس في انعفو قال فلما كان اليوم السادس
 وقد اشتد غيظ انوزرا كيف انهم ما بلغوا
 مرادهم من الغلام وخافوا على انفسهم من الملك
 فدخلوا ثلاثة منهم على الملك وسجدوا بين
 يديه وقالوا له ايها الملك اننا نصيحا لدولتك
 وشفقا عليك وقد طولت في ابقاء هذا الغلام
 ولا نعلم ما هي فايدتك فيه فان ياتي عليه كل يوم
 وهو في الحياة والحديث يزداد عليك الظنون
 فاقتله حتى ينقطع الكلام فلما سمع الملك هذا

الملك قال والله لقد صدقتم وقتلتم حقا فامر
 باحضار الغلام فلما حضر قدام الملك قل له
 الى متى انتشر في امرك وما اجد لك معينا وارى
 كنتم عشاش لدمك فقال له الغلام ايها الملك
 انما ارجو المعونة من الله لا من المخلوقين فانه
 اذا عني لا يقدر احدا على مضرتي واذا كان
 الله معي وفي عوني لاجل الحق فمن الذي اخافه
 لاجل الباطل فقد جعلت نيتي مع الله نية
 صافية صادقة وقنعت نمني من مساعدة
 المخلوقين وكل من يتنلب المعونة فياجد ما
 وجد تخت زمان من مراده فقال له الملك كيف
 كان تخت زمان امك وكيف حديثه حديث
 تخت زمان الليلة الحادية والستون
 والاربعمائة قل الغلام ايها الملك كان ملك
 من بعض الملوك وكان اسمه تخت زمان وكان كثير
 الاكل والشرب والمعاشرة فظهرت له الاعداء

من نواحي بلدة ونمعو فيه فقال له بعض
 اصدته ايها املك العدو يقصدك فانتهبه له
 فقال له ما ائتكم به فان لي عدد ومال ورجال
 فما اخاف من شي فقدنوا له اصدته استعين بالله
 ايها املك فهو يعينك اكثر من مانك وعدوك
 ورجائك فتغافل عن قول الناصحين فقصده
 العدو وحاربه وانتصر عليه وما نفعه ثقته
 بغير الله تعالى فثرب من بين يديه وقصد
 بعض املوك وقال له قد قصدتك وقد تعلقت
 باذيائك واحتميت بك تنتصرني على عدوي
 فعساه مالا ورجالا وعسكرا كثير وقل في
 نفسه اني قد تقويت بهذا العسكر ولا بد لي
 ان اغلب بهذا العسكر ولا بد انا اغلب
 عدوي واقهره ولم يقل بعون الله تعالى فالتقاء
 عدوه وقهره ايضا فانكسر وانهزم على وجهه
 وانفرق العسكر عنه ونهب المال وتبعه

العدو فقتل البجر وعبر الى الجانب الآخر
 فرأى مدينة كبيرة ولها قلعة عظيمة فسأل
 ما اسمها ولمن هي فقالوا خديدان املك فضى
 بخت زمان حتى وصل الى دار الملك وانجبر
 حاله انه فارس وقد سلب الخدمة عند الملك
 فضمه الملك الى حاشيته واكرمه واما بخت
 زمان بقى قلبه معلق بوطنه وبلده فاتفق انه
 قصد ذلك الملك عدوا فاخرج اليه عسكرة
 وجعل بخت زمان راس العسكر وخرجوا
 للمصاف وخرج خديدان وصف العسكر
 واخذ الرمح وتقدم بنفسه وقاتل قتال عظيم
 فانصر وهرب عدو الملك وعسكرة مخزيين فلما
 رجع الملك وجماعته منصورين قال له بخت
 زمان اخبرني اينها الملك رايت منك عجبا في
 هذا العسكر العظيم وانت تباشر الحرب
 بنفسك وتخطأ بروحك فقال له خديدان

الملك تدعو انك فارس وعلاء وتعتقد ان النصر
 في كثرة العسكر فقال بخت زمان انما اعتقادى
 هكذا هو فقال له خديشان الملك والله لقد
 اخبيت بهذا الاعتقاد فقال الويل ثم الويل
 لمن كان اعتقاده بغير الله وانما هذا العسكر
 جعل زينة وهيبة وانما النصر في من الله ولكن
 يا بخت زمان انا ايضا كنت اولا اعتقد بان
 النصر بكثرة الرجال فقصدنى عدو بثمان
 مائة رجل وانا كان معى ثمن مائة الف رجل
 وكنت متكلم على كثرة عساكرى وعدوى
 كان متكلم على الله فهزمنى وقهرنى وانهمزمت
 هزيمة شنيعة واختفيت في بعض من الجبال
 فصادفت في الجبل زاهدا منقطعا قلت انيه
 وشكيت له حالى جميعه فقال لى الزاهد
 اتدرى لى سبب صار لك ذلك وانكسرت
 قلت لا اعلم قال لانك اعتمدت على كثرة

عساكركم وما اتكلت على الله فلو جعلت
 اتكالك على الله واعتقدت بأنه انه هو الذي
 ينفعك ويضرك فما اتعدو على مقاومتك عند
 ذلك قال لي ارجع الى الله الليلة الثانية
 والستون والاربعمائة فرجعت الى نفسي
 وتبت على يد ذلك الزاهد فقال لي الزاهد
 ارجع من يبقى معك من العسكر وقابل عدوك
 فان كان تغيير نياتكم عن الله فانك تقهرم ولو
 كنت وحدك فلما سمعت كلام الزاهد اتكلت
 على الله تعالى وجمعت من بقي معي وقصدت
 عدوي على غفلة في الليل فشنوا انما كثيرين
 وانهمزوا اقبح هزيمة فدخلت بلدي وملكيت
 مكاني بقوة الله تعالى والآن انا ما اتكل الا بعون
 الله فلما سمع بخت زمان ذلك اللام استيقظت
 من غفلته وقل سبحان الله العظيم يا ايها الملك
 والله هذا حديثي وقصتي لا تريد ولا تنقص

وأنا هو الملك بخت زمان وقد جراً الى هذا
 كله وأنا اطلب باب الله واتوب اليه فخرج بخت
 زمان الى بعض الجبال وعبد الله مدة زمان فلما
 كان ذات ليلة وهو نائم واذا شخصاً في نومه
 يقول له قد قبل الله توبتك وانه يفتح عليك
 ويعينك على عدوك فلما تيقن ذلك في الرويا
 فقام وولى سائبا نحو بلده فلما قرب منها رأى
 جماعة من حاشية الملك فقالوا من اين انت
 فالتنا نراك غريباً ونخاف عليك من هذا الملك
 فان كل غريباً يدخل بلده يهلكه من خوفه
 من الملك بخت زمان فقال لهم ما يضره وينفعه
 غير الله تعالى فقالوا له ان عنده عسكر عظيم
 وان قلبه قويا بكثرة عسكره فطاب قلب الملك
 بخت زمان وقال في نفسه انى انا متكلم على الله
 ان شا الله انى انا اقهره بقوة الله تعالى فقال للقوم
 اما تعرفونى من انا فقالوا لا والله الليلة الثالثة

والاربعون الاربعماية فقال لهم انا هو الملك
 بخت زمان فلما حسوا وعرفوا انه هو ترجلوا
 عن خيلهم وقبلوا ركابه اكراما له وقولوا ايها
 الملك كيف خالطت بروحك فقال لهم اننى
 قد هانت على روحى وانى متكلا على الله تعالى
 مستجيبرا به فقالوا له كفاك ذلك ثم انتم
 قالوا له اننا نمنع معك ما نحن اخلا وما انت
 مستحقه فضيب قلبك فاننا نساعدك باموالنا
 وارواحنا فحسن خواصه واقرب الكل اليه
 فناخذك معنا ونتابع لك الناس فان الناس
 كلهم ميلهم اليك فقال لهم افعلوا ما يقدركم
 الله تعالى عليه ثم انهم دخلوا به للمدينة
 واخفوه معتم عند ذلك اتفقوا مع جماعة
 خواص الملك الذين اولا كانوا خواصه واعلموهم
 بذلك ففرحوا به فرحا عظيما فاجتمعوا
 واخذوا معه عيدا ويذا وثبوا على العدو

وقتلوه ونصبوا الملك تحت زمان على سرير
 ملكه واستقامت اموره واصلاح الله حاله
 ورد نعمته عليه واضهر العدل في الرعية واقام
 على ساعة الله تعالى وكذلك ايها الملك كل من
 يكون معه الله ونيته خائفة فلا يلقي الا
 خيرا وانا نيس لي معين الا الله وانا راضيا
 بقضاه فهو يعلم بيرا ثماني عند ذلك سكن
 غضب الملك وقال ردوه الى الحبس الى غدا فنظر
 في امره اليوم السابع في العفو فلما كان اليوم
 السابع اتى الوزير السابع وكان اسمه بهيكل
 فسجد للملك وقال له ايها الملك صبرك على
 هذا الغلام ايش في منفعتك والناس قد
 تكلموا فيك وفيه فلماذا تاخر قتله عند ذلك
 غضب الملك من كلام الوزير وامر باحضار
 الغلام فلما احضروه الى بين يديه مقيدا قال
 له الملك يا ويلك والله بعد هذا اليوم ما

بقى لك خلاص من يدى لانك قد هتكت
 عرضى وما بقى لك عفو ابدا فقال الغلام
 ايها الملك لا يكون العفو العظيم الا عند
 الذنب الكبير فكلما كبر الذنب عظم العفو
 وليس هو قبيحا لمثلك اذا عفا عن مثلى فان
 الله قد علم ان لا ذنب لى وان الله قد امر
 بالعفو ولا عفوا عظم من عفوا القتل لان عفوك
 عن من تريد قتله كحياة ميت وكل من عمل
 الشر يجده بين يديه مثل ما وجد الملك
 بهكرد فقال له الملك من كان بهكرد وكيف
 كان حديثه حديث الملك بهكرد وما اصابه
 الليلة الرابعة والاربعون والابعمائة
 قال الغلام ايها الملك انه كان ملك اسمه بهكرد
 وكان له مالا كثيرا وعسكر عظيم وكانت افعاله
 ردية ويعاقب على الذنب اليسير ولا يعفو
 عن احد قط فلما خرج ذات يوم للصيد فرما

واحد من غلمانه سيما فوق السم في ان
 الملك فارماها فقال الملك من رمى هذا السم
 فاحضروا الغلمان عاجلا وكان اسم الغلام يترو
 فوق على الارض من خوفه مغشيا عليه فقال
 الملك اقتلوه فقال له يترو ايها الملك ان انذى
 جرا ليس هو باختياري ولا بعلمي فاعفو عني
 عند قدرتك على فان العفو من احسن الافعال
 وربما كان نجيعة وحسنة في بعض الايام وكنزا
 عند الله في الآخرة فاعفو عني وادفع عني
 انشر يدفع الله عنك شرا مثله فلما سمع الملك
 فاعجبه وعفا عن الغلام وما كان قط عفى عن
 احد قبله وكان هذا الغلام من اولاد الملوك
 وكان قد هرب من ابيه لذنوب بدا منه ثم انه
 اتى وخدم عند بهکرد الملك وجرا له ما جرا
 فانفق ان رجلا قد عرفه فضى واخبر والده
 فانفذ ابوه اليه كتابا وطيب قلبه وخاطره

وان يعود اليه فرجع ذلك الغلام الى ابيه
فالتقاء وفرح به واستقامت احواله مع ابيه
فاتفق يوما من الايام ان الملك بهكرد ركب في
مركب ودخل في البحر حتى يصيد فيب عليه
انه يريخ وغرق المركب ونزع الملك على لوح
ولم يعلم به احد فخرج عريانا على بعض
انسواحل فاتفق انه وصل الى البلد الذي فيه
ذلك الغلام ابوه ملكا فاتي في الليل الى باب
المدينة فاقام هناك عند مقبرة فلما اصبحت
الصباح ودخلوا الناس الى المدينة واذا في
جانب المقبرة قتيلا مرمى وكان قد قتل في
تلك الليلة فلما نظروه الناس شنوا ان الذي
في المقبرة قتله فامسكوه ورفعوه الى الملك وقتلوا
له ان هذا الرجل قتل قتيلا فامر بحبسه فجعل
يقول في نفسه وهو في الحبس ان كلما جرا على
من كثرة ذنوبي وظلمي وقد قتلت ناس كثير

ضلما وهذا جزا افعالى وما قدمت من الظلم
 فبينما هو فى الفكر الا وقد اتى نبيرا وجلس
 على قرنة الخيس من كثرة هوسه فى الصيد
 اخذ حجرة ورمى الطير بها و كان ابن الملك
 يلعب فى الميدان بالكرة والجوكران فوقعت
 الحجرة فى انفه فرمتها ووقع ابن الملك مغشيا
 عليه فطلبوا من رمى الحجر فاخذوه واحضروه
 اليه الليلة الخامسة والاربعون
 والاربعمائة فامر ابن الملك بقتله فرموا
 عمالته من راسه وارادوا ان يعصبوا عينيه
 فتسلع ابن الملك فراه بلا اذن فقال له لولا
 فسادك ما قطعنت اذنك فقال لا والله بل حكاية
 اذننى كذا وكذا وحقيقت عن الذى رمى فى
 بسم وقطع اذننى فنظر ابن الملك الى وجهه
 فعرفه فصاح وقال له انت بهكرد الملك فقال نعم
 فقال له وما الذى ارماك هاهنا فحدثه بما صار

عليه فتعجبوا الناس وسبحوا الله تعالى فقام
اليه وعانقه وقبله واكرمه واجلسه على كرسي
واخلع عليه والتفت الى ابيه وقال له هذا
الملك الذي عفى عنى وهذه اذنه انا رميتها
بسم وقد استحق العفو منى بعفوه عنى ثم
قال لبيكرد الملك ان العفو عاقبته ذخيرة لك
ثم انهم احسنوا اليه غاية الاحسان واملوه
مكرما الى بلد واعلم ايها الملك ان ليس شيا
احسن من العفو ولما تفعله من العفو تجد
امامك ذخيرة مذخورة لك فلما سمع الملك
ذلك سكن غضبه وقال رده الى الحبس الى غدا
ننشر في امره اليوم الثامن في الحسد والبغض
قال فلما كان اليوم الثامن اجتمعوا الوزراء كلهم
وتحدثوا وقالوا ما نصنع بهذا الغلام الذي
قد قهرنا بكثرة كلامه ولتخاف ان يخبا هو
ونحن نقع فدخلوا جميعهم الى الملك وتظاهروا

به من قبل أن يخرج بلا نيب ويخرج شو
 ويظفر بكم فدخلوا جميعهم إلى الملك وسجدوا
 له وقنوا أيها الملك أياك أن يتخذك هذا
 الغلام بساحرة ولا يخلقك بمكره فلو تسمع ما
 نسمع ما كنت تبقى ولا يوما واحدا فلا
 تلتفت إلى كلامه ونحن وزراك ابغضتك فان لم
 تسمع كلامنا فكلام من تسمع ونحن عشر
 وزرا نشهد على هذا الغلام انه مذنب وما
 دخل إلى جرة الملك الا بنية ردية ليفتح الملك
 ويهتك حرمة وان كان الملك لا يقتله ينفية
 من ملكته حتى يقصر لسان الناس عنه
 الليلة السادسة والاربعون والاربعماية
 فلما سمع الملك كلام الوزراء غضب غضبا
 شديدا وامر باحضار الغلام فلما دخل إلى
 الملك صرخوا الوزراء جميعهم بصوت واحد
 يا بلامرة تريد تخلص نفسك بالحيلة والمكر

من القتل وتخدع الملك حديثك وترجو العفو
 عن مثل هذا الذنب العظيم الذي انبئته
 فأمر الملك باحضار السيف أن يضرب عنقه
 فبدأ كل واحد من الوزرا يقول أنا أقتله ووثبوا
 عليه فقال الغلام أيها الملك انظر واقتدر في
 حرص هولاء الوزرا فهل ذلك حسدا أم لا
 يريدون يفرقون بيني وبينك حتى يحصل لهم
 ما ينجون مثل الأول قل له أملك انظر شهادتهم
 عليك فقال أيها الملك وكيف يشهدوا على ما
 لم يبصروا إنما ذلك حسدا وبغضا فانك اذا
 قتلتنى تندم على واخاف أن يصيبك من
 الندم ما نال ايلان شاه من حسد وزراه فقال
 له من كان ايلان شاه وكيف كان حديثه
 حديث ايلان شاه وأنى تمام وما جراً له فقال
 الغلام أيها الملك كان رجلاً اسمه أبو تمام وكان
 رجلاً عاقلاً صادقاً في سائر أحواله فأنشأ أدبياً

وكان له مالا كثيرا وكان في بلاده ملكا ضالما غائرا
 فخاف ابو تمام على ماله من الملك وقل اريد
 انتقل من هنا الى موضع اخر لا اخاف فيه
 الليلة السابعة والاربعون والاربعماية
 فقصده مدينة ايلان شاه وبنى له هناك قصر
 ونقل ماله اليه وسكن هناك فوصل خبره الى
 الملك ايلان شاه فارسل استدعاء الى عنده وقل
 له قد علمنا بقصدك الينا ودخولك تحت
 شاعتنا وقد سمعنا بفصلك وعقلك وكرامتك
 واعلا بك ومرحبا بك فابلاد بلدك وفي
 حكك وحاجتك عندنا مقضية ويجب ان
 تكون قريبا منا ومن مجلسنا فسجد ابو
 تمام للملك وقل له ايها الملك انا اخدمك بما
 وروحي واعفيني من انقرب اليك فاني ليس
 امن من الاعداء والفساد وابتدا ابو تمام يخدم
 الملك بالهدية والاكرام فراه الملك عاقلا ادبيا

مدبراً فعلق به قلبه وسلم اليه امر تدبيره
 والعقد والحل بيده وكان ايلان شاه له ثلاث
 وزرا وكانت الامور بايديهم ولم يفارقون
 الملك ليلاً ونهاراً فانقضوا عنه بسبب الى تمام
 واشتغل عنهم الملك معه فتحدثوا الوزراء في
 ما بينهم وقالوا ما تدبرون في الراى على انه
 قد اشتغل الملك بهذا عنا وقد اكرمه اعز
 منا والان تعالوا ندبر لنا حيلة حتى نبعده
 عن الملك فكل واحد منهم يتكلم بما عنده
 فقال الواحد منهم ان ملك الترك له ابنت
 ليس في الدنيا مثلها واى رسولا مضى في
 طلب خطبتها يقتله ابوها وملكنا ليس هو
 عالم بذلك تعالوا اجتمع عنده ونجيب
 حديثها فاذا فعلق قلبه بها اشرنا عليه ينفذ
 ابا تمام رسولا في خطبتها فاذا انغذه اليها
 فيقتله ابوها ونستريح منه ونكتفى امره

الليلة الثامنة والاربعون والاربعمائة
 فاجتمعوا ذات يوم عند الملك وكان ابو تمام
 حاضرا بينهم فذكروا حديث الجارية بنت
 ملك انترك وزادوا في وصفها حتى علق قلب
 الملك بيها فقال لهم الملك نفذ من يخطبها
 لنا تكن من يكون رسولا لنا فقالوا له الوزراء
 ما لهذا انشغل غير ابي تمام لاجل عقله وادبه
 فقال الملك انه كما قلتم لا يصلح لهذا الامر
 سواه ثم انتفت الملك الى ابي تمام وقل له ما
 تمضى برسائتي لتطلب بنت ملك انترك فقال
 انسمع والطاعة ايها الملك تجهزوا امره وخلع
 الملك عليه واخذ معه الهداية وكتاب الملك
 فسار حتى وصل الى مدينة تركستان فلما
 علم به ملك تركستان انفذ اليه خدمته
 واكرمه وانزله منزلة لايقة و اضافه ثلاثة ايام
 فلما كان بعد ثلاثة ايام استدعاه الملك فدخل

اليه وسجد له كما يليق للملك وقدم له تلك
 الهدية وأعطاه الكتاب فقرأ الملك الكتاب وقال
 له نقصى ما يجب فيه ولكن يا ابني تمام لابد
 ان تمضي الى ابنتي تبصرها وتبصرك وتسمع
 كلامها وتسمع كلامك ثم انه انقذه الى عند
 ابنته وكانت قد سمعت بذلك وقد زينوا
 مجلسها باخر ما يكون من الات الذهب
 والفضة وما شاكل ذلك وجلست على كرسي
 من الذهب ولبست ائخر الحلل الملوكية فلما
 دخل ابو تمام تفكر في نفسه قليلا قد قالت
 الحكماء كل من يكف بصره ما يلقى سوو وكل من
 حفظ لسانه ما يسمع قبيحا ومن حفظ يده
 تطول ولا تنقص فدخل وجلس على الارض
 وجمع اطرافه فقالت له ابنت الملك ارفع
 رأسك يا ابني تمام وانظر الى وتكلم معي اما هو
 فلم يتكلم ولم يرفع رأسه فقالت له انما ارسلوك

الى الا لتنظرني وتتكلم معي فلم يتكلم ابدا
فقلت له خذ من هذا اللآلئ انذى حولك
وهذا الجواهر والذهب والفضة فلم يمد يده
الى شئ فلما رأت انه لم يلتفت الى شئ اغتاضت
وقالت ارسلوا الى رسولا اعمى اخرس انرّش
وارسلت تعرف اباعا بذلك فاستدعاء الملك
وقال له انما جيت الا لتنظر ابنتي فكيف ما
رايتها فقال رايت كل شيئا فقال له لما لا تأخذ
ما رايت شيئا من الجواهر وغيره فهو لك وضع
فقال ليس يجب لي ان امد يدي الى شئ ليس
لي فلما سمع الملك كلامه اعطاه خلعة سنية
واحبه جدا وقال له تعالى وانظر هذا النبير
فجا بانى تمام ونظر واذا في معاوية روس بنى ادم
فقال له الملك هذا روس الرسل الذى قتلتهم
وكننت انظرهم بلا وفا مع اصحابهم وكننت اذا
رايت رسولا بلا ادب اقول ان انذى ارسله اقل

ادبا منه لان الرسول نسان الذى ارسله وادبه
 من ادبه ومن كان كذنبك فلا يصلح يكون في
 ختنا فلاجل هذا كنت اقتل الرسل واما
 انت فقد قهرتنا وغلبت ابنتي من ادبك
 فطيب قلبك فهي لصاحبك الليلة التاسعة
 والاربعون والابعية ثم انه انفذ معه
 الهداية والتحف والجواب الى الملك ايلان
 شاه ان هذا الذى فعلته كراما لك ولرسولك
 فلما رجع ابو تمام بقضيان حاجته وقدم
 الهداية والكتاب فرح الملك ايلان شاه بذلك
 وزاد في كرامة ابي تمام واعزه جدا وبعد ذلك
 بايام انفذ ملك تركستان ابنته فدخلت الى
 ايلان شاه وفرح بها الفرح العظيم وارتفعت
 منزلة ابي تمام عند الملك فلما راوا الوزراء ذلك
 ازدادوا حسدا وغيظا وقالوا ان لم ندين لنا
 امرا مع هذا الرجل والا نهلك غيظا فتفكروا

في حيلة يصنعوها ثم انهم اتوا الى غلمان كانوا
 يرسم خدمة الملك لا ينام الا على ركبتيهما وهم
 يناموا عند راسه وهما اخلوته واعطوا كل
 واحد منهما الف دينار ذهب وقتلوا نهما
 نريد منهما ان تقضوا لنا حاجة وتأخذوا
 هذا الذهب يكون كلما ذخيرة في حوايجكما
 فقالوا الغلامين وما في حاجتنا قتلوا هذا ابو
 تمام قد فسد علينا امورنا وان دام امره هكذا
 ابعدنا كلنا عن الملك ونريد منك اذا خليتما
 مع الملك واتكى كانه نايما فليقل احدكما لرفيقه
 ان ابا تمام قد قربه الملك اليه ورفع منزلته
 عنده وهو رديا في حقه ملعونا فليقل الاخر وما
 في رداوته فيقول انه يهتك حرمة الملك ويقول
 ملك تركستان كان كلما يمضي اليه احدا
 ليطلب ابنته يقتله وانا ابقاني لاجل ان ابنته
 رغبت في ولاجل ذلك ارسلها ابوها الملك لانها

احببته انا فيقول الآخر هل علمت ذلك حقا
 فيقول الآخر والله هذا اشهر للناس انكلا وانما
 الناس من خوفهم من الملك لا يقدر
 يخاطبونه بذلك وكلما غاب الملك في الصيد
 والسفر ياتي اليها ابو تمام ويخلو معها فقالوا
 الصبيان نقول ذلك فلما كان بعض الليالي وقد
 استنخلوا بالملك وانكى كانه نائم فقاموا الصبيان
 ذلك انكلام والملك يسمع ذلك كله فهلك غيظا
 وقال في نفسه هولاء صبيان صغار دون البلوغ
 وما لهم غرض مع احد ولولا انهم سمعوا من
 احد ما كانوا يتحدثوا هذا انكلام بينهم فلما
 كان الصباح غلبه الغضب حتى انه ما توقف
 ولا تمهل فاستدعى ابا تمام وقال له في خلوة
 كلمن لا يحفظ حرمة صاحبه ما الذي يجب
 عليه قال ابو تمام يجب ان لا يحفظ له حرمة
 فقال له الملك وكل من يدخل الى بيت الملك

ويخونه ماذا يجب عليه قل ابو تمام لا يترك
حيا الليلة * التسعون والاربعماية
قل فبصق الملك في وجهه وقال له انت فعلت
هذا الامرين وعجله بالخنجر وضربه في بطنه
فشقه ومات ابو تمام لوقته فجرحه وارماه في يبر
كان في دار الملك ثم انه بعد قتله وقع في الندم
وعظم عليه الحزن وانقلب وكل من يساله
لا يعرفه السبب ومن محبته لزوجته لم يعلمها
بذلك وكل ما كانت تساله عن حزنه لا يقول
لها فلما علموا الوزراء فرحوا فرحا عظيم
وعرفوا ان حزن الملك ندما عليه واما الملك
بعد ذلك كان ياتي الى حجرة الغلامين ليلا
ويتجسس عليهم حتى يسمع ماذا يقولون في
حق زوجته فوقف بعض الليالي على باب
الحجرة خفية فراها قد بسطوا الذهب بين
ايديهم وهما يلعبان فيه ويقولون ويلنا ايش

نفعلنا هذا الذهب لاننا لا نقدر نشترى به
 شيئا ولا نقدر ان ننفقه علينا بل دخلنا في
 خطيئة ابي تمام وهكلناه فلما فقال الواحد لو
 علمنا ان الملك يقتله عاجلا ما فعلنا الذي
 فعلناه فلما سمع الملك ذلك ما قدر ان يصبر بل
 هاجم عليهما وقال لهما ويلكما ما الذي فعلتم
 اخبراني فقالا ايها الملك الامان فقال لكم الامان
 من الله ومني وعليكم بالصدق فما يتجيكم مني
 غير الصدق فسجدوا له وقالوا والله ايها الملك
 ان انوزرا اعدونا هذا الذهب وعلومنا ان
 نكذب على ابي تمام حتى انك قتلته وان
 الذي قلناه هو كلام الوزرا فلما سمع هذا
 الكلام لزم اُحيته حتى كاد ان يقلعها وعن
 على اصابعه حتى كاد يقلعهم ندما واسفا كيف
 انه استعجل وما توفق على ابي تمام حتى ينظر
 في امره الليلة الحادية والسبعون

والاربعمائة ثم احضر الوزراء وقال لهم يا وزرا
 السوظنيتم ان الله يغفل عن فعلكم وانتم
 الشر سوف ينقب عليكم اما علمتم ان من
 حفر لاهيه حفرة يقع فيها فخذوا منى عقوبة
 الدنيا وغدا تنالون عقوبة الاخرة وللجزا من
 الله ثم امر بقتلهم فضرب اعناقهم بين يدي
 الملك ودخل الى زوجته واخبرها بما فعل في
 حق ابي تمام فحزنت عليه حزنا عظيما ولم
 يزلوا الملك واهل بيته باكين ناديين نول
 عمرهم واخرجوا ابا تمام من الجب وبني له الملك
 قبة في دارة وقبره فيها فانظر ايها الملك السعيد
 ماذا يفعل الحسد والظلم وكيف رد الله كيد
 الوزراء في نحركم وانا ارجو من الله ان ينصركم
 على كل من يحسدني على قري من الملك ويظهر
 للحق للملك وانا ما اخاف على روعي من الموت
 واما اخاف من ندم الملك على قتلي لان ليس

لى ذنب وئو علمت أن لى ذنب كان خرس
 نساى فلما سمع الملك انسرق باهتا مدهولا
 فقال رده الى الحبس الى غدا ننظر فى
 امره اليوم انتاسع فى القضا المكتوب على الجبين
 فلما كان اليوم التاسع قالوا الوزراء قد اعيانا
 هذا الصبى وكلما اراد الملك يقتله يخذعه
 ويسحره بحكاية فا الذى يكون فى الراى
 حتى تقتله ونستريح منه فاتفق امرهم انهم
 اتوا الى زوجة الملك ثم انهم قالوا لها انتى
 غافلة عن هذا الامر الذى انتى فيه ولا تنفعك
 هذه الغلظة والمملك مشغول فى الاكل والشرب
 والتعفا ونسى ان الناس يضربون بالدخوف
 ويغنون عليكى ويقولون زوجة الملك قد
 عشقت الغلام وكل ما هذا الغلام فى لها
 الكلام يزيد ولا ينقص فقالت لهم قد
 هيأتمونى عليه والله فا الذى افعل قالوا

تدخلين على الملك وتبين وتقولين له ان
النسا يدخلن على ويعرفون هتيكتي في
البلد فايش راحتك في ابنا هذا الغلام فان
كان ما تقتله والا فاقتلني حتى ينقطع هذا
الغلام عنا عند ذلك قامت الامراة وشقت
ثيابها ودخلت الى الملك والوزرا حاضرين
ورمت روحها على الملك وقلت له ايها الملك
اليس عارى عليك اما تخشى العار فما هذا
من سيرة الملوك ان يكون غيرتهم على نسايم
هكذا وانت غافل واعل البلد كلها في
حديثك الرجال والنسا فاما اقتله حتى ينقطع
الغلام واما اقتلني ان كان ما تسمح نفسك
بقتله عند ذلك اشتد غضب الملك وقال لها مالي
في ابقائه راحة ولا بد من قتله في هذا اليوم
فارجعي الى دارك وثيب قلبك فامر باحضار
الغلام فاحضروه بين يديه فالتفتوا اليه الوزرا

وقالوا له يا ردى الاصل يا ويلك قد دنا اجلك
 واشتأقت الارض الى جسدك حتى تمزقه فقال
 لهم الغلام الموت ليس هو بقولكم ولا بحسدكم
 انما هو قضا مكتوب على الجبين فان كان قد
 كتب على جبيني شيئا فلا بد ان يحصل ولا
 ينجا منه جهد ولا احتراز ولا حذر كما
 جرا للملك ابراهيم وولده قتل الملك ومن كان
 ابراهيم الملك ومن كان ولده حديث ابراهيم
 الملك وولده وما جرا لهم قتل الغلام ايها الملك
 كان ملك من الملوك يسمى السلطان ابراهيم
 وكان قد ذلت له الملوك وطاعته ولم يكن له
 وندا وكان ضيق الصدر لاجل ذلك وكان
 يخاف على خروج الملك من يده فلم يزل
 يجترس ويشترى جوار وينام معهم حتى
 علفت واحدة منهم ففرح الملك فرحا عظيما
 واعطى ووهب المواهب الوافرة فلما تمت

الجارية شهورها ودنا وقت ولادتها احتصر
 المنجمين ورصدوا الساعة التي تلد فيها ورفعوا
 الاصطرلابات وحققوا الوقت فولدت الجارية
 ابنا فكرا ففرح الملك فرحا عظيما وتباشروا
 الناس بذلك وحسبوا المنجمون حسابهم
 ونشروا في مولده وطائعه فتغيرت انوائهم
 وبهتوا فقال لهم الملك اخبروني من مولده وتكم
 الامان ولا تخافون من شئ فقالوا له ايها الملك
 مولد هذا الصبي يدل على انه في سبع سنين
 من عمره يخاف عليه من اسد يفتريسه وان
 نجا من الاسد يكون امرا اشد واصعب من
 ذلك فقال الملك وما هو ذلك قالوا ما نقول
 حتى يامرنا الملك بانقول ويامننا من الخوف فقال
 لهم امنكم الله فقالوا اذا نجا من الاسد فيكون
 هلاك الملك على يده فتغير لون الملك وضاق
 صدره الليلة الثانية والسبعون

والاربعمائة ثم انه قل انا احترز واجتهد
ان لا اخليه السبع ياكله ولا يقدر ان يقتلنى
وقد كذبوا المتجمنين ثم انه ربوه مع الدايات
والخواتين وهو مع ذلك مفتكرا فى قول
المتجمنين وقد تكدر عيشه ثم انه عمد الى
راس جبل على فحفر فيه جبا عميق وجعل
فيه اماكن كثيرة وخرايين وملاه من جميع ما
يحتاج من اللذعة والملبس وغير ذلك وجعل
فيه قنوات ما من الجبل وانزل النصبى اليه مع
داية له تربيته وكان الملك ياتى فى كل راس شهر
ويقف على راس البير ويرسب حبلا معه
ويرفع النصبى اليه ويضمه اليه ويقبله ويلاعبه
ساعة ثم انه بدليه فى الجب الى مكانه ويرجع
وكان يعد الايام حتى تعبر السبع سنين فلما
جا الوقت المقدر والقضا المكتوب على الجبين
وقد بقى للغلام عشر ايام حتى تكمل السبع

سنين وقد اتى الى ذلك الجبل صيادون
يصيدون الوحوش فعابوا اسدا فطلبوه
فهرب منهم والتجى الى الجبل فصعدوا في طلبه
فهرب ودخل على ذلك البير فوق في وسطه
فراثة الداية في الحال وهربت منه الى بعض
الخزائن فطلب الصبي وعلق فيه وجرح كتفه
وطلب الخزانة التي بها الداية فعلق فيها
واغترسها وبقي الصبي مرمى مغشيا عليه واما
الصيادون لما نثروا الاسد قد وقع في الجب
اتوا الى راس الجب فسمعوا صياح الصبي والامرة
فبعد ساعة بئس الصوت فعلوا ان الاسد قد
اعلكهم فوققوا على راس البير وانا بالاسد بقيم
ويضولر الى فوق ويطلب الخروج فكان كلما
رفع راسه يضربوه بالحجارة حتى صرعه ووقع
ثم نزل واحد منهم الى الجب فقتل الاسد وراى
الصبي ماجروحا فقصد الخزانة وراى الامرة

مبيتة وقد اكل الاسد منها شبعة ثم ان ذلك
 الصياد نظر الى ما هناك من انقباش وغيره
 فاعلم ارفاقه وجعل يناولهم اياه ثم انه حمل
 الغلام واخرجه من الجب واخذه الى منزلهم
 وداووا جراحه وقرئ عندهم ولم يعلموا ما هو
 امره ولما يسالوه لم يدر ما يقول لانه لما نزل
 الى الجب كان صغيرا قل فتعجبوا من كلامه
 وحبوه محبة عظيمة واخذه احداهم ولدا
 وبقي يربيه معه في الصيد وركوب الخيل حتى
 بلغ عمره اثني عشر سنة وصار بنلا يخرج
 مع انقوم الى الصيد وقطع الطريق فاتفق
 انهم خرجوا ذات يوم يقتلعون الطريق
 فوقعوا على قافلة في الليل وكانوا رجال انقافة
 مستعدين فتقاتلوا معهم وغلبوهم القافلة
 وقتلوهم ووقع الغلام مجروحا وبقي ملقى
 مكانه الى الصباح ففتح عينيه فوجد اصحابه

مقتولين فحمل نفسه وقام يمشى في التراب
فلقيه رجل نالِبٌ مُتَلَبِّا له فقال له الى اين
تمضي يا غلام فاخبره الغلام بما جِرا له فقال
له ذلك الرجل طيب قلبك فقد اتى سعدك
فاتاك الله بانفراج و انسور وانا رجل لي متلبا
وفيه مالا عظيم تعال معي حتى تساعدني واذا
اعطيتك مال تستعين به نول عمرك ثم اخذه
معه الى منزله وداوى جراحه وبقي اياما حتى
استراح **الليلة الثالثة والسبعون**
والاربعمائة ثم انه اخذه واخذ دابتان وكل
ما يحتاج له وساروا حتى وصلوا الى جبل
شاهق فاخرج الرجل كتابا وقرأه وحفر في
راس الجبل قدر خمسة اذرع فبين له صخرة
فقلعها وان في مطبقة على راس جب فوقف
حتى خرج النفس من وسطها ثم شد وسط
الغلام في حبل ودلاه حتى وصل الى اسفل

للجب ومعه شمعة مشعولة فنظر الغلام فإذا
 في صدر الجب مالا جزيلا فدخل الرجل حبلا
 وزنبيل وجعل الغلام يلى والرجل يستقى
 حتى اخذ كفايته ثم انه حمل دوابه وقضى
 شغله وانعلاهما ينتشر حتى يدلى له الحبل
 ويستقيه ثم ان الرجل انبثق على الجب حجرا
 كبيرا ومضى فلما الغلام انه لما رأى ما فعل معه
 الرجل اتكل على الله سبحانه تعالى وبقي
 متحيرا في امره وقل ما امرها موتة الا وقد
 اظلمت عليه الدنيا واعتم عليه الجب فجعل
 يبكي ويقول خلصت من الجب ومن الحرامية
 وكان موق في هذا الجب اموت صبيرا وبقي
 باحث ليمتظر الموت فبين ما هو مفتكرا وانا
 هو يسمع حس جريان ما بصوت عظيم فقام
 وتمشى في الجب يطلب الحس حتى وصل الى
 زاوية الجب فسمع قوة جريان الماء فوضع اذنه

الى صوت الما فسمع لها قوة عظيمة فقال في
 نفسه هذا جريان ما عظيم والموت لا بد منه
 في هذا المكان ان كان اليوم او غدا فاذا كان
 هذا لا بد منه فالقى نفسه في هذا الما ولا
 اموت في البير صبرا ثم انه قوم نفسه واجمع
 اطرافه وارمى روحه في الما فحمله بقوة شديدة
 حتى جرى به تحت الارض ولم يزل حتى
 انقذه الى وادى عميق وفيه نهرا كبير يخرج
 من تحت الارض فلما نظر الغلام نفسه على
 وجه الدنيا بقى متحيرا مغشيا عليه ذلك
 اليوم فلما افاق من غشوته قام ومشى في ذلك
 الوادى الليلة الرابعة السبعون
 والاربعمائة ثم انه سبح الله تعالى وخرج من
 الوادى وما زال يسير حتى وصل الى العمارة
 الى قرية كبيرة من اعمال ابيه فدخل اليها
 واجتمع باهلها فساله عن حاله فاحكى لهم

بحديثه فحجبوا منه كيف نجاه الله من كل
 ذلك فسكن عندهم واحبوه جدا هذا ما جريا
 له واما ابوه الملك لما اتى الى الجب كعادته ونادى
 الداية فلم ترد عليه فضايق صدره لذلك ودلى
 رجلا فاخبر الملك بذلك فلما سمع الملك ذلك
 لعلم على راسه وبكى بكاء كثيرا ورجع الى وسط
 الجب لينظر الحال فرأى الداية مقتولة والاسد
 مقتول ولم يرى الغلام فاخبر اولايك المنجمين
 بصدق قولهم فقالوا ايها الملك الاسد اكله فقد
 صار القضا عليه وخلصت انت من يده وان
 كان قد نجا من الاسد فاننا والله نخاف
 عليك منه لان الملك يكون هلاكه على يده
 فترك الملك ذلك وموت الايام وتناسى الامر
 فلما اراد الله نفاذ امره الذى لا يره الاجتهاد
 وبقي الغلام في تلك القرية وقد خرج مع
 جماعة منهم يقطع الطريق فاشتكوا الناس

للملك منهم وكان هذا الملك ابو ذلك الغلام
 فخرج الملك وجماعة من اصحابه واحتشوا
 بالحرامية وذلك الغلام معهم فاخرج الغلام
 سهما وارمى به فاصاب الملك في مقتله فجرحه
 فحملوه الى داره بعد ان مسكوا الغلام وارفقه
 واحضروهم قدام الملك وقالوا له ما تلمرنا ان
 نفعل بهم فقال انا الساعة في غم نفسي
 فاحضروا الى المنجمين فاحضروهم بين يديه
 فقال لهم انتم قلتم ان يكون موتك قتلا على
 يد ابنك فكيف وقع هذا القتل من هولاء
 اللصوص فتاجبوا المنجمين وقالوا ايها الملك
 ما يبعد من علم النجوم مع قدرة الله ان
 الذي ضربك يكون ابنك فلما سمع الملك
 كلام المنجمين احضر اللصوص فقال لهم
 اصدقوني من منكم ضرب السلام الذي صابني
 فيه فقالوا له هذا الغلام الذي معنا فجعل

ينظر الملك اليه فقال له يا غلام اخبرني عن
 حالك ومن هو ابوك ، كلم الامان من الله فقال
 له الغلام يا سيدى ما اعرف لى ابا وانا انى كان
 مسكنى فى جب مع داية تربينى وانه وقع
 علينا اسد فى بعض الايام فخرج كنفى وراح
 عنى واشتغل فى الداية واقتربها وقد سهل
 الله لى من اخرجنى من الجب ثم انه احكى له
 جميع ما صابه من اوله الى اخره فلما سمع
 الملك ذلك صرخ وقال والله هذا ولدى ثم قال
 له اكشف عن كتفك فكشف وانا هو مقطوعا
 عند ذلك جمع الملك خاصيته ورعيته
 والمنجمين وقال لهم اعلموا ان الذى كتبه الله
 على الجبين سعادا كان او شقا لا يقدر واحدا
 يحويه وكل قضا يكون على الانسان يصل
 اليه وهذا حرصى واجتهادى ثم يفيدنى
 بشى والذى قضا الله على ولدى قلساه وما

قضى على لقبيته ولكن احمد الله واشكره حيث
كان ذلك على يد ولدى ولا كان على يد
غيره والحمد لله حيث وصل الملك الى ولدى
ثم انه ضم ولده اليه وعانقه وقبله وقال له يا
ولدى ان الحديث هكذا صار ومن حرصى
عليك من القضا حلتيتك فى ذلك للجب وما
نفع للحرص ثم انه اخذ تاج الملك ووضعته على
رأسه وباع له الناس والرعية وأوصاه فى الرعية
والعدل والانصاف ثم انه وضع فى تلك الليلة
ومات وتملك ابنه مكانه وكذلك انت ايها
الملك ان كان قد كتب الله على جيبين شي
فلا بد ان يصل الى ولا ينفعنى كلامى للملك
وضربى له الامثال مع قضا الله وكذلك هو لا
الوزرا مع حرصهم واجتهادهم على هلاكى لا
ينفعهم ذلك وان كان ينجينى الله فهو ينصرنى
عليهم فلما سمع الملك ذلك اللام بقى متحجرا

وقال رده الى الحبس الى غدا فنشر في امره فقد
انقضى اليوم واريد ا قتله قتلة شنيعة ونفعل
معه بما يستحقه اليوم العاشر في الاجل المكتوب
الذى اذا تقدم لا يتاخر فلما كان اليوم
العاشر وكان ذلك اليوم يسمى المهرجان وكان
يوم دخول الناس الخاص والعام على الملك
ويهنوه ويسلهوا عليه ويتخرجوا فاتفق راي
الوزرا حتى انهم تكلموا مع جماعة من اعيان
المدينة وقالوا لهم اذا دخلتم اليوم الى الملك
وسلمتم عليه قولوا له ايها الملك انك بحمد
الله محمود السيرة والسياسة عادل في جميع
الرعية نكن هذا الغلام الذي احسنت اليه
ورجع الى اصله الردي وقد ظهر منه القبيح
فما الذي تريد في بقاءه وقد ساجنته في دارك
و كل يوم تسمع كلامه وتتركه وما تعلم الناس
بما يتحدثون فاقتله واستريح منه فقالوا سمعا

وثناء فلما دخلوا مع الناس وسجدوا للملك
 وهنوه ورفع منزلتهم وكانت عادة الناس
 يسلمون ويخرجون فلما جلسوا علم الملك
 ان لهم كلاما يريدون يتكلموه فالتفت وقال
 لهم اسالوا حاجتكم و كانوا الوزراء حاضرين
 فقالوا له جميع ما علموه الوزراء وتكلموا ايضا
 الوزراء معلم فقال لهم يا قوم اعلموا ان قولكم
 هذا لا شك فيه انه محبة لي ونصيحة فانتم
 تعلمون اني لو اردت قتل نصف هذا الخلق
 لقتلتهم ولا يعسر ذلك على فكيف لا اقدر
 اقتل هذا الغلام وهو في حبسى وتحت
 قبضة يدي وقد بان ذنبه واستوجب القتل
 وانما اؤخر ذلك لعظم الذنب فاذا فعلت ذلك
 معه وقويت حجتى عليه شفى فوادي وفؤاد
 رعيتي وان ما قتلته اليوم والا لا يفوت قتله
 غدا عند ذلك امر باحضار الغلام فلما حضر

الغلام بين يديه فسجد له ودعى فقال له
 الملك يا ويلك الى متى يعنفوني الناس عليك
 ويلوموني على تاخير قتلك حتى ان اهل بلدى
 يلوموني بسبيك حتى صرت حدوداً بينهم
 وقد دخلوا على يعنفوني على قتلك والى كم
 اواخر ذلك واريد اليوم اسفك دمك واربح
 الناس من كلامك فقال الغلام ايها الملك قد
 صار لك حديث بسبى فوالله ثم والله العظيم
 ان الذى جعل لك الحديث من الناس هم
 هذا الوزراء السوالذين يتحدثون مع الناس
 ويذكرون لهم انقبايح والسوء عن دار الملك
 لكن ارجوا من الله ان يرد كيدهم على رؤسهم
 واما تهديد الملك لى بالقتل فانا فى قبضة يده
 فلا يشغل الملك خاطره بقتلى لاني شبه عصفور
 فى يد الصياد ان شا نحه وان شا طلقه فاما
 تاخير قتلى ما هو الملك بل من الذى حياتى

في يده ولكن والله أيها الملك لو أراد الله قتلي
 فما قدرت أنت توخره ولا ساعة واحدة وأن
 لا يقدر الإنسان يدفع عن روحه رديا كما لم
 ينفع ابن الملك سليمان شاه حرمه وهتته على
 باوغ أمله من الطفل المولود وكيف أجله توخر
 كم مرة ويخجى الله منه إلى باغ مدته واستوفي
 عمره فقال له الملك يا ويلك ما أعظم مكر
 وكلامك أخبرني كيف كان حديثهم حديث
 الملك سليمان شاه وأولاده وبنت أخوه
 وأولادها والشدايد الذي أصابتهم ونجوا منها
 الليلة الخامسة والسبعون والأربعماية
 قال الغلام أيها الملك كان ملك اسمه سليمان شاه
 وكان حسن السيرة والرأى وكان له أخا قد
 مات وخلف ابنت فرها سليمان شاه أحسن
 تربية وكانت ابنت ذات عقل وكمال ولم يكن
 في زمانها أحسن منها وكان ملك سليمان شاه

ابنين وكان احدهما قد جعل ابوه في نفسه
 انه ياخذها يزوجه بها والاخر قد افتكر في
 نفسه انه ياخذها وكان اسم الابن التليبر
 بلنوان واسم الاخر ملك شاه واسم البنت شاه
 خاتون فلما كان في بعض الايام اتى الملك
 سليمان شاه الى عند بنت اخوه شاه خاتون
 وقبل راسها وقال لها انتى ابنتى واعز من ولد
 عندى لاجل محبة ابيكى المرحوم وانى اريد
 ان ازوجكى لواحد من اولادى واجعله ولى
 عهدى ويكون ملك بعدى فابصرى من
 تريد من اولادى الاثنين لانك ربيتى معام
 وعرفتيتهم فقامت الجارية وقبلت يده وقالت
 له يا سيدى انا جاريتك وانت الحاكم على
 فالى ترضاه انت افعله لان مرادك اعلى
 واسمى واشرف وان اردتتى ان اخذمك باقى
 عمرى كان احب الى من كل احد فاستحسن

الملك كلامها واخلع واعنأها مواهب جلييلة
 ثم انه بعد ذلك وقع اختياره على ابنه الاصغر
 ملك شاه فتوجه بها وجعله ولي عهده وباع له
 الناس فلما بلغ اخيه البلهوان ذلك وانه قد
 فضل اخاه الصغير عليه فضاق صدره وصعب
 عليه الامر وداخله الحسد ولحقه فكتم ذلك
 في قلبه والنار تلعب فيه لاجل الجارية والملك
 فلما للجارية شاه خاتون فاذها دخلت على ابن
 الملك وسمت منه وصار لها ولدا كانه انقم
 المنير فلما رأى البلهوان ذلك من اخيه غلبته
 الغيرة والحسد فر ذات ليلة في دار ابيه فجاز
 على مقصورة اخيه وكانت اندايه نائمة على
 باب الحجرة والسرير بين يديها وابن اخيه
 نائم فيه فوقف عليه وجعل يتأمل في وجهه
 وكان شعاع وجهه مثل انقم فصور اشيطان
 في قلبه حتى انه افتكر وقال لماذا ما كان هذا

الطفلة لي وأنا كنت أحق به من أخى بالجارية
 والملك فعليه الفكر في ذلك وأعقبه انغضب
 حتى أنه أخرج سكيناً ووضعها على حلق
 الطفل فذبحه ويقطع الزكورة فخله في حال
 الموت ودخل إلى حجرة أخيه فرأى أخوه نائم
 والجارية بجانبه فأراد أنه يذبحها فقام في نفسه
 أخلى للجارية لي أنا ثم أنه جاء إلى أخيه وذبحه
 وعزل رأسه عنه وخرج ومضى فصاقت به
 الأرض وعانت روحه عليه وطلب مكان أبيه
 سليمان شاه ليقتله فلم يقدر أن يصل إليه
 فخرج من الدار واختفى في المدينة إلى ثاني يوم
 وبعد ذلك مضى بعض الحصون الذي لأبيه
 فدخلها وتحصن فيها هذا ما جرى وأما الطفل
 فإن الداية انتبهت حتى ترصعه فترات السرير
 قد طفح بالدم فصاحت ونبهت النيام
 وانتبه الملك وطلبوا الموضع فوجدوا الصبي

مذبح والمهد يطلع دما وابوه مذبح ميت
 في حجرته فافتقدوا الطفل فوجدوا فيه روحا
 وذكروته سائلة فحيطوا مكان الجرح الليلة
 السادسة والسبعون والأربعماية فطلب
 الملك ابنه البلهوان فلم يجده فراه قد هرب
 فعلم انه هو الذي فعل هذا الفعل فعظم ذلك
 على الملك وعلى اهل مملكته وعلى الجارية شاه
 خاتون ثم ان الملك جئز ملك شاه ابنه ودفعه
 وصنعوا العزا العظيم وحزنوا حزنا شديدا
 واخذ الملك في تربية الطفل فلما ابنه البلهوان
 لما هرب وتحصن قوت شوكته جدا ولم يبق
 له الا محاربة اباه والملك كان قد رمى الفه على
 الطفل وجعل يريه على ركبته ويرجى من
 الله تعالى ان يعيش حتى يسلم الامر اليه فلما
 صار له من العمر خمس سنين اركبه الخيل
 وتباشروا به اهل المدينة ويدعون له بطول

العرم ليمسك آثار أبيه وقلب جده الملك وأما
 البلهوان انعاصى بدا يخدم مع قيصر ملك
 الروم ويستعين به على حرب أبيه قال أبيه
 واعناه جيش كثير فسمع أبوه الملك فارسل
 إلى قيصر يقول له أينما الملك للجيل قدرة لا
 تعين على شأنا فهذا ولدى وقد صنع كذا
 وكذا ونجح أخاه وابن أخوه في الهند ولم
 يقول لملك الروم أن العفل عاش فلما سمع قيصر
 ملك الروم بهذا الأمر عظم عليه غاية ما يكون
 وانفذ إلى سليمان شاه يقول له إن كان تشا إليها
 الملك فتلعت رأسه وأرسلته إليك فارسل يقول
 له لا حاجة لي فيه وهو سوف عاقبته يلقي
 فعله وسياته أن لم يكن اليوم والأغدا وبقي
 بعد ذلك اليوم يكتابه ويهاديه وإن ملك
 الروم سمع بحديث الجارية وما هي عليه من
 الحسن والجمال فعلق قلبه بها فانفذ يخطبها

من سليمان شاه فلم يمكنه ان يمنعه فقام
 سليمان شاه ودخل الى شاه خاتون وقل لها يا
 بنتى قد انفذ ملك الروم يخطبك ماذا تقولى
 فبكى وقالت ايها الملك كيف يثيب قلبك
 ان تتكلم معى بهذا الللام فانا بقاى بعد ابن
 عمى زوجا فقال لها يا بنتى انه كما تقولين
 ولكن نحن ننظر فى عاقبة الامور فانى احسب
 حساب الموت وانا رجلا كبير ومالى خوف الا
 عليكى وعلى ولدك انصغير فانى لاثبت ملك
 الروم وغيره من الملوك وقلت انه قد قتله عمه
 ولم اقول انه عاش وقد اخفيت امره وان ملك
 الروم قد انفذ يطلبك وما هو شى يرتد عنكى
 ونحن نريد ان نشدد ثيهرنا به فسكتت
 الجارية ولم تتكلم فرد الملك سليمان شاه جواب
 قيصر باسماع والطاعة فقام وارسلها اليه فدخل
 عليها فراها فوق الوصف الذى وصفوا له

فازدانت محبته لها وفضلها على جميع نساياه
 وعظمت محبته لسليمان شاه وان شاه خانون
 بقى قلبها معلق بولدها ولم يكتنها ان تقول
 شيئا واما ابن سليمان شاه العاصى البهوان لما
 رأى ان شاه خاتون تزوجها ملك الروم عظم
 عليه ذلك وايس منها واما أبوه سلمان شاه فآذنه
 ضم الصبى اليه وحن عليه و كان قد سماه ملك
 شاه باسم ابيه فلما بلغ من العمر عشرة سنين
 بايع له الناس وجعله ولى عهده فلما كان بعد
 ايام دنت وفات سليمان شاه ومات وكان قد
 تعصب البهوان طايقة من الجند فارسلوا اليه
 وجابوه خفية ودخلوا الى ملك شاه الصغير
 ومسكوه واجلسوا عمه البهوان على كرسى
 الملك ثم انهم بايعوه واطاعوه كلهم وقالوا له قد
 اردناك وسلمنا اليك كرسى الملك ونريد منك
 ابن اخوك لا تقتله لانه فى نعمتنا عهدا وایمانا

من ابيه وجده فاجابهم الى ذلك وسجنه في
 مضمورة وضيق عليه فوصل الخير الاعظم الى
 امه وعظم عليها ذلك ولم تقدر ان تتكلم
 وسلمت امرنا الى الله تعالى ولم تقدر تقول ذلك
 للملك قيصر زوجها حتى لا تكذب عمها الملك
 سليمان شاه الليلة السابعة والاربعون
 والاربعماية واما ما كان من البلهوان
 انعاصى فانه بقى ملكا مكان ابيه واستقامت
 له الامور وبقي ملك شاه الصغير في مضمورة
 الى كمال اربع سنين حتى تغيرت احواله
 وتبدلت صورته فلما اراد سبحانه وتعالى ان
 يفرج عنه ويخرجه من السجن جلس
 البلهوان ذات يوم وعنده خواصه وارباب
 دولته وتحدث معهم حديث ابيه سليمان شاه
 وما في قلبه وكان بعض وزرات الخير حاضرين
 فقالوا له ايها الملك ان الله قد اعطاك وبلغك

مرادك وملكت مكان ابيك وشغرت بما كنت
تطلبه فهذا الصبي ما ذنبه لانه من يوم ظهر
في الدنيا ما نظر راحة ولا فرح وقد تبدلت
صورته وتغير حاله فما الذي كان له من ذنب
حتى استحق هذا العذاب وانما كان الذنوب
لغيره وقد شغرك الله بهم فما لهذا الفقير ذنب
عند ذلك قل المبله وان انه كما تقولون ولكن
اخاف من مكبره ولا امن لشجرة ربما يميل
اليه اكثر الناس فقالوا له اينما المالك وايش
يفعل هذا وما هي قدرته فاذا خفت منه ارسله
الى بعض الاسراف فقال لقد قلتكم حقا فاننا
نرسله مقدما على حرب بعض الاسراف وكان
ذلك الموضع في مقابلته طليقة من الاعداء
القاسمين القلوب وقصد بذلك قتله ثم امر
باخراجه من المظمورة وقربوا اليه وراى حاله
ثم انه خلع عليه وفرحوا الناس بذلك وعقد

له رأى واعناه عسكرا كثير وارساه الى تلك
الناحية وكان ظمن يضى الى هناك يقتل اما
يوخذ اسير وان ملك شاه مع عسدره مضى
الى هناك وما كان بعض الايام وان الاعداء
كيسوا عليهم فى الليل فتهربوا احبابه وانباقي
مسكوكوا واخذوا ملك شاه اسيرا ورموه فى
جب هناك مع جماعة من ارفاقه فتسفوا على
حسنه وجماله وبقي هناك سنة كاملة فى سو
حال فلما كان فى راس السنة كن عادتكم يبحر جوا
الاسارة ويلقونهم من اعلى انقلعة الى اسفل فرموم
وملك شاه معهم فجعل ينحدر فوق اترجلين ولم
تمسه الارض وكان اجله محروسا وكان الذين
يرمومهم ينقلون هناك ولا يزالوا حتى تاكلهم
الوحوش وتمزقهم الرياح وان ملك شاه بقى
مرمى مكانه مغشيا عليه ذلك اليوم وتلك
الليلة فلما افاق ورأى روحه سالما شكر الله

تعالى على سلامته ولم يزال يشى ولا يعلم الى
اين يذهب وكان يقتات من ورق الشجر
وان كان النهار كان يختفى في مكان واذا كان
الليل يشى نول ليلته ولم يعلم الى اين يضى
فلم يزال كذلك اياما حتى وصل الى اعمارة
فراى اناسا هناك فوقع عندهم ثم انه عرفهم حاله
انه كان مستبسر في الحصن ورموه ورجاه الله
تعالى وسلمه فرموه انقوم وانعموه واسقوه
وبقى عندهم ايام ثم سألهم عن الطريق الذى
يودى الى بلد عمه البلهوان ولم يعلم انه
عمه فاعلموه الطريق فلم يزال سائر حافيا حتى
وصل قريبا من البلد عريانا جايعا وقد انحل
جسمه وتغير لونه فجلس عند باب المدينة
واذا قد جا جماعة من خواص عمه البلهوان
وكانوا في الصيد يريدون يسقون خيلهم
فنزلوا حتى يستريحوا فالتى الغلام الى عندهم

وقال لهم اسالكم شيئا تعلمونه لي فقالوا له قل ما
 تريد فقال لهم الملك البليهون ضييب فضحكوا
 عليه وقالوا له ما احمقك يا غلام انت غريب
 وصعلوك فانت من اين حتى تسال عن الملوك
 فقال لهم انه عمي فتعجبوا وقالوا كانت مسالة
 فصارت ثنتين ثم قالوا له يا غلام كانك انت
 مجنون انت من اين الى قرابة الملوك وما نعرف
 له الا ابن اخ كان مسجون عنده فانقذه الى
 محاربة اللغار حتى قتلوه فقال لهم انا هو ذلك
 وما قتلوني وجرا لي كذا وكذا فعرفوه للوقت
 وقاموا اليه وقبلوا يديه وفرحوا به وقالوا له
 يا سيدنا انت كنت ملك حقا وابن ملك وما
 نريد لك الا الخير وانما نرجا لك البقا فانظر
 كيف نجاك الله من هذا عملك الظالم وانقذك
 الى موضع ما ينجنا منه احد وما قصد بذلك
 الا هلاكك وقد وقعت في الموت ونجاك الله

منه فليخف تعود تقع في يد عدوك فبالله نجى
 نفسك ولا تعود انيه ايضا نعل انك تعيش
 على وجه الارض الى ان شا الله تعالى فانك اذا
 وقعت في يده ثانيا لا يبقى عليك ساعة
 واحدة فشكرهم وقال لهم جزاكم الله كل خير
 فقد نصحتهموني فابن تلموني الى ان اذهب
 فقالوا له الى بلد الروم موضع امك فقال ان
 جدى سليمان شاه لما كاتبه ملك الروم في
 خطبة امي فاحقت امرى وكنتم سرى فلا
 يمكن اني اكذبها فقالوا صدقت ولكن نريد
 نفعلك حتى انك ولو خدمت غلام مع الناس
 كان ابقا لك الليلة الثامنة والاربعون
 والاربعمائة ثم انهم كل واحد منهم اخبره له
 نفقة واعطوه واكسوه ثياب ولبعوه وساروا
 معه مقدار فرسخ حتى ابعدوه عن البلد
 وعلموه انه قد امن وانصرفوا عنه واما الغلام

فانه سار حتى خرج من ولاية عمه وصار في ولاية الروم فدخل قرية وسكن فيها وصار يخدم واحدا هناك في الحث والزرع وغير ذلك واما امه شاه خاتون فانها لما عظم شوقها الى ولدها وتفكرت به وكان خبره قد انقطع عنها فتكدر عيشها وامتنعت من الارتقاد وما يمكنها ان تتكلم بذكره قدام زوجها الملك قبصر وكان قد اتى معها خادما من عند عمها سليمان شاه فخلت به يوما وكان عاقلا لبيبا حكيما ثم انها بكت بين يديه وقالت له انت لي خادما من صغرى الى اليوم ولا تقدر ان تكشف لي خبر ولدى وانا لا اقدر ان اتكلم بسببه فقال لها يا ستى هذا امر قد كتمته من الاول ولو كان ولدك هاهنا لا يمكنك ان تقرى به ليلا تسقط حرمتك عند الملك ولا يصدقوكى ابدا بعد ان شاع الخبر ان ابنتى

قتله عمه فقالت له الامر كما تقول وقولك
حقا واما اذا علمت ان ولدى حيا دع يكون
في هذا الجانب يرعى غنم ودع لا يرانى ولا اراه
فقال لها الخادم وكيف الخيلة في هذا الامر
قالت له هذا مالى وخزانتي خذ كلما تريد
واتينى به اما بخبره ثم انهم دبروا الخيلة بينها
وبين الخادم على ان لهم شغل في بلدهم وهو
ان لها مالا مدغونا من زمان زوجها ملك شاه
ولا يعلم به احدا الا الخادم الذى معها وانه
يمضى ويجيبه فاعلمت الملك بذلك واخذت
له دستورا فاذن له الملك بالانصراف واوصاه
ان يدبر الخيلة ليلا يفتن به احدا قال قضى
الخادم في زى التاجر ودخل الى مدينة
البلهوان وجعل ينجس عن احوال الغلام
فاخبروه انه كان محبوسا في مطمورة وان عمه
اخرجه وانغذه الى موضع الفلاني وقتلوه فلما

سمع الخادم ذلك عظم عليه الامر وضاق صدره
 ولم يدري ماذا يصنع فاتفق يوما من الايام
 ان واحدا من اولايك الفرسان الذين صدقوا
 ملك شاه الصغير على الما واكسوه واعطوه نفقة
 رأى الخادم في المدينة يرى التاجم فعرفته وساله
 عن حاله وعن مجيئه فقال اني جيت ابيع
 متاعا فقال له الفارس اقول لك شيئا تقدر ان
 تكتمه قل له نعم وما هو قل له ان ابن الملك
 ملك شاه لقبناه انا وبعض الغربان الذين كانوا
 معي ونظرناه على الما الفلاني وزودناه ولبسناه
 واعطيناه نفقة وارسلناه الى جانب بلد
 الروم قريب امه لاننا خفنا عليه ان يقتله
 عمه البلهوان ثم انه احكى بكلما جرا عليه
 فتغير وجه الخادم وقال للفارس الامان فقال له
 لك الامان لك الامان ولو انك جيت في طلبه
 فقال لي الخادم هذا هو غرضي وان ليس لامي

قرار ولا نوم ولا قوم وقد أرسلتني حتى اكشف
 خبره فقال له انفارس امضى بامان فانه في
 جانب ارض الروم كما قلت لك فشكره الخادم
 ودعى له وركب راجعا على الطريق يقف
 الاثر فسار معه انفارس الى بعض الطرق وقال
 له في هذا المكان فارقتا فمضى انفارس راجعا
 الى بلده وسار الخادم على الطريق وكان كل قرية
 يدخلها يسأل عن الغلام بالوصف انذى
 وصفه له ذلك الفارس فلم يزال كذلك حتى
 دخل الى قرية التي الغلام فيها الليلة
 التاسعة والاربعون والاربعمائة فدخلها
 ونزل بها وسال عنه فلم يعطيه احدا خبره
 فبقى متحيرا في امره واراد الراج فركب فرسه
 وعبر في القرية فنظر بهيمة مشدودة بحبل
 وغلام نايم بجانبها والحبل في يده فنظر ومضى
 ولم يخطر في قلبه منه ثم وقف وقال في نفسه

ان كان الغلام الذى انا سألته قد وصل نثل
 هذا الغلام النائم الذى عبرت عليه فكيف
 اعرفه فيا نلّول تعبى وشقاي كيف ادور على
 شخص لا اعرفه وانا رايتة حدائى لم اعرفه
 ثم انه عاود يتفكر فى ذلك الغلام النائم ثم
 اتى ابيه وهو نائم ونزل عن فرسه وجلس
 بجانبه وجعل يتأمل فيه ويحدق بوجهه فقال
 فى نفسه ان كنت اعرف شيئا فان يكون هذا
 الغلام هو ملك شاه فبدى الخادم يتباحث
 ويقول يا غلام فتنبه الغلام وجلس فقال له
 الخادم من هو ابوك فى هذه القرية واين هو
 مسكنك فاتحصر الغلام وقال انا غريبا فقال له
 الخادم من اى بلد انت ومن هو ابوك فقال
 من البلد الفلانى ولم يزال يسأله والغلام يجيبه
 حتى انه حققه وعرفه فقام واعتنقه وقبله و
 بنى على حاله واعلمه انه داير فى طلبه واحنى

له انه اتى سرا من زوج امه الملك وان امه
 ترضى ان يكون بعافيه ولا تراه ثم دخل
 الخادم الى القرية واشترا له فرسا واركبه اياه ولم
 يزا سائرين حتى وصلوا الى تنخوم بلادهم
 فوقع عليهما لصوص في الطريق فاخذوا جميع
 ما كان معهم وكتفؤهم وارموهم في بئر ناحية عن
 الطريق ومضوا وتركوهم حتى يموتوا في ذلك
 البئر وكانوا قد ارموا ناس كثير هناك وماتوا
 فجعل ذلك الخادم يبكي في الجب فقال له الغلام
 ما هذا البكا وما يفيد هاهنا قال الخادم ما
 ابكي خوفا من الموت بل اسفا عليك وعلى
 سو حالك ولاجل قلب امك وما لقيت من
 الاهوال وكان موتك بعد مقاسات كل شدة
 هذه الموتة الذليلة فقال له الغلام كل ما جرا
 على مكتوب والمكتوب لا يقدر احدا
 يحميه وان كان اجلى قد تقدم فما يقدر

احد يوخره الليلة الثمانون والاربعماية
 ثم انهما بتيا تلك الليلة وذلك اليوم واللييلة
 الثانية و اليوم الثاني حتى خفتا من الجوع
 وجعلا يمينان انينا ضعيفا فاتفق بحكمة الله
 تعالى وقدرته ان ملك الروم قيصر زوج امه شاه
 خاتون قد سردوا هو وجماعته صيدا حتى
 لحقوه عند ذلك البير وقد نزل واحد منهم
 عن فرسه حتى يذبح الصيد عند فم البير
 فسمع حس انينا خفيا من وسط البير فقام
 وركب فرسه ووقف حتى اجتمع العسكر
 واعلم الملك بذلك فامر الملك لبعض الخدام
 فنزل الى البير واخرج الغلام فقطعوا اكتافهم
 وهما مغشيان عليهم وجعلوا يسكبوا شرايا في
 حلوقهما حتى افاقا من غشوتهم فنظر الملك الى
 الخادم فعرفه فقال له يا فلان فقال الخادم نعم يا
 سيدي الملك وسجد له فتعجب الملك العجب

العثيم وقل له كيف وصلت الى هذا المكان
 وكيف جرت لك فقال الخادم مضيت واخرجت
 المال وملتته الى حائنا وانعين ورأى ولم اعلم
 فاخذوا بنا حائنا واخذوا المال وارمونا في غدا
 البئر حتى نموت صبرا كما فعلوا بغيرنا فارسلك
 الله تعالى رمة لنا فتعجب الملك وجماعته
 وسمدوا الله تعالى على وصول الملك اليهما الى
 ذلك المكان النليلة الحادية والثمانون
 والاربعمائة ثم انتفت الملك الى الخادم وقل
 له ما هذا الغلام الذي معك فقال له الخادم
 ايها الملك هذا ابن داية كنت لنا وتركناه
 صغيرا ورايته اليوم فقالت لي امه خذ معك
 فاحبته معي ليكون خادما للملك فانه غلاما
 شائرا ذكيا فسار الملك وجماعته والخادم
 والغلام معه وهو يساله عن البلهوان وسيرته
 مع الرعية فقال الخادم وحياة راسك يا سيدي

الناس معه في ضرا عظيم ولا احدا منهم
يشتكي ان يروه الخاص وانعام ثم ان الملك
دخل الى شاه خاتون زوجته وقال لينا ابشر كي
بقدوم خادمك واحكي لينا بما جرا وعن
الغلام ان الذي معه فلما سمعت ذلك صار عقلها
وارادت ان تزعق فسكتها عقلها فقال لها الملك
ما هذا الذي قد نك اسفا على المال ام اسفا
على الخادم فقالت لا وحيات راسك اينها الملك
لان النساء ضعيفات القلب حين ثم ان الخادم
تقدم ودخل اليها وعرفها بجميع ما جرا عليه
وبحال وندها ايضا وما قاسا من الشدايد و
كيف عمه عرضه للقتل وكيف استيسر ورموه في
الجب وكيف رموه من اعلى انقلعة ونجاه الله
من هذه انشدايد كلها وكان الخادم يحدثها
وفي تبكي فقالت له لما راه الملك وسالك عنه
ماذا قلت له قل الخادم قلت له هذا ابن داية

كانت لنا تركناه صغيرا وقد نشأ فأتيت به
ليكن خادما للملك فقالت له لقد احسنت
الليلة الثانية الثمانون والاربعماية
ثم انها اوصت الخادم على خدمته فاما الملك
فانه زاد للخادم احسانا وكتب للغلام رزقا
جديدا وبقي الغلام يدخل ويخرج الى دار
الملك ويقف في خدمته وكل يوم تزدد منزلته
عنده واما شاه خاتون امه فكانت تقف له في
الروازن والروشن وتنظر اليه وتتقلى لاجله
ولا تقدر ان تتكلم فر على ذلك الحال زمان
طويل وقد قتلها الشوق اليه وقد وقفت له
ذات يوم في باب الحجرة وضمت الى صدرها
وقبلته في خده وفي صدره فهي كذلك واذا
استاذ دار الملك خارجا فنظرها وهي تعانقه
فبقي باهت فسال من هذه الحجرة فقالوا
لشاه خاتون زوجة الملك فرجع وهو يرجف

كالصعقة فراه الملك وهو يرتعد فقال له يا ويحك
 ما لك ثم فقال ايها الملك وای خبر اعلم ما
 رايتك قل وما انذى رايت قل رايت هذا الغلام
 الذى صحبه الخادم معه ان ما جا الا لاجل شاه
 خاتون فاني عبرت الساعة في باب الخنجره و
 قائما ينظر تقامت اليه وحصنته وقبلته في
 خده قل فلما سمع الملك ذلك انشرق باهتنا
 مدهولا واستوى قاعدا وقبض على حبيته
 وهرها وكاد ان يقلعها ثم قام من ساعتها وقبض
 على الغلام وحبسه وحبس الخادم ايضا وسجنهما
 في مملورة في داره ودخل الى شاه خاتون وقل
 لها احسننى والله يا بنت الاحرار يا من
 خطبوها الملك لطيب ذكرها وحسن
 الاحاديث عنها فما كان احسن جوهرك فلعن
 الله من يكون باطنه بخلاف ظاهره مثل صورتك
 الرديئة الذى ظاهرها مليح وباطننها قبيح والوجه

مليحه والاعمال قبيحة فاريد اجعل لكى ولهدا
 العلق عبرة بين الناس والخلق فانك ما انقذتى
 خادملك الا قصدا لاجله حتى جبتته وادخليته
 دارى ودستى به راسى فا هذا الا جسارة
 عظيمة فسوف تنظرين ما اصنع معكم ثم انه
 بصق فى وجهها وخرج واما شاه خاتون لم
 تتكلم وعلمت انها لو تكلمت ذلك الوقت
 ما كان يصدق قولها ثم انها تضرعت الى الله
 تعالى وقالت يا الله العظيم انت تعلم الخفيات
 والظاهرات والباطنات فان كان لى اجلا مقدما
 فلا يتاخر وان كان موخرا فلا يتقدم الليلة
 الثانية الثمانون والاربعمائة ثم على
 ذلك الحال ايما وقد وقع الملك فى الخيرة وامتنع
 من الاكل والشرب والرقاد وبقي لا يدري ما
 يصنع وهو يقول ان قتلت الخادم والغلام فلا
 تشتفى نفسى لان ليس لهما ذنب لانها لى

ارسلت احضرته وان قتلت الجميع الثلاثة لم
 تسمح نفسي بل اني لا اعجل في قتلهم واخاف
 من الندم ثم انه تركهم لينظر في الامر وكان له
 داية مربية وقد تربي على ركبتيها وهي امرأة
 عاقلة فانكرت عليه ولم تقدر تقابله فدخلت
 الى شاه خاتون فرائها اعظم حالا منه فسالتها
 ما الخيم فانكرت ولم تقول تلاسفتها وتسالها حتى
 حلفتها انها تكتم سرها فحلفت العجوزة انها
 تكتم كلما تقول لها فعند ذلك حدثتها
 حديثها من الاول الى الاخر وان الغلام هو
 ولدنا قال فعند ذلك سجدت العجوزة بين
 يديها وقالت هذا امرأ هينا فقالت الملكة
 والديا امي انا اختار هلاكى وهلاك ولدى
 ولا ادعى بشى لا يصدقونى به ويقولون انها
 ادعت هكذا لترد عنها العار وما ينفعنى فيه
 الا الصبر قال فرغبت العجوزة من كلامها

وعقلها وقالت لها يا بنتي انه كما تقولين
فارجو من الله يظهر الحق فاصبري وانا في الساعة
ادخل الى الملك واسمع كلامه وادبر في ذلك
امرا ان شا الله تعالى عند ذلك قامت العجوزة
ودخلت الى الملك فرأت راسه بين ركبتيه وهو
متناثر فجلست عنده ساعة ولا تحفته باللائم ثم
قالت له يا ولدي لقد احترقت فوادى لان
لك اياما ما ركبت وانت متناثر وما ادرى ما
بك فقال يا امي من يد هذه الملعونة احسنت
ظني فيها وفي فعلت كذا وكذا واحكي لها
من الاول الى الاخر فقالت له العجوزة هذا
قلقك لاجل امرأة لا قدر لها فقال لها انما
اتفكر في اى قتلة اقتلهم حتى ان الناس يتنوبون
فقالت يا ولدي اياك والمجلة فانها تورث
الندامة وقتلهم لا يغوث فاذا حققت هذا الامر
فافعل ما شئت فقال لها يا امي ما يحتاج الى

تحقيق الذى في انقذت خادمها وجابه لها
 فقالت العجوزة ها هنا امر نقرها به وينكشف
 لك جميع ما في قلبها الليلة الرابعة
 الثمانون والاربعمائة قل الملك وكيف
 ذلك قالت العجوزة انا احضر لك فواد هدهد
 واتييك به فاذا كانت نائمة ضعه على صدرها
 واسالها عن جميع ما تريد فانها تبين لك
 ذلك ويظهر لك الحق ففرح الملك بذلك وقال
 لها اعلى ولا يعلم بكى احدا فقامت العجوزة
 ودخلت اليها وقالت لها قضيت شغلك وهو
 في هذه الليلة يدخل الملك اليك فاطهرى انكى
 نائمة وكلما سالتى عن شى فجوابيه وانت نائمة
 قال فشكرتها الملكة ومضت العجوزة واحضرت
 فواد هدهد واعطته للملك فا صدق حتى
 جا الليل فدخل اليها وجلس بجانبها وهي
 متكية نائمة ووضع فواد الهدهد على صدرها

ووقف ساعة حتى تحقق انبها راقده فقال لينا
 شاه خاتون شاه خاتون هذا كان جزای
 منكى فقلت وما هو الذنب قال وای ذنب
 اعظم من هذا انفذتى خلف هذا الصبي
 واحصرتيه لاجل هوا قلبك حتى تفعلين معه
 ما تشتهين فقلت له ما اعرف الهوا وان في
 غلمانك من هو اجمل واحسن منه ولم اكون
 اهوا احدا فقال لها لماذا تعلقتي فيه وقبلتيه
 قالت هذا ولدى وقطعة من كبدي فمن
 حنيتي ومحبتى له لم اصبر فوثبت عليه وقبلته
 فلما سمع الملك ذلك تحير واندش وقال لها
 لى حجة ان هذا هو ولدك وان خط عمى
 سليمان شاه معى انه ذبحه عمه البليوان
 فقلت نعم ذبحه ولم يقطع الزكورة وخيطه
 عمى وراه لان اجله ما كان دنا فلما سمع الملك
 ذلك قال تكفاني هذه الحاجة وقام من ساعتها في

الليل واحصر الغلام والخادم وفتش حلق
 الغلام بالشمعة فراه مذبحا من الاذن الى
 الاذن وقد ختم موضعه وهو مثل خيط
 مدود عند ذلك خرم الملك ساجدا لئلا كيف
 انه خلس هذا الصبي من هذه الالهوال
 جميعها ومن الشدايد الذي لاقها وفرح
 الملك غاية الفرح كيف انه امهل ولم يحل
 بالقتل وكان يصيبه الندم العظيم ولم ينجي
 ذلك الا انه كان اجله موخرا وكذلك ايها
 الملك لي اجلا موخرا ابلغه ولي مدة استوفيتها
 ولكن ارجو من الله تعالى ان ينصرتي على هولاء
 الوزرا السوء قال فلما فرغ الغلام من حديثه
 قال الملك ردوه الى الحبس فلما ردوه الى الحبس
 التفت الملك الى الوزرا وقل لهم هذا الغلام
 يطول لسانه عليكم وانا فاني اعرف شفتكم
 على دولتي ونصحكم لي فطيبيوا قلوبكم فجميع

ما تشيرون به أفعاله ففرحوا لما سمعوا هذا
 اللام وبقي كل واحد يقول شيا فقال الملك ما
 آخرت قتله ألا ليطول اللام ويكثر الحديث
 ولا بد من قتله وأريد أن تنصبون له خشبة
 في آخر المدينة وينادي منادي بين الناس
 بأن يجتمعون ويأخذوه ويذوقوه زقا إلى عند
 الخشبة والمنادي ينادي هذا جزا من قربة
 الملك إليه وخانه ففرحوا الوزراء لما سمعوا ذلك
 ولم يناموا تلك الليلة من فرحهم ونادوا في
 المدينة ونصبوا الخشبة وأتوا صباحا إلى باب
 الملك وقالوا له أيها الملك قد اجتمعت الناس
 من باب الملك إلى الخشبة حتى ينظرون أمر الملك
 في الغلام اليوم الحادي عشر في تعجيل الفرج
 مع الفرج قل فلما كان في اليوم الحادي عشر
 دخلوا الوزراء وقد اجتمعوا الناس فامر الملك
 باحصار الغلام فاحضره فالتفتوا الوزراء إليه

وقالوا له يا ردى الاصل بقى لك لسمع فى الحياة
 وترتجى الفرج بعد اليوم فقال الغلام يا وزرا
 السو حل عاقل يفتنع الرجا من الله تعالى وايش
 ما كان الانسان مثلوما يا تيه الفرج من وسط
 انشدة والحياة من وسط الموت قصة الرجل
 الاسير وكيف فرج الله عنه قال الملك كيف كان
 حديثه قل الغلام ايها الملك ذكروا انه كان
 ملك من بعض الملوك وكان له قصر عتيا يشرف
 على سجن كان له وكان يسمع فى الليل قايل يقول
 يا قريب انفرج يا من فرجه قريب فرج عني
 فغضب الملك ذات يوم وقال هذا الاحمق يرجو
 الفرج من ذنبه الليلة الخامسة والثمانون
 والاربعمائة ثم انه سال وقال من فى هذا
 الساجن فقالوا قومه وجد عليهم الدم فامر
 الملك باحضار ذلك الرجل بين يديه فقال له
 يا احمق يا قليل العقل كيف تخلص من هذا

الساجن ولتنبك عظيم ثم انقذه مع جماعه
 وقال خذوا هذا اصلبوه في ظاهر البلد وكان
 الوقت ليلا فاخذوه للجند الى خارج المدينة
 ولم يريدون صلبه واذا لصوص قدموا عليهم
 في تلك الساعة وهجموا عليهم بالسيوف
 والعدد فخلوه للجند والذي يريدون قتله
 وهرب ذلك الذي كان مضى للقتل وانهمز
 وغاص في بعض البرارى فما حس بهوجه الا
 هو في دغلة وقد ظهر عليه اسدا مهول الخلقة
 فخطفه وحنطه تحته ثم انه اتى الى شجرة
 وقلعها وغطاه بها ومضى في الدغلة يطلب
 اللهوة كل ذلك والرجل متكلم على الله تعالى ان
 يفرج عنه فقال في نفسه ما هذا الامر ثم انه
 كشف عنه النوراق وقام فنظم الى عظام بنى
 انه هناك شيا كثير من الذى كان الاسد
 يقتربه ونظم واذا كومة ذهب مدود على

طول هيمان فتعجب الرجل وجعل يسفى
 الذهب في حجرة وخرج من الدغلة هائبا على
 وجهه لا يلتفت يمين ولا شمال من خوفه من
 الاسد ولم يزال كذلك حتى وصل الى قرية
 فرمى نفسه هناك كانه ميت حتى نزع النيران
 واستراح من تعبته وقام ودفن الذهب ودخل
 القرية وفرج الله عنه وحضر بالذهب ثم قال
 الملك للغلام كم اتخذنا يا غلام بحديثك
 وهذا وقت قتلك فامر الملك بصلبه على
 الخشبة وهموا ان يرفعوه وان قعيد الحرامية
 الذي لقاه وراه وقد وصل في تلك الساعة
 فسأل ما هذا الجمع والغلبة الذي قد اجتمعوا
 هاهنا فاخبروه ان الملك له غلام وقد اذنب
 ذنبا عظيما ويريد يقتله فنتقدم قعيد الحرامية
 وننشر اليه نعرته فنتقدم وحصنه وعائقه و
 بدى يقبله على فمه وقال هذا ولد قد وجدته

تحت جبل الفلاني ملفوفا في جبة ديباج وربيته
وصار يقتلع الطريق معنا وفي بعض الايام
نزلنا على قافلة فهزمونا وجرحوا منا واخذوا
الاعلام ومضوا ومن ذلك اليوم اطوف عليه
البلدان لما وقعت على خبئه وهذا هو فلما
سمع الملك تيقن انه ولده حقيقا فصرخ باعلا
صوته وارمى نفسه عليه وعانقه وقبله وبكى
وقال كنت اريد اقتلك اموت ندما عليك ثم
قنع كثافه ورمى التاج من راسه ووضعته على
راس ابنه وارتفعت البشائر وضربت البوقات
والطبول وصار الفرح العظيم وزينوا البلد
وكان يوم عظيم حتى وقف الليل في الجو من
شدة الصراخ والضجيج وزفوه العساكر
والناس زفا عثيما ووصل الخبر الى امه بهرجور
فخرجت واقتت نفسها عليه ثم ان الملك امر
ان تفتح الحبوسات ويخرجوا كل من فيهم

وعملوا الفرج سبعة ايام وسبع ليالى وفرحوا
 انفرج العظيم هذا ما جرا للصبي واما الوزرا
 فوقعت عليهم الرعبه والسكته والحجل
 والخوف وايقنوا بالهلاك ثم ان الملك جلس
 وولده بين يديه وانوزرا قعود وامر باحضار
 خواصه واعل البلد فالتفت انغلام الى الوزرا
 وقال نعم نضرتم يا وزرا اليسو فعل الله وقرب
 انفرج فلم يمتنعوا بكلمة واحدة فقال الملك
 كفاني ان ما بقى احدا حتى فرج معي اليوم
 حتى النهر في السما وانتم قد تناقت صدوركم
 فهذا اعظم عداوة لي منكم ولو انى سمعت
 منكم لطالت ندامتى وكنت اموت اسفا
 وصبرا فقال ابن الملك يا ابى لولا حسن ظنك
 ونظرك وتهيبلك وتانيك في الامور فما نالك هذا
 انفرج العظيم ولو انك قتلتنى عاجلا لراد بك
 الندم والخزن الطويل وكذلك من طلب

انعجلة ندم الليلة السادسة والثمانون
 والاربعماية ثم ان املك احضر قعيد الخرامية
 وامر نه بالخلع وخلع عليه وامر ان كل من يجب
 املك يخلع عليه فوقعت عليه الخلع حتى
 تعب من كثرة الخلع ثم ولاه شرطة بلدة وبعد
 ذلك امر املك ان ينصبوا تسع خشبات اخر
 بجانب تلك للخشبة وقتل املك لولده ما كان
 لك ذنب لكن عولاي انوزرا انسوا كانوا يسعون
 في قتلك فقال يا ابي ما كان لي ذنبا سوى نصيب
 لك وكيف حصنت دونتك ورفعت ايديهم
 عن خزاينك فانغاروا وانحسدوا مني واشتدوا
 علي وارادوا قتلي قال املك كن قد دنا انوقت
 يا ولدي فما الذي ترى من الرأي حتى نصنع
 بهم على ما صنعوا معك واجتهدوا على قتلك
 وانهم يشهروك ويهتكوا حرمتي بين الملوك ثم
 ان الملك التفت الى الوزرا وقال لهم يا ويلكم

ما انذبتكم وای عذر بقى لكم فقالوا ايها
 الملك ما بقى لنا عذرا وكسفنا بالنسي فعله
 اردنا بهذا انغلام الردى فانقلب علينا وصرنا
 له اشهر فلقيناه وحفرنا له يما فوقعنا فيه عند
 ذلك امر الملك بان يرفعوا انوزرا على الاخشاب
 وامر ان يصلبوه هناك لان الله عادل ويقضى
 حقا ثم جلس الملك وولده وزوجته وبقوا
 في فرج وسرور الى ان اتهم هادم اللذات ثاتوا
 جميعا فسبحان للذي لا يموت الذي
 له الحمد وعلينا رحمته الى الابد امين الليلة
 السابعة والثمانون والاربعماية حكاية
 مدينته الحاس زعموا ان امير المؤمنين عبد
 الملك بن مروان جلس ذات يوم في ملكته
 وارباب دولته معه فجعلوا يتذاكرون
 اخاديت الامر السالفة واخبار القرون
 الماضية واخبار الملوك الاكاسه فقال واحد

عن حضر بين يديه ما اوتي احداً مثل ما
 اوتي سليمان ابن داود عليهما السلام فانه
 ملك الانس والجن والطير والنوح—وش
 والنبوءاء وسخر الله له الريح يحمل البساط
 غدوها شهر وراوحها شهر واعطاه الخاتم
 الذي كان يختتم به على الحجارة والحديد
 والنحاس والرصاص واعطاه الله كل شئ فقال
 عبد الملك ابن مروان صبح يا قوم انه كان
 اذا غضب على الجن يحبسهم في قماقم النحاس
 ويصب عليهم الرصاص ويختتم عليهم بخاتمه
 ويرميهم في البحر فقال له رجل من ارباب دولته
 وكان يقال له سائب ابن سهل وكان مطالبى
 وعنده كتب يظلم بها المطالب والكنوز من
 تحت الارض يا امير المؤمنين ادام الله دولتك
 ورفع في الدارين منزلتك حدثني ابي عن
 جدي انه نزل في مركب الى جزيرة صقلية قال

فهبت عليهم ريح ماضغة كما شا الله تعالى
 ففضل المركب عن الطريق فرمتهم الريح بعد
 شهر كامل الى جبل عثيم وهم لا يعرفونه
 ولا يعرفون اين هم من الارض فوجدوا فيها
 اقواما لا يفقهون حديثا ولا يعرفون بلسانهم
 و خلقتهم عجيبة ونم ملك منهم وما فيهم من
 يعرف بالعربية غير ملكهم قال فنزل انينا وسلم
 علينا واعلمنا ان مركبنا قد ضل عن انسيبيل
 وان الريح قد ساقكم اليها ثم قل لا باس
 عليكم وابشروا بالسلامة والرجعة الى بلادكم
 فاما وصل انينا في هذا البحر الا مركبكم ثم
 اضاف ثلاثة ايام من العير والسمك قال وفي
 اليوم الرابع نزل بنا نتفرج على الصيادين وان
 واحد منهم قد رمى شبكته فطلع فيها قمقم
 نحاس مختوم بخاتم سليمان ابن داود عليه
 السلام قال فلما اضلعه كسر راسه وفك ختمه

وان قد نلغ منه دخان ازرق ثم ارتفع في
الهيوى وصار شخشا عثليما او حش ما يكون
من الشخوص وجعل يقول الامان الامان يا نبي
الله لا اعود الى ما كان منى قل فاقبل على الملك
وساله عن ذلك فقال هو لاى من المردة الذين
كانوا يعصون سليمان ابن داود عليهم السلام
فياخذهم ويحبسهم في قماقم النحاس ويصب
عليهم الرصاص ويختتم عليهم بخاتمه ويرميهم في
البحر والساعة لما انلعه من القمقم ثن ان
سليمان يبيش وقد عفى عنه فهو يقول الامان
الامان يا نبي الله الى مثلها الليلة الثامنة
الثمانون والاربعمائة فتعجب عبد الملك
بن مروان غاية العجب وقال لا اله الا الله لقد
اعطى سليمان ملكا عثليما ولقد كنت
اشتهى ان ارى بعينى هذه القماقم السليمانية
فان فيها عبرة لمن اعتبر وموعظة لمن تذكر

فقال سهل يا امير المؤمنين ان كنت تريد
 حكاية مدينة النحاس اكتب الى ناييك الامير
 موسى ابن نصير المتولى بلاد الغرب وبلاد
 الاندلس بان ياخذ معه من الادلا والمال والزراد
 وانرجال ويصمى الى المكان الذى فيه انقماقم
 السلیمائیة وياتيك بشى منيا ولا يلحقه في
 ذلك امهال قل فعند ذلك احضر كاتباً وامر
 ان يكتب الى الامير موسى كتاباً واعلناه الى
 نائب ابن سهل وقال له اشتهى ان تسير في
 هذا الامر بنفسك فقال سمعاً وطاعة لله
 ولامير المؤمنين قل واعلناه النفقة والمركوب
 وجميع ما يحتاج اليه من الطعام وغيره وسار
 نائب ابن سهل يقطع البلاد من الشام الى
 مصر فلما وصل الى مصر انزلوه ونقلوا اليه
 جميع الخوايج فاقام في مصر اياماً وطلب المسير
 الى الصعيد الاعلى وكان الامير موسى ابن

نصير مستقرة بالصعيد قال فلما علم الامير
 بقدمه خرج اليه واستقبله ورحب به و اضاف
 واكرمه قال فناولته سهل كتاب امير المؤمنين
 فلما قرأه وعلم مضمونه قال سمعا وطاعة لله
 ولامير المؤمنين واحضر من وقته وساعته اقواما
 سفارة وقال لهم قد ورد علينا كتاب امير المؤمنين
 يامرنا فيه ان نسير وثائق بشى من انقامهم
 السلیمانیة فقالوا له ان اردت ذلك ايها الامير
 فعليك بالشبيخ عبد القدوس المصمودى فانه
 رجل يدللك على هذا المكان لانه كثير الاسفار
 في البر والبحر وقد قلسى احوال واخطار وهو
 الدليل ان اردت دليل ومرشد ومسترشد وله
 معرفة بالبرارى وسكانها والبحار وهو يرشدك
 الى كل ما تريد قال فعند ذلك ارسل الامير
 موسى خلفه واحضره بين يديه واذا هو شبيخ
 كبير قد عاركته السنين والاعوام ومضت عليه

الشنور والايام وقد قلسى عجائب وغرائب
 قل فلما حضر بين يديه قال له الامير ان عبد
 الملك بن مروان امير المؤمنين قد ارسل الى
 كذا وكذا وانا قليل الخبرة بهذه الارض وقد
 قيل لي ان ما هاعنا احد اخبر منك بهذه
 الارض التي فيها حاجة امير المؤمنين فاشتهى
 منك ان تسير معنا وتساعدنا في قضا حاجة
 امير المؤمنين فانه ما يضيع تعبك ولا سعيك
 ان شا الله تعالى فقال سمعا وطاعة لله ولا امير
 المؤمنين ثم قال يا مولانا هذه الارض واسعة
 بعيدة وفيها شدايد واهوال وتلوي الغيبة
 بها فقال له الامير موسى كم يكون قدر
 ما نغيب فقال الشيخ عامين رواح وعامين مجي
 وانت رجل مجاهد في سبيل الله تعالى وربما
 تلوي الغيبة ولا يومن على البلاد من ظهور
 العدو في طول غيبتك فيوجب عليك ان تقم

عوضك من يخلفك ويتقوم مقامك ويقا تل
عدوك وتحيل الامر اليه وما يدري من يكون
روحه بيد غيره هل يصبح بالمنية او يمسي بينا
الليلة التاسعة والثمانون والاربعماية
فعند ذلك احضر الامير موسى ولده هارون
وولاه منصبة واحضر العساكر والجنود وامرهم
بالطاعة وسلم الامر له وله وكان يمشي
والغاشية بين يديه وكان هارون كامل الحسن
حسن السياسة مليح الرياسة قال فلما تم امره
قال له الشيخ ايها الامير خذ معك الف جمل
تحمل الما والف جمل تحمل الزاد وخذ معك
كيزان الفقاع فقال له الامير موسى وما نصنع
بها قل ان في طريقنا بركة يقال لها بركة الثقيروان
وهي بركة واسعة قليلة الما وهي مسيرة اربعين
يوما لا يرى فيها حس حسيس ولا انس انيس
وفيهما يهب ريح السموم ورياح يقال لها

للجواب تنشف القرب فاذا كان الماء في الكيزان
 فانه ما يدخل عليه عارض قل صدقت ثم ارسل
 الى بلد اسكندرية واحضر من كيزان الفقع
 شى كثير واخذ معه وزيره واخذ الفين فارس
 من كل مدرع ولابس ولا حجب معه غير الخيل
 والجمال والشيخ يدل امامه راكب على محليته
 وسار القوم سيرا حثيثا تارة في عمار وتارة في
 خراب وتارة في بواى موحشات وتارة في مغاوز
 مقفرات معطشات وتارة في جبال شامخات ولم
 يزالوا كذلك مدة سنة كاملة فبينما هم سائرين
 نزل الليل فلما اصبغ الصبح واذا هم قد ضلوا
 عن الطريق وهم في ارض لا يعرفونها فقال
 الدليل لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم
 ورب اتعبت ضلينا عن الطريق فقال الامير
 موسى ماذا الذى جرى يا شيخ فقال ضلينا
 عن الطريق قال فكيف ذلك قال سهيت عن

النجوم بغيبيتها عني فقال واين نحن من الارض
 قل لا علم لي ولا رايت هذه الارض الا يومى
 هذا قال الامير موسى فاهدنا الى المكان انذى
 صلنا فيه فقال ما بقيت اعرفه فقال سر بنا
 لعل الله ان يهدينا اليه ويرشدنا بقدرته قل
 فساروا الى وقت صلاة الظهر فوقعوا في ارض
 معتدلة للجوانب مليحة الاستواء كأنها اعتدال
 البحر اذا سكن وهذا قل فبينما سايرون
 واذا قد لاح لهم في قعر من اقطارها سواد عظيم
 على وهو في وسطها كأنه دخان صاعد الى عنان
 السما فساروا اليه وقصدوه ولم يزالوا سايرين
 حتى دنوا منه واذا هو على البنيان مشيد
 الاركان هايلا عظيما كأنه الجبل الشامخ وهو
 مبني بالحجارة السود الموجهة وله شرايف
 هايلة وله باب من الحديد الصينى يلمع فياخذ
 بالبصر ويحتوى على النظر ويتحير فيه الفكر

ودوره الف خطوة وهو انذى كن ندا نكم
 انه دخان لانه كان في وسطه قبة من انرصاص
 علوها مائة ذراع وفي نبري من بعيد كاتها
 دخان فلما نظرها الامير موسى تحب منها
 غاية العجب وكيف هذا المكان خالي من
 انسكان فقال الدليل تقدموا بنا اييه ننظر
 هذا انقصم ونعتبر قل فلما حققه انشيع قل
 لا اله الا الله ومحمد رسول الله فقال له الامير
 موسى اراك تسيح اله تعالى وتقدس وانت
 مستبشر النيلة التسعون والاربعمائة
 فقال ايها الامير ابشر فان الله تبارك وتعالى
 قد خلصنا من البرارى الموحشات والمقاوز
 المعطشات قل وكيف علمت ذلك قل اعلم
 انه حدثني ابي عن جدي انه ذكر انه سافر
 في هذه الارض التي سرنا فيها فصللنا عن
 الطريق ووصل الى هذا النقص ومنه الى مدينة

النحاس وبين المكان الذى تنطليه شهرين
 كاملين ولن تأخذ على الساحل ولا تفارقه
 وفيها مناقل وأبيار ومنازل قد فتحها الملك
 اسكندر ذو القرنين لما سلب المغرب فنظروا فيها
 معائن ومفاوز ومقانع فعرها بالحفاير والابيار
 فقال الامير موسى بشرك الله ياخير فتقدموا
 بنا نبصر على هذا القصر وعجائبه قل قدنوا
 منه واذا على بابه خد مكتوب بالزاج مجرى
 بانذهب فدنا اندليل من الخد وقراه واذا
 مكتوب فيه هذه الايات شعر

اتارم بعد ما صنعوا :

تخبرنا باننا لم تبــــــــــــــــع ☆

يا واقفا بالديار ملتــــــــــــــــسا :

أخبار قوم عن ملكهم نزعوا ☆

ادخل الى القصر والتمس خبــــــــــــــــرا :

عن سادة فى التراب قد جمــــــــــــــــعوا ،

قال فبكى الامير موسى من تلك الايات وقال
 لا اله الا الله الدائم بلا زوال انقاييم بلا انتقال
 ثم اتى الى الباب الثانى واذا عليه خنث مكتوب
 قل فتقدم الشيخ وقراه واذا عليه هذه الايات
 كم معشر فى فناء قد نزلوا :

على قديم الزمان وارحلوا
 قد نظروا ما بغير عمر صنعت :

حوادث اندائيات لو عقلوا
 تنافسوا فى مكاسب جمعت :

وخلقوه للغير وارحلوا
 الى قبور وتبين ملتحد :

رهننا بما قدموا وما عملوا
 كم قتلوا من نعمة وكم اكلوا :

وفى الثرى بعد اظلم اكلوا ،

الليلة الحادية والتسعون والاربعمائة
 فبنى الامير موسى وزاد عجبه واعتبر لما راي

وسمع وصغرت الدنيا عنده وكره الحياة وقال
 انا لله وانا اليه راجعون لاحول ولا قوة الا بالله
 العلى العظيم لقد خلقنا لامر عظيم وما تسوى
 عندى الدنيا جناح بعوضة وكل ملك يكون
 اخره للموت فالتفقر خير منه ثم قل سبحان من
 ليس له زوال ثم دخل القصر متخيرا من حسن
 بنايه وتكونه وتشبيد اركانه وهو خال من
 السكان ودوره منازل موحشات مقفرات والنقبة
 في وسطه عالية شائعة وحول النقبة اربعماية
 قبر مبنيين بالرخام الاصفر فدنا منها واذا
 فيهم قبر عظيم طويل عريض عند راسه لوح
 من الرخام الابيض وعليه مكتوب هذه الايات
 كم قد وقفت وكم قرأت كما قرأت :
 وكم املت وكم شربت وكم
 سمعت الغانيات وكم حصون مانعات :
 حصرتها وملكتهها :

وسبيت منها المحصنات ✽

قد كنت قبلك يا فتى :

متذكّر للنايات ✽

فكاننى بك وقد سيلت :

وسيل عنك فليل مات ✽

فانظر لنفسك يا فتى :

قبل التغمص بالمات :

قال الراوى فبنى الامير موسى وعظم ذلك عليه

حتى كادت روحه تفارق الدنيا ثم دنا من

انقبة واذا لها ثمانية ابواب من خشب

ومسامير من الذهب والفضة وعلى بابها

مكتوب هذه الايات

فان سمحت بما خلقتك كرها :

بل القضا وحكمه فى الورى جارى ✽

قد نال ما كنت مسرورا برويته :

اتى حياى كمثلى الضيغم الضارى ✽

لا استقر ولا استحي خردلته :
 شحا عليه ولو انقيت في النارى :
 فجانى اموت محتوما على عجل :
 فلم انتق دفعه عني باختياري :
 ولا جنودي الذي جمعته نفعت :
 ولا فدائي صديقا لي ولا جاري :
 فنزل عمري مغرور اخا ثقة :
 تحت امنية في عسر وايساري :
 حتى اذا صارت الاكياس موقرة :
 وان تجمع دينار بديناري :
 صارت لغيرك قبل الصباح كاملة :
 وقد اتوك محمال وحفاري :
 ويوم عرضك لقا الله منفردا :
 مال ائفال اجراما واوزاري :
 فلا تغرنك الدنيا وزينتها :
 وانظر الى فعلها بالاehl والجاري ،

فعند ذلك غشى على الاعمى موسى فلما
 افاق دخل القبة واذا فيها قبر عظيم طويل
 هايل وعنده لوح من حديد انصيني فدنا
 منه انشبه واذا عليه بسم الله اندايم
 الابد الواحد الحمد انذى تفرد بانبقا وفيهم
 العباد بالموت وانقنا وتعزز بالندوام وانبقا اما
 بعد ايها الواصل الى هذا المكان اعنبر بما
 ترى من حوادث الزمان وضوارق الحداث ولا
 تركن الى الدنيا وزينتها وغرورها فانها غدارة
 مكاره امورها مستعارة وفي كمنام اننايم او
 حلم الخالم وفي مثل سراب يلمع حتى اذا جاءه
 الثمان لم يجد شي وزاده عثشا وثما فلا
 تغتمر بها ولا تتللمان اليها فان اول من وثق
 بها وعول عليها وسلم اليها امره هو انا فعدرت
 بي وانا ملكت فيها اربعة الاف عذرة من الابكار
 كانهن الاثمار وعشت منعما بطول الاعمار اربعة

آلاف سنة وجمعت فيها من الأموال ما تعجز
 عنه ملوك الاقنطار وكان شئى أن ذلك يديم
 وما له من زوال حتى نزل على هادم اللذات
 والاعمار وموحش المنازل والديار وميتهم
 الانفال انصغار والتبار انذى لا يرحم فقيرا
 لفقره ولا يخاف من ملك لاجل امره ونبيه
 وكنا فى القصر امنين فنزل علينا حكم رب
 العالمين فلما راينا الفنا قد نزل بنا احضرت
 ان يكتب لى هذه الابيات وسطرتها على هذه
 الابواب موعظة واعتبارا لذي العقول والابصار
 وقد كن لى من جيوشى العساكر عددها ألف
 الف عنان شاجعان اقوان ابطال فامرتهم ان
 يلبسوا السلاح والدروع السابغات وتقلدوا
 بالسيوف الباترات واعتقلوا بالرماح الدابلات
 وركبوا الخيول الصافيات وقد اتى حكم رب
 العالمين رب السموات فقلت لهم يا معاشر الجنود

والعساكر هل تقدررون على ان تردوا عني ما
قد نزل بي من حكم المقادير فاجزوا. عن ذلك
فاسلمت للقضا وللقدر فاسلمني روعي واسكني
نهر جحي وانا كوش بن كنعان ابن شداد ابن
عاد الاكبر وفي اللوح هذه الابيات

من يذكرني لطول زماني :

وتقلب الايام والحدشان ۞

فانا ابن شداد الذي ملك الوري :

والارض باجمعها وكل مكان ۞

قد كنت في عدد اذل ملوكها ۞

وتخاف اهل الارض من سلطان ۞

ولي القبائل والحجافل كلها :

ولي البلاد واهلها تخشان ۞

واذا ركبت رايت عدة عسكري :

قوق الصواهل الف الف عنان ۞

وملكت ما لا يقادر جمعه :

وذخرته لطوارق الخدشان ✽
 فاتاني الموت المفروق للورى :
 فنقلت من عزى لدار هوان ✽
 وحرصت ان ائدى بمالى كله :
 روى ولو حين من الاحيان ✽
 فالى الله بان يبيع منها جنتى :
 فانا التوحيد المفرد من الاخوان ✽
 فانظر لنفسك يا فتى قبل اللفا :
 واحذر كفيت حوادث الازمان ،

الليلة الثانية والتسعون الاربعماية
 فورد على قلب الامير موسى من اجل ذلك
 امر عتليم وكره الحياة قل فيبينما هو كذلك
 وانا بمايدة من جزع اصفر محمولة على قوايم
 من العرعر مكتوب على جانبها قد اكل على
 هذه المائدة الف ملك اعور من عينه اليمنى
 والف ملك اعور من عينه اليسرى والف

ملك صحیح العینین والیجیع فارقوا اندنیا والاهل
وانقصور وسکنوا رمس القبور قال فكتب
الامیو موسی ذلك كله ثم رحل وسار والدلیل
امامه ولم یزالوا سائرین ذلك الیوم والثانی و
الثالث واذن ام برابیة عالینة وعلیها فارس من
النحاس وفرسه من النحاس ویدیه رمح طویل
السنان وهو یلمع فیأخذ بالبصر وعلی السنان
خط بقلم الرومیه فدنا منه وقراه واذ هو یقول
ایها الواصل الی هذا المكان ان كنت ما تعرف
الطریق الی مدینة النحاس فافرك الفارس فانه
یدور ففی ای موضع وقف رأس السنان
فاسلكه فانك ترى الطریق عن تحقیق قال
فتقدم الامیر وفرك کف الفارس فدار ووقف
السنان الی نحو جهة من الجهات فساروا فی
ذلك ساعة واذن ام بالطریق المسلوك فسلکوه
ولم یزالوا سائرین ذلك الیوم والثانی والثالث

وإذا لم يجبل عظيم قد اعترضهم وفي أصله شئ
 عظيم قايم طويل فدنوا منه وإذا عامود من
 الصخر الأسود كانه كواره وفيه شخص غايص
 الى تحت ابله وله جناحان عثيمان ويدان
 كأنهما ايدي السباع بمخالب حداد وله
 شعرات في وسط راسه كأنها اذنان الخيل وله
 عينان مشقوقتان بالحوول يقدر منها النيران
 وفي جبهته عين مبروز كأنها عين الفهد وفي
 كأنها حمرة الدم اسود كره المنظر وهو ينادى
 ويقول سبحان من حكم على بهذا العذاب
 المقيم والبلاء العظيم قال فطار عقول الناس
 منه ومن شنيع خلقته فقال الامير موسى
 للشيخ تقدم اليه واساله عن امره فقال الشيخ
 اخاف منه فقال انه مشغول عنك بنفسه قل
 افدنا الشيخ منه وقال له من انت ايها
 الشخص وما اسمك وما الذي جعلك في هذا

المكان فقال انا عفريت من الجن واسمى
 دزمش ابن الاعنث وانا محبوس بالقدرة مغلول
 بالعظمة معذب الى يوم القيامة فقال الامير
 موسى للشيخ فساله عن سبب سجنه في هذا
 العامود قل فساله عن ذلك فقال العفريت اما
 حديثي فعجيب وامري غريب وسبب ذلك
 انه كان لابليس لعنة الله صنما من العقيق
 الاحمر وكنت انا موكل عليه لابليس لعنة الله
 عليه وكان الصنم لملك من ملوك الجحيم وكان
 يعبد هو وقومه من دون الله تعالى وكان
 يحكم ذلك الملك على الف الف من الانس
 والف الف من الجن يضربون بين يديه
 بالسيوف ويجيبون دعوته وكانت للجن الذي
 تحت يديه كلام يطيعوني في امري ويسمعون
 قولي وكلنا كنا عصاة على نبي الله سليمان عليه
 السلام وكنت انا في ذلك الصنم اغوى الناس

فيه وكان للملك بنت وفي منعقة على عبادة
الصنم الليل والنهار وكانت ذات حسن
وجمال ولم يكن في زمانها مثلها فوصفت
لسليمان بن داود عليه السلام قال فلما سمع
بوصفها بقى في قلبه منها شى عظيم فارسل الى
ابيهما يقول اريد ان ترسل ابنتك وتكسر
صنمك وتقول لا اله الا الله وان سليمان نبي
الله فان فعلت ذلك رجوت لك الخير وان انت
ايبت فاستعد للمسألة جوابا وللموت جلبابا
وانى اسير لك بجنود تملأ الارض والفضا
واجعلك كالامس الذى مضى ما له عودة قال
فلما وصل الكتاب اليه مع الرسول اخذه وقراه
ورماه بين يديه وغضب غضبا شديدا وقال
لوزرايه ما الذى تقولون في قول سليمان ابن
داود فانه قد ارسل الى يطلب ابنتى ويأمرنى
ان اكسر صنمى وادخل في دينه فقالوا ايها

الملك الكريم والسيد العظيم ما الذى يقدر
 سليمان ان يفعل وانت ملك عظيم مثل
 سليمان واعظم وتحت طاعتك ألف ألف من
 الانس وانت فى هذا البحر العظيم وان سار
 اليك فلا يقدر عليك ولا يصل اليك والانس
 والجن تقاتل بين يديك وبعد ذلك فاستنشر
 ربك وصنمك فان اشار عليك بلقاءه فאלقاء قال
 فقام الملك ودخل على الصنم وقرب له قربانا
 وخر له ساجدا من دون الله تعالى ثم انشد
 يقول يا رب انا طالبون نصرك هذا سليمان
 يريد كسرك يا رب امرنا فان امرك طوعا وانا
 عارفون قدرك قل فدخلت انا فى جوف الصنم
 بجهلى وقلة معرفتى لسليمان ابن دارد عليه
 السلام وتكلمت اما انا فلست منه خائف
 وان طلب حرقى فاني زاحف لاني بكل امر
 عارف واني للروح منه خاطف بالبيض والسم

مع الخواطف الليلة الثامنة التسعون
 والاربعماية فلما سمع الملك شعري قوى قلبه
 على حرب سليمان بن داود وبصق في وجه
 الرسول ورده ردا شنيعا وقال له قل لسليمان
 لقد اوثنته نفسه بالحمال وزور الاقوال فليجتهد
 جهدا وان لم يسر الى سرت اليه قال فضى
 الرسول الى سليمان واعلمه بذلك فقامت
 قيامته وبدأت لحبته وثار عزيمته قال وجمع
 الانس والجن والوحوش والطيور وامر سليمان
 ملك الوحوش وهو الاسد ان يجمع الوحوش
 من كل البراري والقفار فاجتمع منهم ما لا
 يحصى عددهم الا الله تبارك وتعالى ودعى بملك
 الطيور وهو العقاب وامره ان يجمع جميع
 الطيور والجوارح ثم امر وزيره المدمياط ان
 يحضر الجن والشياطين والعفارتة والمسردة
 واحضر منهم الف وامر اصف ابن برخيا ان

يحضر عساكر الناس فاحضر منه ألف ألف
 وركب سليمان عليه السلام البساط وسار
 العليم على راسه ولجن والانس بين يديه سايرة
 قل ولم يزل كذلك الى ان وصل الى جزيرة يرتقا
 ونزل ناحية منها فلا جنوده الارض وانفذ الى
 ملك الجزيرة يقول ها انا قد اتيتك فرد عن
 نفسك ما قد نزل بك وان لم تدخل تحت
 شأعتي وتسمع كلامي وتكسر صنمك وتزوجني
 ابنتك وتقول انت واعل بلادك لا اله الا الله
 وان سليمان نبي الله والا فرد عنك هذه الجنود
 التي اتيتك بها وان ابيت فما ينفعك تحصنك
 في هذا البحر بل اني امر الريح ان تحملني
 اليك وتطرحني في وسط جزيرتك واصب
 عليك نكالا وانطرح عليك وبلا قل قضى الرسول
 اليه واعلم بما قال سليمان عليه السلام فقال
 الملك لرسوله قل لسليمان اني خارج واني قادم

عليه وقد يفسح لى فى الارض فانى قادم عليه
 فى ذات غد ونعول على لقاءه قال فضى الرسول
 الى سليمان عليه السلام واعلمه بجواب الملك
 ففسح سليمان عليه السلام لهم فى الارض قال
 فعند ذلك دعاى الملك وامرى ان احضر جميع
 جنودى وكل من يكون تحت يدى فاجبته
 بالسمع والطاعة وجمعتهم للجان والانس
 فوجدتهم من الجان الف الف ومن الانس الف
 الف واجتمع خلق كثير واحضر الملك عساكره
 واتباعه فاجتمع خلق لا يحصى عددهم الا الله
 تعالى قال وخرجنا الى ظاعمر الجزيرة فى امر
 لا تحصى واما ما كان من امر سليمان ابن داود
 عليه السلام فانه قد امر الوحوش والسباع ان
 تنقسم عن يمين القوم وعن شمالهم وامر الطير
 ان يكونوا فوق رؤسهم فى الهوى وقال لهم اذا
 رايتمونا حملنا عليهم انقروا اعينهم واضربوا

باجحتكم وجوههم ولا تخلوا منهم احدا
 قالوا سمعا وطاعة لله ولك يا رسول الله ثم امر
 سليمان عليه السلام بساطه ان تحمله الريح
 وجعل وزيره الدمرياط الى جانب الانس
 واصف ابن برخيا في اليمين وملوك الجان عن
 الشمال وملوك الانس عن اليمين واليهوام
 والحيات والافاعي وزحفنا نحن اليه وصرفنا على
 الارض جملة واحدة ولم نزل كذلك وفي اليوم
 الثالث وقع البلاء ونفذ انقضا وكان اول من
 برز بين الصغين انا وطلبت البراز قال واذا قد
 خرج الى الدمرياط وزير سليمان عليه السلام
 كانه للجبل العظيم وهو يلهب نيرانه ويترقر
 بهول سلطانه واقبل على ورماني بشهاب من نار
 فحدث عنه فاختلاني ورميته انا بشهاب من نار
 فاصبته فذهب سمه على نارى وصرخ فى صوتا
 عظيما فخيلى ان كان السموات قد انطبقت على

الارض وتزلزلت الجبال من عظم صرخته وامر
 اصحابه فحملوا علينا وحملنا عليهم وتصارخنا
 على بعضنا بعض وارتجت الارض واشتعلت
 النيران وعلا الدخان وكادت مراير الانسان
 تنفطر وقامت الحرب على ساق وبقت الجن
 التليارية يقاتلون في الهواء والسيارة يقاتلون
 في الثرى وانا في قتال الدمريات وقد اعياني
 واضعفتي فوليت من بين يديه هاربا قل فوليت
 عساكري واندفعت عساكري منهزمة فصاح
 سليمان عليه السلام خذوهم وخذوا هذا
 الملك الذمير والشيطان الرجيم وحملت
 الوحوش والسباع على عسكرنا مهيمنة وميسرة
 والبلير فوق روسنا ينقرون اعيننا وتضرب
 باجنحتهم وجوعنا وجميع الحيات تنهش
 لحومنا ولحوم خيولنا فاهلكونا عن اخرنا ولم
 يبق منا احد قال واما انا فاني هربت من بين

يدي اندمياط فاتبعتني مسيرة ثلاثة أشهر
 حتى لحقني وقد وقعت من التعب فانقص
 على واسرني فقلت له بحق الذي اعزك واذلني
 ابق على وخذني الى بين يدي سليمان عليه
 السلام قال فلما حضرت بين يدي سليمان
 قابلي على اسو حال وجا بهذا انعامود ونقره
 وجعلني فيه وختم على خاتمه فلما ختم على
 قيدي وسلمني اندمياط الى هذا المكان
 وانزلني ههنا كما ترائي وهذا العامود سجنني
 الى يوم القيامة وقد وكل بي ملكا عظيما
 يحفظني في هذا الساجن وانا على هذا الحال
 معذب فيه كما ترائي الليلة الرابعة
 والتسعون والاربعمائة فتعجب القوم
 منه ومن هول خلقته فقال الامير موسى لا اله
 الا الله لقد اعطى سليمان ملكا عظيما فقال
 له الشيخ عبد انقدوس يا هذا اسالك عن

شى تخبرنا عنه قال العفريت سل عما شئت
 قال ههنا فى هذا المكان من العفاريات المحبوسة
 فى ثاقم الخحاس من عهد سليمان عليه السلام
 قال نعم فى بحر اللركم وعنده قوم من نسل
 نوح عليه السلام وارضهم لم تبلغ الطوفان وهم
 منفردين هناك عن بنى ادم قال فابن الطريق
 الى مدينة الخحاس والموضع الذى فيه القمام
 كم مقدار بيننا وبينه قال قريب فتركوه انقوم
 وساروا فبان لهم سواد عظيم وفيه نارين
 متقابلة على بعد فى ذلك السواد فقال الامير
 موسى للشيخ ما هذا السواد العظيم والنارين
 المتقابلة قال له الدليل ابشر ايها الامير فهذه
 مدينة الخحاس وهذه صفتها عندى فى كتاب
 المطالب ان سورها من الحجارة السود ولها
 برجين من الخحاس الاندلسى الاصفر فيهما
 الناظر كأنهما نارين متقابلة ومن اجل ذلك

سميت مدينة النحاس قال ولم يزالوا سائرين
حتى وصلوا اليها واذا في عالية حصينة شاهقة
في الهوى منيعة علو اسوارها ثمانون ذراعا
ولها خمسة وعشرون بابا ما يفتح كل باب
الا بحيلة وما يكون منها بابا الا ومن داخل
المدينة مثله من حسن بنايتها وهندستها
فوقف مقابلها وجهدوا على ان يقدروا يعرفوا
لها بابا من ابوابها فلم يقدروا قل الامير موسى
للشيخ عبد الصمد يا شيخ ما ارى لهذه
المدينة بابا فقال ايها الامير حكذا صفتها
عندي في كتاب المطالب بان لها خمسة
وعشرين بابا ولا يفتح منها بابا الا من داخل
المدينة قال الامير موسى للشيخ فكيف للحيلة
في الدخول انبيها وتفرج في عجائبها قال فنزلوا
في مقابلتها فاقبل الامير موسى على بعض
اصحابه فقال اركب جملك ودر حولها وانظر

عسى ان ترى اقصر من هذا الموضع الذى
 نحن مقابلة او يكون بدونہ فندخلها ان شا
 الله تعالى قل فركب راحلته واخذ معه اما
 وانزاد ودار حول المدينة يومين وليلتين سيرا
 حثيثا فلم يراها الا كأنها قنعة واحدة
 لا نقب فيها ولا يمكن للتسليق اليها وفي اليوم
 الثالث وصل اليهم وهو ذاعل العقل مندعش
 عما راي ائليلة الخامسة والتسعون
 والاربعمائة قل له الامير موسى ما الذى
 رايت قل ايها الامير عجائب فى هذا انسور
 والمكان الذى نحن فيه ولقد حرت من حسن
 بنايتها وعمارتها وعلوا براجها وتشيد اركانها
 قال فعند ذلك نهض الامير موسى واخذ معه
 الشيخ الدليل وطلع الى جبل اعلى الجبال
 يشرف على المدينة وينظر اليها فلما صار
 اعلاها راي مدينة لم ير الرايون احسن منها

وفيها دور شامخات وقصور عاليات وابراج
 سايبات وانهار جاريات واسواق مقسمات وهي
 خالية لا انس فيها ولا انيس ولا حس ولا
 حسيس الا صغير اليوم في اجنابها وصباح
 التيور في عرصاتها وقد امنت النوايب
 واطمانت من المطالب فدورها تندب على
 من كان فيها وقصرها يبكي على من كان بانيتها
 قل فوقف الامير موسى وتعجب من خلوها
 من انسان فقال سبحان الله من لا يخشى
 ريب المتنون ولا تغيره السنون والدهور قل
 ثبينما هو يسبح الله تعالى ويقدسه ان نظر
 الى قرنة الجبل الذي مقابلة المدينة فنظر الى
 سبعة الواح من الرخام الابيض قد نقش فيها
 كلام مليح ولفظ فصيح فيه وعظ واعتبار
 لذوى العقول والابصار قل الامير موسى للشيخ
 عبد الصمد تقدم واقرأ ما على هذه الالواح

فدفق الشيخ وقرأ الاول واذا عليه مكتوب
 يا ابن ادم ما اغفلك عما امامك قد اهتمك
 سنينك واعوامك وشهورك وايامك وكاس
 المنية لك مرتعا وانت عن قليل من الدنيا
 منتزعا فانظر لنفسك قبل حلول رمسك ايمن
 الملوك الذي ملوك البلاد واذلوا العباد وبنوا
 القصور والمعازل وقادوا للجيوش والعساكر نزل
 بهم الموت المفرق بين الجماعات وخلت منهم
 المنازل العامرة فحلوا من سعة انقصوا الى
 ضيق القبور ثم قرأ ما عليه من الايات
 ايمن الملوك ملوك الارض اذا عمروا:
 قد فارقوا ما بنوا رغما وما عمروا
 اتاهم امر رب العرش في عجل:
 لم ينج منه لا مال ولا نصروا،
 الليلة السادسة التسعون والاربعمائة
 فتاوة الامير موسى وجرت جموعة على خده

واحضر دواة وكتب ما على اللوح ثم تقدم الى
 اللوح الثانى واذا عليه مكتوب يا ابن ادم ما
 اغرك بالامل وما الهاك عن حلول الاجل اما
 تعلم ان هذه الدنيا ما لاحد فيها قرار اين
 الملوك الذى عمروا العراق وملكوا الافاق اين
 من عمر اصبهان واستولى بلاد خراسان دعام
 والله داعى المنايا فاجابوا وناداهم منادى انقنا
 فغابوا وما منعهم ما بنوا وشيدوا ولا رد عنهم
 ما جمعوا وعدوا ثم قرأ ما عليه من الايات
 يقول

اين الاكاسرة القياصرة وملكم :

تركوا البلاد كانهم ما كانوا

جمعوا العساكر والجيوش مخافة :

من هادم اللذات ثم اهانوا،

قال صاحب الحديث فبكى الامير موسى بكاء
 شديدا وقال والله لقد خلقنا لامر عظيم ثم

كتب ما عليه ودنى من اللوح الثالث وإذا
 عليه مكتوب يا ابن آدم أنت تعيش لاهي
 وعما تراه بك ساهي وكل يوم من عمرك ماضى
 وانت بذلك قانع راضى فقدم الزاد ليوم المعاد
 واستعد لرب العباد بالجواب وعليه مكتوب
 اين الذين عمروا البلدان بأسرها :
 هنذا وسنذا ان عتوا وتجبروا ❦
 والزنج والحبش جميعان والورى :
 والنوب لما ان بغوا واستكبروا ❦
 فاتاهم الموت المفرق للورى :
 لم ينجهم ما شيدوا وعمروا ،
 الليلة السابعة والتسعون والاربعماية
 فاستحسنه الامير موسى وكتبه ودنا من اللوح
 الرابع وإذا عليه مكتوب يا ابن آدم كم ينهاك
 مولاك وانت غايص في بحر هواك كل يوم فصله
 اليك وارد وشكر اليه صاعد قد شغلتك

النواصي فاستحى من يراك ولا تعطى الشيطان
 مناه وكأني بك وقد قيل فلان مات متصبح
 على ما فرئت في جنب الله ندمان وعليه هذه
 الايات

اين الذين عمروا البلاد والقرى :
 وقصورها المعورة النظـرات
 اين الذين عمروا البلاد باسرها :
 ذهبوا فصاروا في التراب رفـات
 من بعد ما عمروا السواحل كلها :
 لعبت بهم ايدي المنون فـات ،
 قال الراوى فغشى على الامير موسى وتعجب
 غاية العجب وكتب جميع ذلك ودنا من اللوح
 الخامس واذا عليه مكتوب يا ابن ادم ما الذى
 يلهيك عن طاعة خالقك ومنشيك الذى
 غداك صغيرا ورباك كبيرا وانت جاحد نعمته
 وهو بلطفه ناظر اليك وبفضله يسبل ستره

عليك فلا بد لك من ساعة أمر من الصبر وأحر
من الحزم فاستعد لها فن يحلى مرارتها وينقضى
جمرتها وأذكر من قبلك من الأمم والقرون
وأعتبر بها قبل أن تهلك وعليه مكتوب هذه
الآيات

أين الملوك ملوك الأرض قد ذهبوا ✽
وأصبحوا هاهنا بما كسبوا ✽
كانوا إذا ركبوا يوما ترى لهم :
عساكرا تملأ الدنيا إذا ركبوا ✽
وكم ملوك اذلوا في زمانهم ✽
وكم جيوش بادوها وما غلبوا ✽
فجأهم أمر رب العرش في عجل ✽
فاصبحوا بعد صاف العيش قد نكبوا ،
الليلة الثامنة والتسعون والأربعماية
فتعجب الأمير موسى من ذلك وكتبه ودنا من
اللوحي السادس وأذ عليه مكتوب يا ابن آدم

لا تنظن ان السلامة تدوم والموت على رأسك
 مختوم اين اباك اين اخواتك اين احبابك
 وخلانك صاروا كلهم الى رمس القبور وقدموا
 على العزيز انغفور كانهم لا اكلوا ولا شربوا وم
 رهنا بما كسبوا فانظر لنفسك قبل حلول
 رمسك وعليه هذه الايات يقول

اين الملوك ملوك افـرجـه :

اين ما كان ساكن في سلجـه

اعمالهم قد كتبت في كتاب :

تاتي للواحد المهيمـن جـه :

قال الراوى وتعجب الامير بن نصير من ذلك
 وكتب ما عليه وقال لا اله الا الله ما كان احسن
 يقين هولاء القوم ودنوا من اللوح السابع
 واذا عليه مكتوب سبحان من حكم بالموت على
 سائر خلقه وهو حي لا يموت يا ابن آدم لا
 تغرنك ايامك ولذاتها وساعاتك وتليـب

اوقاتها واعلم ان الموت اليك قاصد وعلى كتفك
 قاعد فاحذر هجمته واستعد لوثبته وكفى
 بك وقد سلبت طيب حياتك ولذة اوقاتك
 فاسمع مقالى وثق بمولى الموالى واعلم بان الدنيا
 ما بها ثبوت وهى كبيت العنكبوت وكل من
 فيها يزول ويموت اين من اسس امد وبنها
 وبنا فارقين وعلاها اين اهل الحصون مذ
 سكنوها نزلوا بعد عز في قبور سلبوا ونحن
 بعد سنبلى ليس يبقى سوى الله تعالى فهو
 الله الغفور قال صاحب الحديث فتعجب الامير
 موسى وكتبه ونزل من الجبل واقام يومه كذلك
 ثم قال للدليل ولئن حضر من خواصه ورجاله
 كيف الحيلة فى الوصول الى هذه المدينة والنظر
 الى عجائبيها والاخذ من اموالها فقال له ايها
 الامير ان اردت الدخول اليها فنعمل سلما
 طويلا ونطلع عليه فلعلنا ان نصل الى الدخول

اليها وتحميل في فتح الباب ان شا الله تعالى
فقال له الامير موسى لقد اشرت بالصواب ثم
امر الامير بقتل الاحشاش ثم عملوا سلما
طويلا فعملوه في خمسة ايام فجاءوا به على قدر
السور واقاموه عليه فقال الامير موسى من
فيكم من يصعد بارك الله فيكم ويفتح لنا
الباب فقال واحد منهم انا اصعد افتح تلم
الباب فصعد الرجل حتى صار فوق السور
فنظر بيصره الى المدينة وصاح صوتا عظيما
وقل والله ملج ثم صفق بيديه ورمى بنفسه
الى داخل المدينة فاندقت رقبتة فأت من
ساعته فقال الامير هلك والله الرجل فقام اليه
رجل اخر وقال ايها الامير هذا الرجل مجنون
ولاشك ان جنونه قد تار عليه فاحلكه انا
اصعد فافتح تلم الباب ان شا الله تعالى فقال
الامير موسى اصعد بارك الله فيك واياك ان

تطير كما طار رفيقك فعند ذلك صعد الرجل
فلما صار على اعلا السور ضحك ضحكا عاليا
وقال احسنت احسنت ثم صفق يديه ورمى
نفسه الى داخل السور فات من ساعته فقال
الامير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا
العاقل اللبيب فان ظلينا على هذا الحال هلكنا
عن اخرنا وما قضيت حاجة امير المؤمنين يا
قوم وما انذى يرون هولاء المساكين حتى
هلكوا انفسهم قال فقام اليه رجل اخر وصعد
الى فوق السور ورمى بنفسه ولم يزالوا كل من
يصعد يرمى بنفسه حتى هلك جماعة من
اصحاب الامير موسى الليلة التاسعة
التسعون والاربعمائة فقال الشيخ ايها
الامير ما لهذا الامر الا انا لانه ليس المجرب
كمن لا تجربة له فقال له والله ما بقى فينا من
يطلع الا انت فان طرت انت الاخر مثل

هولاء رحلنا عنها ولا حاجة لنا في النظر اليها
 قال فقام الشيخ وسلم امره الله وسمى باسم الله
 الرحمن الرحيم وصعد الى ان صار فوق السور
 واذا به قد ضحك وقال احسنت والله
 احسنت ثم انه جلس ساعة وقام قائما على
 قدميه ونادى ايها الامير لا بأس عليك فقد
 اصرف الله عنك كيد الشيطان باسم الملك
 الرحمن فقال له الامير موسى فا رايت قال رايت
 عشر جوار ابكار كانهن الاقار بشعور وثغور
 ونحور كانهن من الخور المعين وهن يسلمين
 عقل الخازم اللبيب وهن يقفن الى من ينظر
 اليهن ويقلن له تعالى الى عندنا فيخيمل للناظر
 ان تحتنه بحر من الماء وهذا كله سحر فهممت
 ان ارمى روحى فعدت زجرتها باسم الله تعالى
 فانصرف عني كيد هن وها احبابنا مطروحين
 موتى ثم انه قرأ باسم الله الرحمن الرحيم ومشى

على السور الى البرجين النحاس وان لهما بابان
من النحاس الاندنسى وهو مهندس وما له
غلق ولا اقفال فتعجب منه ووقف ينظر اليه
واذا فى وسط ائلف خط مكتوب يقول فيه
ايها انواصل الى هذا المكان ان اردت فتح
هذا الباب افرك المسمار الذى فى صدرى اثنى
عشر فركة فان الباب ينفتح لك باذن الله تعالى
قل فسكته وفركت اثنى عشر فركة فدار الفارس
مثل البرق الخاطف وانفتح الباب فنزل ودخل
فى دهليز باب المدينة فوجده مغلق بالاقفال
والسلاسل وفيها اقوام موتى وانراس معلقة
ورايات مشتبكة فقال الشيخ فى نفسه ما يكون
مقاتيح هذا الباب الامع بعض هولاء الموتى
ثم تقدم اليهم وادار عينه فيهم واذا فيهم شيخ
كبير السن فقال فى نفسه لا شك ان هذا
البواب ثم دنا منه واذا المقاتيح عند راسه قال

فاخذها وفتح الاقفال ورفع المتارس وجذب
 الباب فانفتح وهو مع كبره وعظمه يغلقه
 ويفتحه واحد قل فلما انفتح سمعوا له صوتا
 مثل الرعد انقاص قل فكبر النجوم باجمعهم
 وقاموا اليه ودخلوا قل فصاح الامير موسى ان
 يدخل بغصم ويبقى الباقي خارج ودخل
 الشيخ امامهم ودخل معه نصف انعسكر
 وبقي النصف خارج المدينة وساروا في شوارع
 المدينة واسواقها فوجدوا الموازين معلقة
 والالات مصففة والناس فيها موقى ما عندهم
 شى من الماكول ولا من المشروب قل فتعجبوا
 من ذلك ومن حسن دورها وقصورها والانهار
 تجري فيها ودخلوا في سوق الصبـارفة
 فوجدوا الات الدرهم بالنطع والمعد والميزان
 والاموال والجواهر ولا لها من ينقلها ولا من
 يحفظها والناس فيه موقى قد بليت منهم

الاجساد وبقت الاعظام وم عبرة لمن اعتبر
 وموعظة لمن اتعت وتذكر ثم دخلوا الى سوق
 العسارين ونشروا واذا بالدكاكين موقورة من
 الخوايج ونوافج المسك والعنبر والعود القمارى
 والكافور وم فى انية العاج والابنوس والخلنج
 والنحاس الاندلس الذى يعادل الذهب
 واصناف الخيزران واحبايهم مطروحين موقى
 ونظروا الى قصر الملك فاتوا اليه واذا به مفتوح
 والسيوف معلقة كلها مجلاة بالذهب الاحمر
 وتحتها رجال موقى وشباب وحجاب ونواب
 وقد بقت جلودهم مثل النقديد فينظرهم
 الرجل فيحسبهم نيام قال فوقف الامير موسى
 ينظر اليهم متعجبا من امرهم وهو يسبح الله
 تعالى ويقدمه ثم نظر الى باب القصر فراه مفتوح
 واذا عليه مكتوب بالذهب واللازورد وفي
 هذه الايات شعر

انظر الى ما ترى يا ايها الرجل :
 فكن على حذر من قبل ترتحل ۞
 وانظر الى معشر ماتوا على دعة :
 فاصبحوا في انثرى رهنا بما عملوا ۞
 فاکثر الزاد من خير تقدمه :
 فكل ساكن دار سوف ينتقلب ۞
 بنوا فما نفع البنيان وادخروا :
 مالا فلم يغنم لما اتى الاجل ۞
 بانوا على قلل الاجل تحرسهم :
 من الرد لم يكن تحميم القل ۞
 فانزلوا بعد هذا من منازلهم :
 واسكنوا حفرا يا بيس ما نزلوا ،
 قال فبكى الامير موسى بكاء شديدا حتى
 غشى عليه الليلة **الخمس** اية
 فلما افاق من غشوته كتب الشعر ودخل
 القصر واذا فيه اربعين لواوين متقابلات

عاليات معرضات جريان الذهب الأحمر
واللازورد والاواوين قد ملئت ذهباً
وفضة وجواهر ودر وياقوت أمر وفي الايوان
الصدراى سرير من انعاج والياقوت مصفح
بالذهب انوهاج على جانبه عامود من الذهب
وعلى راس ذلك العامود نيز من الياقوت الأحمر
في منقاره درة تضى كأنها كوكب وعلى السرير
جارية كأنها الشمس المنيرة لم ير الراوين
احسن منها وعلى جسدها بدنة من الجوهر
محشية بالمسك والعنبر تساوى ملك قبصر
وفي عنقها عقد من الياقوت واللؤلؤ الكبار
محشى بالمسك الازهر وفي ناظرة اليهم بعين كأنها
عين غزال قل فتعجب الامير موسى من ذلك
غاية العجب وحر من نور وجهها وسواد
شعرها فقال الامير موسى السلام عليك يا جارية
فلم ترد عليه السلام فقال الشيخ ايها الامير

ان هذه الجارية ميتة وفي مصبرة وقد قلعت
 عينيها وعمل فيهم زبيق وردتا كما كانتا
 وكلما حركهما الهوى يخيل للانسان انها
 تنظر اليه قال فتعجب الامير موسى من ذلك
 غاية العجب وقال سبحان للذي لا يموت
 ثم نظر بين يديها شخصين من الخاس
 الاندلسي احدهما ابيض والاخر اسود وفي يد
 احدهما سيف والاخر لت بولاد وبين
 الشخصين لوح من الذهب الاتم وهو على
 درجة السريم فيه خط مكتوب بالفضة
 البيضاء فاخذ الامير موسى واعطاء للشيخ
 فقراه واذا عليه مكتوب بسم الله الرحمن
 الرحيم بسم الله الابدي القديم الواحد
 الصمد الذي تعزز بالبقا وقهر العباد بالموت
 والقنا مقدر الاقدار ومدير الليل والنهار
 وعليه مكتوب هذه الايات شعر

اراك ترفع في البنيان مجتهدا :
 وقد بنوا قبلك الشبان والاول ۞
 وجمعوا المال من حل ومن حرم :
 ولم يرد القضا عنهم ولا الاجل ۞
 ولم ينالوا من الدنيا سرورهم :
 بل خلقوا المال والبنيان وارثلوا ۞
 الى قبور وضيق ملتحد :
 رهنا بما قدموا جزا بما عملوا ،
 وقال فيه ايضا ايها الواصل الى هذا المكان
 اعتبر ما ترى من نوايب الزمان ولا تغتر
 بالدنيا فانها خداعة مكاراة لاهلها قتالة فانا اول
 من اعتمد عليها وسلمت امرى اليها فغدرت
 بي كما ترائى كما عذرت بالامم السالفة والقرون
 الماضية فان كنت ما تعرفنى انا اعرفك بنفسى
 فانا الملكة تدمرة بنت الملك انذى ملكوا
 البلاد واذلوا رقب العباد واني ملكت في الارض

ما لا يملكه غيرى واتى احسنت فى القضية
 وانصفت فى الرعية وعشت سيدة واعتقت
 الجوار والعبيد فلم اشعر حتى نزل فى طارق
 المنايا وحلت فى وبقومى الرزايا وذلك انه
 ترادفت علينا سنين المحل ولم ينزل علينا من
 السما قنطرة ولا نبت فى الارض شى من الحشيش
 فاذننا ما كان عندنا من القوت بالمكيال فاسافوا
 على القوت جميع الاقنار والامصار ورجعوا
 خايبين فاخبرونا ان لم يعملوا الدر بالبر صاعا
 بصاع ووزنا بوزن فلم يجدوا شيا فلما قدلنا
 الالاس غلقنا ابواب المدينة واستسلمنا للقضا
 وللقدر فتنا جميعا فن وصل الى هذا المكان
 فياخذ من هذه الاموال ما قدر عليه ولا ينظر
 الى ما هو على من الاموال ولا ياخذ مما على
 شى فانه جهازى من البهيا فليتنقى الله تعالى
 ولا يكون السبب فى هتكى فالله تعالى لا يبليكم

بالغلا ولا بالنقحط قال فبكى الامير موسى بكاء شديدا وكتب ذلك كله وقال لاصحابه هاتوا الخيال واملوا هذه الاموال فقال الوزير ايها الامير ونترك ما على هذه الجارية وفي على احسن هبة نحملها الى امير المؤمنين فقال له الامير موسى اما سمعت ما في اللوح من الوصية وقد جعلته امانة فقال الوزير ومن اجل هذه الكلمات تخلى هذه الجواهر النفيسة واليسواقيت الثمينة وهذه الجارية ميتة وما انذى تصنع بالذى عليها وفي زينة الدنيا وثوب واحد من القطن يسترها فان حليته انت فانا لا اخليه وامير المؤمنين احق به قال ثم انه صعد الى الستر فلما صار بين الشخصين ضربه صاحب السيف على عنقه فارمى راسه وضربه صاحب اللت ففهم ظهره ومات فقال الامير موسى لا رحم الله روحك ما اطمعك قال صاحب

الحديث ثم دخل بقية العسكر واوثقوا للجمال
 من الجواهر والاموال ومن كل شئ مبيع وغال
 وخرجوا وتركوا المدينة على حالها وساروا
 مع الساحل ولم يزلوا سائرين شهرا كاملا
 حتى اشرفوا على جبل عال مشرف على البحر
 وفيه مغاير كثيرة وفيه اقوام سودان عليهم
 الادم وعلى رؤسهم برانس الادم وهم لا يفقهون
 حديثنا فلما راوا العسكر ولوا منهزمين الى
 مغايرهم ومعهم نساؤهم واولادهم وجعلوا ينظرون
 الينا والى عسكر الامير موسى فقال للشيوخ
 الدليل من هولاء قال لهم الذين عندهم طلبتكم
 قال فنزل الامير موسى وعساكره وضربوا الخيام
 في الوقت والساعة فلما استقروا في الخيام واذا
 قد اقبل ملك السودان اليهم وسلم عليهم فردوا
 عليه السلام فقال لهم من انتم وما قصتكم وما
 الذي جابكم الى هذه البلاد وما كان احد

يعرف منهم بلساننا الا ملككم فقال له الامير
 موسى ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان
 سمع عن امر السيد سليمان ابن داود عليه
 السلام وما اعتناه الله تعالى من الملك العظيم
 وكيف حكم على الجن والوحش والطير قال
 وكان اذا غضب على احد من المردة يجلسهم
 في قنقم الخحاس وينطح عليهم بالرماح ويختتم
 عليه بخاتمه ويرميهم في بحر الترك واخبرونا
 ان هذا البحر في ارضكم هذه فسيرنا امير
 المؤمنين في طلب شي من القمام حتى يتفرج
 عليها وهذا خبرنا وهذا مقصودنا منك ايها
 الملك والمراد ان تساعدنا في قصا حاجتنا
 لامير المؤمنين فقال له الملك السمع والطاعة لله
 ولامير المؤمنين فاخذهم الى دار المضيف ونقل
 اليهم جميع ما يحتاجون اليه من كل شي
 واكرمهم غاية الاكرام فقال له الامير موسى

ايها الملك ما دينكم وما تعبدون فقال الملك
 نعبد اله السما وديننا على دين محمد صلى
 الله عليه وسلم انذى يظهر في آخر الزمان فقال
 له الامير موسى ومن اعلمكم بهذا وانى لم
 انظر عندكم احدا من بنى آدم فقال له ايها
 الامير ان في كل ليلة جمعة يصعد من هذا
 البحر عامود نور الى عنان السما وننظر الى
 رجل يمشى على وجه الماء وهو يقول يا اولاد
 الكركم قولوا لا اله الا الله وحده لا شريك له
 وان محمد عبده ورسوله فقلنا له بانذى
 تعبد ان تخبرنا ما هو محمد فقال لنا ان
 محمد نبى يظهر في آخر الزمان ينسخ الاديان
 ويقوى عبادة الملك الديان فقلت له من هذا
 الاله الذى تصفه فقال فى السما عرشه وفى
 الارض سلطانه واحد احد فرد صمد فاسلمنا
 على دينه وعلمنا قواعد الاسلام والصلاة

والصيام ففرح الأمير موسى غاية الفرح اذ
 مسلمين ففقد عند ثلاث ايام في دار الضيافة
 وبعد الثلاثة ايام ارسل ورا الغواصين واخبرهم
 بقصتنا وقال لهم مرادى ان تاتوني بشى من
 القماقم السلبيانية فقالوا السمع والساعة
 فغسلوا واتوا بثلاثة من القماقم فاعطوها
 للأمير موسى ومعهم هدية سنية ورحلوا
 طالبين مدينة بغداد وبعد ايام وصلوا الى
 بغداد فخرجوا الى لقاءهم واخبر الأمير موسى
 الى أمير المؤمنين عبد الملك بن مروان ما رأى
 في طريقه من العجايب فتحير أمير المؤمنين لما
 سمعه من الأمير موسى فقدم اليه هدية ملك
 السودان والقماقم السلبيانية فتعجب منهم
 غاية العجب ثم انه فك منهم ثقمة فخرج منه
 دخان اسود وصعد الى عنان السماء فصار ماردا
 او حش ما يكون وهو يقول للجيرة يانى الله الى

لا اعود الى مثلها فقال له الملك ادخل الى مكانك
 فدخل القمقم فوضع عليه الرصاص واختم
 فاحم بقدره الله تعالى فوضعهم في الخزنة وقال
 لقد اوق سليمان ملكا عظيما واحكى له ما جرا
 للوزير من جهة الجارية وسمعه في الثياب التي
 عليها وكيف قتل من اجل سمعه وهذا
 ما انتهى اليها من

حديث ملكة

الاحاس والله اعلم

والحمد لله

وحده

تم

فهرسة المجلد السادس

٤	تمام قصة حسن البصرى
١٧٩	قصة جارية الرشيد
١٨٢	قصة الشعرا مع عمر بن عبد العزيز
١٨٨	قصة في فايدة الادب والفصاحة
١٨٩	قصة هارون الرشيد والامراة
١٩١	قصة العشر وزرا
٢٠٩	حديث التاجر مع انقلاب دولته
٢١٥ في النظر في عواقب الامور
٢٢٨ ابي صابر الدهقان
٢٣٩ بهزاد ابن الملك واستعجاله

- ٢٤٥ حديث دأدين الملك وما جرائه
- ٢٥٨ بخت زمان
- ٢٦٩ الملك يهكر
- ٢٧٢ ايلان شاه و اى تمام
- ابراهيم الملك وولده و القضا
- ٢٨٦ المختوب على الجبين
- ٣٠٥ الملك سليمان شاه واولاده
- الرجل الاسير وكيف فرج
- ٣٣٧ الله عنه
- ٣٤٣ حكاية مدينة النحاس

“ “ “ “

“ “ “

ۛ

DEM ANDENKEN

MEINES VÄTERLICHEN FREUNDES

HERRN

CARL POUGENS

**RITTER DES SOUVERÄINEN ORDENS VON MALTA, DES
ORDENS CARLS III, MITGLIED DES INSTITUTS DER AKA-
DEMIE DER INSCRIFTEN, DER AKADEMIEEN ZU ST. PE-
TERSBUURG, MÜNCHEN, GÖTTINGEN, DE LA CRUSCA, DER
ASIATISCHEN GESELLSCHAFT ZU PARIS ETC. ETC.**

aus innigster Dankbarkeit gewidmet

vom

Herausgeber.

Tausend und Eine Nacht.

A r a b i s c h.

Nach einer Handschrift aus Tunis

herausgegeben

VON

DR. MAXIMILIAN HABICHT.

Professor an der Königlichen Universität zu Breslau, Mitglied
der Asiatischen Gesellschaft zu Paris, des Museums zu Frankfurt
a. M., der deutschen Gesellschaft zu Berlin, der Königl.
Asiatischen Gesellschaft von Grossbritannien und Irland,
der schlesischen Gesellschaft, so wie der Academie
zu Krakau etc.

Sechster Band.

Gedruckt mit Königlichen Schriften

Breslau, .

bei FERDINAND HIRT.

